



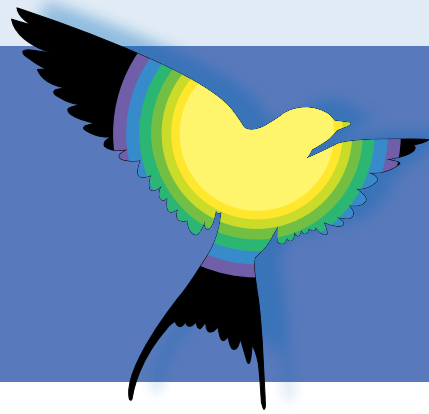
يسعى الديمقراطيون في أميركا إلى إصلاح النظام الانتخابي لتفادي تكرار اللغط في نتائج رئاسيات 2020.

7.6

بيع وشراء وتأجير الأراضي والعقارات وتقسيمها إدارة العقارات تحصيل الإيجارات الإستثمار العقاري الوساطة العقارية عرض وتسويق العقارات.. إدارة قطرية 100%

للتواصل والاستفسار: موبايل - 974 559 5958 - فاكس - 974 4442 5447

الاربعاء 3 مارس/ آذار 2021 م 19 رجب 1442 هـ - العدد 2375 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 3 March 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

الاتفاق النووي استنصار إسرائيلي لتطويق إيران

- اشكنازي: تفاهات إسرائيلية أميركية بالا يفاجئ احدها الآخر حول النووي الإيراني
- غانتس: إيران استهدفت سفينة خليج عمان لتحسين مواقفها في مفاوضات مستقبلية
- تك أيبب تطالب واشنطن بتبكير تسليمها طائرات تزود بالوقود قد تستخدم في هجوم
- طهران: مستعدون لتلقي أي اقتراح عادل لحل الخلافات التفاصيل صفحة 3.2

في العدد

02 | سيارسة تفاهات لسحب العقارات من ليبيا

04



الأردن في ظل كورونا: مناخ معاد للعمل السياسي

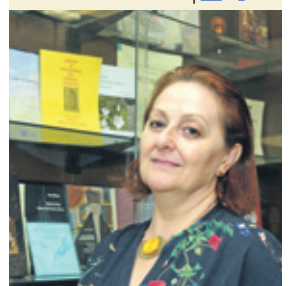
20 | قذافي

إسرائيل في أفريقيا: تكريس شركة الهيمنة



21 | هيدريا «كلوب هاوس»: أسئلة المساحات الآمنة للفاش

24 | ثقافة



صفاء جبران: تقصير المسافة بين الأدب العربي والبرازيل

28 | رياضة



وكلاء اللاعبين في كرة القدم: بيزنس عالي



سوريون ضحايا تشابه الأسماء

تشابه الأسماء هو أحد مظاهر الجحيم الذي يعيشه السوريون يومياً مع حواجز الأجهزة الأمنية، لينتهي الأمر بضحاياه في المعتقل أو في دائرة الابتزاز.

19.18

صدرت قرارات لتفادي أزمة تشابه الأسماء، لكنها لا تُطَفِّف (لواء بشارة فرانس برس)

اقتصاد

حرب على الحبوب

تصاعد الصراع بين نظام بشار الأسد وقوات سورية الديمقراطية (قسد) حول محصول الحبوب، وسط اوضاع معيشية متردية وازمة خبز تلامس حدود الجوع. احدث اشكال الصراع، سيطرة قوات «الإدارة الذاتية» على مراكز الاعلاف في الحسكة قبل ايام.

11.10

منظمة الصحة: لا تستخدموا هيدروكسي كلوروكين لكورونا

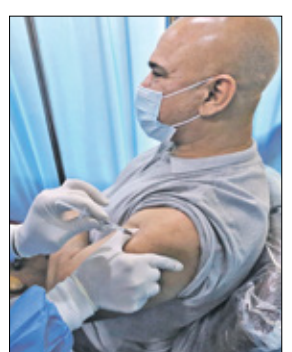
128 بلداً أو منطقة على الأقل. وقدمت الولايات المتحدة 76.9 مليون جرعة إلى 15 في المائة من سكانها متقدمة على الصين (52.5 مليون جرعة) والمملكة المتحدة (21.1 مليوناً إلى 30 في المائة من السكان) والهند (نحو 0.9 في المائة من السكان). وسجل العالم حتى مساء أمس، نحو 91 مليون شفاء من الفيروس، فيما وصل عدد الإصابات إلى نحو 115 مليوناً و300 ألف، والوفيات إلى نحو مليونين و555 ألفاً، بحسب موقع «ورلد ميترز».

(رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

لتطعيم كوادرها، ونحو 100 طالب طلبوا اللقاح لغاية السفر، والعاملون في لجنة الانتخابات المركزية، وأعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذين أعمارهم فوق 65 سنة. وبدأ العراق، أمس الثلاثاء، تلقيح أطباء، غداة تلقيه 50 ألف جرعة من لقاح «سينوفارم» الصيني، وهو أول لقاح يصل إلى البلاد البالغ عدد سكانها 40 مليون نسمة والتي تواجه موجة وبائية ثانية مثيرة للقلق. عالمياً، جرى حتى يوم أمس إعطاء أكثر من 260 مليون جرعة من اللقاحات المضادة للفيروس في

ومن لا يُعرف بتعرضهم له. وكان الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، قد رُوِّج لهذا العقار باعتباره علاجاً فعالاً لكورونا، وقال، قبل عام تقريباً، إنه يتناوله، حتى بعدما أكدت إدارة الغذاء والدواء الأميركية (إف دي إيه) عدم ثبوت فعاليته ودرجة أمانه. على صعيد اللقاح، انفجرت فضيحة جديدة مرتبطة باللقاح، في فلسطين هذه المرة، إذ أقرت وزارة الصحة الفلسطينية بإعطاء اللقاح لبعض الجهات من خارج خطة التلقيح وأولوياتها، منها منتخب فلسطين لكرة القدم، وبعض سفارات الدول

أوصت لجنة خبراء في منظمة الصحة العالمية، أمس الثلاثاء، بعدم استخدام عقار «هيدروكسي كلوروكين» للوقاية من فيروس كورونا. وقال فريق خبراء في منظمة الصحة، في «المجلة الطبية البريطانية» إنه ينبغي عدم استخدام «هيدروكسي كلوروكين» المضاد للالتهابات في مكافحة الجائحة. تابع الخبراء أن هذه التوصية القوية، تستند إلى أدلة على درجة عالية من اليقين توصلوا إليها من خلال ست تجارب عشوائية شملت أكثر من ستة آلاف مشارك ممن يُعرف بتعرضهم لكورونا



الحدث

سياسة

يسمى الديمقراطيون لطيّ صفحة ادّعاءات الرئيس السابق دونالد ترامب، حول «التزوير وسرقة الانتخابات»، عبر إجراء إصلاح انتخابي شامل، يرفع برفع نسب الاقتراع، فضلا عن ترسيم مقاطعات الكونغرس

الإصلاح الانتخابي في أميركا

لمحاولة ديمقراطية لحماية نُظم الاقتراع

والسلطان . **العربي الجديد**



انتشلت الولايات المتحدة في الأشهر الماضية بملفات عدة، مثل عنصرية رجال الشرطة في قضية جورج فلويد، وتقتي وباء كورونا وانعكاساته الاقتصادية، والإنسحاب العميق الذي خلّفته الانتخابات الرئاسية، وصولاً إلى اقتحام الكونغرس، وعلى الرغم دونالد ترامب مقر الكونغرس، وعلى الرغم من انتشال الإدارة الأميركية بقيادة جو بايدن لاحقاً، في معالجة ملفات العنصرية وكورونا، إلا أن الحزب الديمقراطي قرر اتخاذ خطوة تهدف لإصلاح النظام الانتخابي، مع بدء الكونغرس مناقشة

أكبر إصلاح لقانون الانتخابات الأميركي منذ عقود، ويستند الديمقراطيون إلى الإصلاح الذي أجرته ولاية فلوريدا، عام 2001، بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت بين 2000 عام بين الجمهوري جورج بوش الابن والديمقراطي آل غور. وكان الإرياك واضحاً في عملية فرز الأصوات، التي اتت المحكمة العليا لحسم فوز بوش الابن. وينطلق الحزب في مشروعه من الأحداث السلبية التي راقت الانتخابات الرئاسية الأخيرة في 3 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، تحديداً إعلان ترامب الحرب على الجمهوريين، فضلاً عن إعداده التقارير من أجل الإعلانات السياسية عبر الإنترنت، وتخصيص ملياري دولار تقريباً لتحديد النتيجة النهائية للانتخابات، ويقترح الديمقراطيون أيضاً استغلال ذلك عبر إلقاء القبض على المتشاكس السابق في الولايات المتحدة، خصوصاً في ميشيغن وجورجيا وكارولينا الشمالية وويسكونسن وأوهايو، لإجلاء سبيل الانتصار منه. واعتبر الرئيس السابق أن النتائج غير صحيحة، ممّوحاً الغضب بين انصاره إلى حدّ اقتحام الكونغرس في 6 يناير/كانون الثاني الماضي، وبعد الاقتحام بدات المؤسسات الأميركية هجمة مرندة، بدأ من محاسبة المهاجمين، مروراً بتشنيد القوانين المرتبطة بالبين الأميركي المتطرف، وصولاً إلى محاكمة ترامب نفسه، ليصبح أول رئيس في تاريخ

إضاءة

تحريك دعوى ضد النظام السوري في فرنسا



مئذ 1400 شخص في هجوم العوطة الشرقية عام 2013 (فرانس برس)

والعوطة الشرقية والتي ما زال الناجون يعانون من آثارها المرعبة»، وأضاف أن النظام «لا يمكن شفاها بشأن إنتاجه للأسلحة الكيميائية واستخدامها». وتخرينها، ويجب أن تحاسب». من جانبه قال مدير المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، مارتن درويش، إنه «بالإضافة إلى التحقيق في هذه القضية، يجب على الدول التعاون من أجل إنهاء هجمات والذين نفذوها». أما سوريا، فأوضح المتحدث غير الحكومية، التي أكدت إجرامها «تحليلًا للأدلة القلادي العسكري السوري». وقال مؤسس ومدير «المتحف السوري» هادي الحطيطي: «مجمعتا أدلة كثيرة تحدد من المسؤول عن هذه الهجمات في دوما



اذلت بصورها في لوس أنجلس، 3 ديسمبر 2020 (فان كاتالفا/Getty)

الجمهوريون إنها لن تكون مسؤولة أمام المواطنين في ولاياتهم. ومن شأن إعادة رسم مقاطعات الكونغرس في الولايات الأميركية، أن تكون عودة مستحصرة محتملة للجمهوريين في الانتخابات التصفية في أواخر عام 2022. مع العلم أن رسم هذه المقاطعات من صلاحية الهيئات التشريعية في الولايات وهي هيئات يسيطر عليها الجمهوريون، لكن الديمقراطيون يطرقون منح مسألة رسم المقاطعات لهيئات مستقلة. ويعتبر الحزب الديمقراطي أن رسم فريق حزبي للمقاطعات ينتهك بند الناخبين، ويستبعدون في ذلك بال مؤتمر السنوري لعام 1787، المنعقد في فيلادلفيا. بنسلفانيا، والذي استقر فيه المشاركون على شكل الجمع الانتخابي وعدد مندوبيه، بطريقة محددة من الهيئة التشريعية في كل ولاية.

ويشارك الديمقراطيون حملة مؤيدة للقانون المقترح في الكونغرس، فاعتمر رئيس منظمة «الحكم الرشيد» فريد فورتهايمر، وتلوح في الأفق أيضاً بوادر معركة على إعادة تقسيم خريطة الدوائر الانتخابية، وفي العديد من الولايات نواب المجلس التشريعية المحلية هذه العملية، وأغلبها الديمقراطي من ولاية ماريلاند، جن ساربرنز، الذي رعى مشروع القانون. قال إن «هذه الإصلاحات مهمة خطيرة للعمل، والعيد منها ستفقا من نوصات اللجان المؤمنة من الحزبين الديمقراطي والجمهوري». لكن النائب الجمهوري في أوكلاهوما توم كول، وصف مشروع القانون ب«السيئ، لأنه يعتمد معياراً واحداً في كل الولايات، بدلاً من تركها

السعودية

شكوه لـ«مراسلون بلا حدود» في ألمانيا

«السلوك المستقبلي»

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، أول من أمس، إن بلاده «تركز على السلوك المستقبلي» للسعودية بعد العقوبات التي فرضتها على بعض المسؤولين في المملكة في ما يتعلق بجريمة قتل الإعلامي جمال خاشقجي، وقال برايس: «نركز بشدة على السلوك الاستقبلي للسعودية، وذلك من أسباب عدم طرفنا لذلك الإجراء الأميركي» إنه أنه قطع العلاقات وإنما إعادة تقييم لها». مضيفاً «تحاول الوصول إلى القضايا المنهجية السليمة وراء قتل جمال خاشقجي الوحشي». وفيما شدّد برايس على أن الولايات المتحدة ستحافظ على تحالفها التاريخي مع السعودية، أوضح أن «التصدي للتحديات الكبرى (في العلاقة) غير ممكن إلا عبر شراكة مع مملكة سعودية تحترم القيم الأميركية». ويأتي ذلك بعدما رفع الرئيس الأميركي جو بايدن السنوية عن تقرير الاستخبارات الأميركية.

في السابق تقدمت منظمة «مراسلون بلا حدود»، أمس الثلاثاء، بدعوى قضائية في ألمانيا تتعلق بارتكاب جرائم ضد الإنسانية بحق ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، منددة «بمسؤولية» في قتل خاشقجي في ضلصلة بلاده في إسطنبول في 2 أكتوبر/تشرين الأول 2018، وسجن حوالي 30 صحافياً آخرين. وفيما أكدت منظمة المراسلون بلا حدود» أن الدعي العام الألماني تسلّم الشكوى التي تمّ رفعها أول من أمس إلى محكمة العدل الفدرالية في كارلسروه، بسبب اختصاصها القضائي للمظر في الجرائم الدولية الأساسية»، أوضحت أن الشكوى، الواقعة في 500 صفحة، تتعلق «بالإضطهاد العمم والتمنّج للصحافيين في السعودية»، وتستهدف إلى جانب ولي العهد، أربعة مسؤولين سعوديين آخرين. والمسؤولون هم مستشار بن سلمان السابق سعود القحطاني، ونائب مدير الاستخبارات السابق أحمد العسيري، والقنصل العام السابق في إسطنبول محمد العتيبي، وضابط الاستخبارات ماهر مطرب، وقالت الخلقة إنه في حين أن القضاء السعودي حكم على 11 متهما لم تكنف أسماؤهم في ديسمبر/كانون الأول 2019، فإن الشبهة بين المربيين ما زالوا محصّنين من الملاحقة القضائية. ودعا الأمين العام للمنظمة بيترستوف ديولار، الإذاع الألماني إلى اتخاذ موقف، كما أكدت محكمة كارلسروهى لتلقيها الشكوى.

(فرانس برس، رويترز)



اذلت بصورها في لوس أنجلس، 3 ديسمبر 2020 (فان كاتالفا/Getty)

التي خذلت ترامب. فقد وافقت لجنة الأخلاقيات في مجلس شيوخ الولاية على مشروع قانون مدعوم من الجمهوريين، من شأنه أن يحدد من يمكنه التصويت غامبيا الديمقراطية. مستعدة للضخمة باعضائها لتعريف تشريعات جزرية. إنها وقود للدفاع لا تهتم به (رئيسة مجلس النواب) تانسي بيلوسي». ويشارك كوتشيتشيلي الانتخابات، بلغت قيمتها 5 ملايين دولار للضغط على الجمهوريين في مجلس الشيوخ لمعارضة مشروع القانون.

بدورها، ذكرت ستاسبيسي أيرامن، التي خسرت بفارق ضئيل حملاتها في جورجيا عام 2018 لتصبح أول امرأة سوداء حاكمة في تاريخ الولايات المتحدة. «ركزت القوى المخافضة للديمقراطية في الحزب الجمهوري طاقاتها على الترويج لإجراءات تقييم الناخبين غير البررة والمكلفة». ويشترك ترامب الديمقراطيون حملة مؤيدة للمطروح من دون تعليق، فاعتمر في ختام الملقي السنوي للمحافظين الأميركيين «مؤتمر العمل السياسي المحافظ»، في أورلاندو الجمهوريون رسالة مفادها أنهم كانوا في دائرة لموت السياسي، واعتبرت أنهم «الآن يطفون كل ما في وسعهم لإسكات أصوات الناخبين الذين في وجهه التحديد. لأنهم دعوا: الحاسب الديمقراطي»، وتضع عنبرات المظالم خارج مبنى «كابيتول» ولاية جورجيا مساء الاثنين، للاعتراض على مشروع القانون وهمقوا! «لا لقمع الناخبين، وأحموا التصويت».

نقريز

جيش ميانمار يواصل استهداف معارضي الانقلاب

يوافق الجيش في ميانمار حملة العنف والقمع، لترهيب حركة الاحتجاج، في البلاد التي خرجت ضد انقلابه في الأول من حزيران/شباط الماضي، على السلطة المدنية

يوافق الجيش في ميانمار حملة العنف والقمع، لترهيب حركة الاحتجاج، في البلاد التي خرجت ضد انقلابه في الأول من حزيران/شباط الماضي، على السلطة المدنية. ظهرت المظاهرات في رانغون، العاصمة الاقتصادية للبلاد، لكن القوات الأمنية، التي احتشدت أعداد كبيرة، استخدمت ضدهم الذخيرة الحية والغاز السيليل للمدوم. وقال شاهد عيان لد «فرانس برس» في حي سانتونغ شمال المدينة: إن مجيء قوات الأمن «هو تعبير الحي». لكن المحتجين أكدوا المضي في خرابهم، ورددت المئات منهم في رانغون الذين يقفون أيضاً عميماً مدنياً وطالبت الانتخابات المجاورة لثمانين، من قبل هناك اسيا، أمس الثلاثاء، بالإنلاج من المعتقلين من حزب «الرابطة الوطنية»، لكنها أكدت التزامها عدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضها البعض.

وفتحّت قوات الأمن في ميانمار، أمس الثلاثاء، النار مجدداً، على المظاهرات، ما

الحدث

بايدن في مواجهة بوتين

تُظهر العقوبات الأميركية ـ الأوروبية

على روسيا استعداد الطرفيين للذهاب بعيداً

ضد موسكو، انطلاقاً من قضية الكسبي

ناثالني

أظهرت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن جدّيتها في التنسيق مع الأوروبيين لمواجهة روسيا، خصوصاً بما يتعلق بقضية المعارض الكسبي ناثالني أولاً ثم «الهجمات المتكررة على الديمقراطية الأميركية» ثانياً، بحسب أدبيات واشنطن. وشهد يوم أمس الثلاثاء، تناغماً أوروبياً. أميركا تدمرّش العقوبات على روسيا، التي أعلنت عبر وزارة خارجيتها بأنها ستدّرت على أي عقوبات ضدها. وفرضت واشنطن أمس، عقوبات على سبعة مسؤولين روس كبار، معلنة أن أجهزتها الاستخباراتية خلصت إلى وقوع موسكو خلف عملية تسميم ناثالني الذي يقضي حالياً عقوبة بالسجن. وأعلن مسؤول أميركي كبير أن «الجهة الاستخباراتية خلصت بثقة عالية، إلى أن ضباطا في أجهزة الأمن الفيدرالية الروسية، استخدموا غاز أعصاب يعرف بنوفيتشونك لتسميم المعارضين البارزين الكرملين في 20 أغسطس/ آب 2020»، وجدد الدعوة إلى «الإفراج الفوري ومن دون شروط» إلى «مع العلم أن الولايات المتحدة تدرس إصدار أمر تحفّذي يطلق عقوبات بحق روسيا على خلفية الهجمات المتكررة على الديمقراطية الأميركية، بما في ذلك عملية القرصنة الإلكترونية، التي استهدفت شركة «سولار ويندز»، وإحدى شركات التحقيق في روسيا الاتحادية الكساندر باسترينكين، والمدعي العام إيغور كراسنوف، ورئيس الحرس الوطني فيكتور زولوتوف، ورئيس هيئة السجون الكساندر كالاستنكوف، وأعلن الاتحان أن الأربعة استهدفوا «الدورم

الكرملين: أي عقوبات أميركية جديدة لن تحفزها

العقوبات هي الأولى التي يفرضها بايدن على روسيا، في التعامل مع منح سلفه دونالد ترامب

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين،

الحدث

بايدن في مواجهة بوتين

تُظهر العقوبات الأميركية ـ الأوروبية

على روسيا استعداد الطرفيين للذهاب بعيداً

من قضية الكسبي

ناثالني

وهو أمر تجلّى بدرجة إضافية خلال قمتها في هلسنكي، فنلندا عام 2018، عندما أعرب عن دعمه لوقف بوتين الذي أصر على أن موسكو لم تتدخل في انتخابات 2016 الأميركية، رغم إشارة أجهزة الاستخبارات الأميركية إلى عكس ذلك. وردت روسيا على لسان وزير خارجيتها سيرغي لافروف، بالتأكيد على عدم تجاهل العقوبات. وقال لافروف في مؤتمر صحافي عقده بعد محادثاته مع نظيره الأوزبكي عبد العزيز كاميلوف، أمس: «سنرد عليها بالتأكيد، ولم يبق أحد قواعد الدبلوماسية وهي العمالة بالمثل». وقبل إعلان العقوبات، ذكر الكرملين، أن أي عقوبات أميركية جديدة لن تحقق هدفها، ولن تؤدي إلا إلى زيادة الاضطرابات في العلاقات المتوترة بالفعل. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، إن «أولئك الذي يواصلون الاعتماد على هذه الإجراءات، عليهم على الأرجح التفكير قليلاً بالامر: هل يحقّون أي هدف عبر مواصلةهم سياسة كهذه؟». وأضاف «الجواب واضح: لا تحقق سياسة كهذه أهدافها، بدورها، أقر الاتحاد الأوروبي عقوبات على أربعة مسؤولين روس رفيعين، فقرضت دوله 27 حظراً على السفر، وجدّت أصولاً في أوروبا لرئيس لجنة التحقيق في روسيا الاتحادية الكساندر باسترينكين، والمدعي العام إيغور كراسنوف، ورئيس الحرس الوطني فيكتور زولوتوف، ورئيس هيئة السجون الكساندر كالاستنكوف، وأعلن الاتحان أن الأربعة استهدفوا «الدورم المحلية واستخدام الأسلحة كيميائية محظورة، والنمط الواضح في محاولات القتل المستهدفة، تعتقد أنه ينبغي فتح تحقيق دولي بشكل عاجل لتأكد من الوثائق وإيضاح جميع ملاحظات التسميم الكيميائي». وشددت على أنه «يرجح أن يكون متولون في الحكومة وعلى مستوى رفيع متورطين» في هذه العملية وأشارت خان إلى أن الدعم المقدم منها ومن كالامرا يعود «لانتهاك حق ناثالني في الحياة وحقه أيضاً في عدم التعرض للتعذيب».

اعتقل ناثالني في يناير/كانون الثاني الماضي لدى عودته من ألمانيا بعد تعافيه من التسميم بغاز الأعصاب. وفي فبراير/ شباط الماضي، حكمت محكمة تسميم الوثائق الكيميائية». وشددت على ناثالني بالسجن عامين و 8 أشهر، بكفالة عندما تكل إلى ألمانيا، وتعلق الحكم بإبدائه في قسمة احتيال عام 2014 يصفها ناثالني بالمفرقة. وسبق للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان أن قضت بعدم مشروعية الإذانة.

(أسوشيتد برس، فرانس برس، رويترز)

حاول مستوطنون متطرفون يهود، أمس الثلاثاء، إضرام النار في الكنيسة الرومانية الباقية في القطاع الغربي من مدينة القدس المحتلة، ما حثق أضراراً باجزاء منها. وتكررت مصادر أن الحريق الأضرار في البوابة الخارجية للكنيسة قبل أن يتمكن أحد الرهبان من إخماد النيران، من دون التبلغ عن وقوع إصابات.

الجزيري الجديد)

حكّم على ناثالني بالسجن عامين وثمان أشهر (الناشر)

الحدث

زيارة ميركل إلى إسرائيل

تواجه رئيسة حكومة يسار الوسط الدنماركي ميتا فريدريكسن (الصورة)، انتقادات لأدعة على خلفية قرارها التوجه إلى تل أبيب، مع غد الخميس، في زيارة مشتركة مع

(الجزيري الجديد)

جنوب شرقي اسيا «اسيان»، عقد عبر الإنترنت، أمس الثلاثاء، الضغط على حكام كاونغ مينات هلاينغ في منزله، بحسب ما أكدته إذاعة «ديموراتيك فويس أوف بورما» التي يجعل فيها. وكانت قناة «إم آر تي في» الرسمية قد أكدت اعتقال أكثر من 1300 شخص يوم الأحد الماضي وحده، كما أوقف عدد من الصحافيين خلال الأيام الأخيرة. ولم تشاهد أونغ سان سو تشي (75 عاماً)، علناً منذ اعتقالها في العاصمة نايبيداو مع بدء الانقلاب، ووجهت إليها أربع تهم، منها إدانة بمساعدة إتحاد لاسلكية بطريقة غير قانونية وخرق تدابير احتواء فيروس كورونا، وانتهاك قانون متعلق بالاصتلات، والتحريض على اضطرابات عامة. لكنها ظهرت «صحة جيدة» خلال جلسة الاستماع لإدارة وصلحة وأوصات شجع ميانمار، وتضم «اسيان» ميانمار وسنغافورة واليابين واليابونيا وبنغلادها، ولاوس وكومبوديا والفلبينا وبيرويات وفيتنام، ويأتي ذلك، استجابة لتحرر امي. إذ ذكرت مصادر دبلوماسية، بحسب فرانس سوية برس، أن أعضاء مجلس الأمن، يخطون لعقد اجتماع بشأن ميانمار هذا الأسبوع وكانت واشنطن قد هذت دول من أحد حكام ميانمار العسكريين بتأخذ ذات المس من الإجراءات التي استمرت طوال الأربعين عامًا منذ انقلاب 1962، وشنّ هجمة صحافيين المشتبهة، وذلك بعد دفعة عقوبات ضد المسؤولين عن الانقلاب، كانت فرضت في فبراير/شباط الماضي.

(فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس)

شرفاً

تكريا: تطبيق خطة حقوق الإنسان خلال عامية

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس الثلاثاء، أن خطة عمل حقوق الإنسان المعدّة من قِبل وزارة العدل التركية، ستطبق في غضون عامين جاء ذلك في كلمة القاها خلال مشاركته في حفل تعريفي بالخطة في المجمع الرئاسي بالعاصمة أنقرة. وأشار إلى أن اللجنة تعويضات حقوق الإنسان ستقوم بتعويض أضرار المحاكمات الطويلة دون الحاجة للرجوع إلى المحكمة الدستورية».



وسام إسرائيلي لعملاء لحد

أقرت حكومة الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، بالإجماع إصدار وسام عسكري خاص بالجنود الإسرائيليين الذين شاركوا في الغزو الإسرائيلي للبحران بين عامي 1982 وحتى انسحاب قوات الاحتلال كلياً عام 2000. كما سيمنح مرم الوسام أيضاً لجنود «جيش لبنان الجنوبي» بقيادة أنطون حبش، الذين خدموا إلى جانب جيش الاحتلال في جنوب لبنان. وتكررت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن وزير الأمن بيني غانتس، الذي شارك آخر جندي إسرائيلي منسحب من لبنان، هو الذي أقترح هذا الوسام وتم تصيم الوسام العسكري الجديد عبر دعم الوان العلم الإسرائيلي مع الوان العلم اللبناني.

القدس: مستوطنون يحاولون إحراق الكنيسة الرومانية

حاول مستوطنون متطرفون يهود، أمس الثلاثاء، إضرام النار في الكنيسة الرومانية الباقية في القطاع الغربي من مدينة القدس المحتلة، ما حثق أضراراً باجزاء منها. وتكررت مصادر أن الحريق الأضرار في البوابة الخارجية للكنيسة قبل أن يتمكن أحد الرهبان من إخماد النيران، من دون التبلغ عن وقوع إصابات.

الجزيري الجديد)

حكّم على ناثالني بالسجن عامين وثمان أشهر (الناشر)

(الجزيري الجديد)

حاول مستوطنون متطرفون يهود، أمس الثلاثاء، إضرام النار في الكنيسة الرومانية الباقية في القطاع الغربي من مدينة القدس المحتلة، ما حثق أضراراً باجزاء منها. وتكررت مصادر أن الحريق الأضرار في البوابة الخارجية للكنيسة قبل أن يتمكن أحد الرهبان من إخماد النيران، من دون التبلغ عن وقوع إصابات.

(الجزيري الجديد)

حكّم على ناثالني بالسجن عامين وثمان أشهر (الناشر)

(الجزيري الجديد)

حكّم على ناثالني بالسجن عامين وثمان أشهر (الناشر)

(الجزيري الجديد)

حكّم على ناثالني بالسجن عامين وثمان أشهر (الناشر)

حكّم على ناثالني بالسجن عامين وثمان أشهر (الناشر)

حكّم على ناثالني بالسجن عامين وثمان أشهر (الناشر)

حكّم على ناثالني بالسجن عامين وثمان أشهر (الناشر)

حكّم على ناثالني بالسجن عامين وثمان أشهر (الناشر)

حكّم على ناثالني بالسجن عامين وثمان أشهر (الناشر)

حكّم على ناثالني بالسجن عامين وثمان أشهر (الناشر)

حكّم على ناثالني بالسجن عامين وثمان أشهر (الناشر)

حكّم على ناثالني بالسجن عامين وثمان أشهر (الناشر)

حكّم على ناثالني بالسجن عامين وثمان أشهر (الناشر)

حكّم على ناثالني بالسجن عامين وثمان أشهر (الناشر)

حكّم على ناثالني بالسجن عامين وثمان أشهر (الناشر)

حكّم على ناثالني بالسجن عامين وثمان أشهر (الناشر)

حكّم على ناثالني بالسجن عامين وثمان أشهر (الناشر)

حكّم على ناثالني بالسجن عامين وثمان أشهر (الناشر)

حكّم على ناثالني بالسجن عامين وثمان أشهر (الناشر)

حكّم على ناثالني بالسجن عامين وثمان أشهر (الناشر)

حكّم على ناثالني بالسجن عامين وثمان أشهر (الناشر)

اقتصاد

مال وسياسة

سورية

الصراع على الحبوب يتجدّد

تصاعد الصراع بين نظام بشار الاسد وقوات سورية الديمقراطية (قسد) حول محصول الحبوب وسط اوضاع معيشية متردية وازمة خبز ترهق الاهالي

وسام سليم واهيب الحاصي



سيطرت «الإدارة الذاتية» التابعة لـ«قوات سورية الديمقراطية» (قسد)، بدم الجمعة على مناطق واسعة في مراكز اعراق تابعة للنظام السوري في محافظة الحسكة شمال شرقي سورية. وقال الرئيس المشترك للقيادة والاقتصاد والزراعة في الإدارة الذاتية سليمان باروود، لـ«العربي الجديد»، إن «قسد» تلبث من العاملين في 7 مراكز لتوزيع الأعلاف في المحافظة السورية، ما وصفه بسياسة «عض الأصابع»، موضحا أن «قسد تحرك أن النظام احوج ما يكون لإمدادات القمح والشعير من مناطقه، وهي تريد استثمار ذلك للحصول على تخرّلات

وأضاف أنه يجري تفريع الأعلاف الموجودة في المراكز الأربعة لتوزيعها على أصحاب الثروة الحيوانية في ظل موجة الجفاف التي تعاني منها مناطق شمال شرق سورية.

وكانت «الإدارة الذاتية» قد سيطرت، في 14 فبراير/ شباط الماضي، على 3 مطاحن تعود لحكومة النظام في مدينتي القامشلي والحسكة، بعد أيام قليلة من انتهاء التوتر بينهما في المحافظة التي يتقاسمان السيطرة عليها. وتعتبر محافظة الحسكة، شمال شرقي البلاد، المصدر الأجنبي لزراعة القمح والشعير والقطن والعدس في سورية، وتنتجش فيها المطاحن الرئيسية بشكل واسع. وحسب إرقام حكومة، كانت سورية قبل عام 2011 تنتج نحو أربعة ملايين طن سنويا من القمح، وتشكلت نحو مليونين ونصف مليون طن فقط، أي أنها تصدر الكمية الفائضة، فيما توضح أرقام منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو)، أن إنتاج سورية في عام 2018 انحدر إلى 1,2 مليون طن فقط.

وحول أسباب هذا الصراع الذي بات يتصاعد أخيرا بين الطرفين بشكل واضح، قال الباحث الاقتصادي يونس الكريم، لـ«العربي الجديد»، إن هذا التنافس يحمل أبعادا



12,4

أهلبت برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، في 13 فبراير/ شباط الماضي، أن 12,4 مليون ل شخص في سورية يكافحون لتغلق عائل ما يزيد كبيره عن 12,4 مليون شخص في سورية.

عديدة، أهمها الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به البلاد، وحاجة كل من حكومة النظام وقوات سورية الديمقراطية (قسد) إلى الطحن لتلبية احتياجات الأيامل وإظهار كل طرف لنفسه بأنه قادر على إدارة أزمة نقل وارتفاع أسعار الخبز. وأضاف: «في ظل عقوبات قصير وفرض روسيا ضرائب على تصدير القمح إلى الخارج بسبب أزمة كورونأ وخشية الدول من التعامل مع النظام خوفا من أن تشملها العقوبات، لجأ النظام إلى مناطق سيطرة قسد لتأمين احتياجاته من الحبوب، خاصة بعدما فشلت محاولاته أخيرا لشراء احتياجاته من القمح عبر منافصات ج زبها عبر رجال أعمال من القطاع الخاص تابعين للنظام».

في الوقت ذاته، أوضح الكريم أن «قسد تسعى لتحقيق الاستقرار في مناطق سيطرتها وتأمين الطحن والأعلاف لتلبث أنها قادرة على إدارة الامور والتي بنفسها عن الجاعة التي تهدد مناطق سيطرة النظام».

كما أشار الكريم إلى بعد سياسي لسيطرة «قسد» على المطاحن ومراكز الأعلاف، من خلال ما وصفه بسياسة «عض الأصابع»، موضحا أن «قسد تحرك أن النظام احوج ما يكون لإمدادات القمح والشعير من مناطقه، وهي تريد استثمار ذلك للحصول على تخرّلات

الجيد من القمح الذي يصفه ضامن المحاصيل الاستراتيجية في البلاد، وأشار أحمد العلي، وهو من فلاحي الزريف الشرقي لمحافظة الرقة، في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أنه «في حال لم يهطل المطر في شهر آذار/ مارس الجاري بشكل كاف سينخفض الإنتاج من مادة القمح إلى مستوى مدن»، وأضاف «سيفتا القمح في شهر فبراير/ شباط، وهذا ما لم يحصل منذ سنوات»، ويّين أن القمح الذي يعتمد على المطر أو ما يُعرف محليا بـ«العذّي» (البعل) وضعه اليس جيدا على الإطلاق»، قائلا: «المؤشرات تحيد بان هذه السنة من السنوات العجاف التي مرت على المنطقة الشرقية»، وفي كل موسم يتجدد التنافس بين «الإدارة الذاتية» والنظام لشراء إنتاج القمح من الفلاحين، في ظل تذبذب كبير بالأسعار بسبب انهيار سعر الليرة السورية وعدم استقرار سعر الدولار في السوق المحلية. وفي الموسم الفائت، حدثت حكومة النظام السوري سعر شراء الكيلوغرام الواحد من القمح بنحو 400 ليرة سورية (كان يعادل في حينه نحو دولارين)، في حين حددت الإدارة الذاتية سعرا يعادل سعر صرف الدولار في السوق المحلية أثناء عملية الشراء.

محافظ من تراجع إنتاج الحبوب بسبب انخفاض المطر (الجزيرة، فرانس برس)

الأردن يواجه مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب

وتقدّر قيمة المتحصلات الإجرامية لجريمة التهرب الضريبي فقط ما يقارب 980 مليون دولار، وتشمل الضرائب المنهَرب منها، مثل تحويل الأموال عبر الرسمية، وفي بعض الأحيان عبر شركات الصرافة. ويُقدّر أن ينتج من جريمة الفساد والرشوة وبالمبتوسط سنويا تظهر قضية فساد كبيرة واحدة على الأقل تنتج منحصلات تقع ضمن النطاق المقتد، وتظهر معظم قضايا الفساد العام على مستوى البلديات، وفي القفرير. من جانبه، قال المدير العام لدائرة ضريبة الدخل والمبيعات، حسان أبو علي، لـ«العربي الجديد»، إن تشديد عمليات التدقيق وملاحقة عمليات التهرب الضريبي ومعالجتها منذ عدة سنوات حققا ارتفاعاً في حصيلة الإيرادات الضريبية.

وأضاف أنّ الجهود ستواصل ملاحقة المتهربين ضريبيا، حيث تُشدّد العقوبات، وفي ذات الوقت يُتّاح المجال لإجراء التسويات المالية اللازمة. ووفقا لتقرير اللجنة الوطنية، فإن ما نسبته 52% من المتحصلات الإجرامية المحلية تولدت على شكل نقد، فيما تُقدّر الأصول المالية والإمادية بنسبة 27% و21% على التوالي. وتضم الجرائم الأكثر إنتاجا للنقد التهرب الضريبي والإتاوات غير المشروعة في القفرير والمخدره والمؤثرات العقلية والفساد والرشوة. ويشكل عام، يقدر أن ما يقارب 18% من إجمالي المتحصلات الإجرامية المحلية يتدفق خارج الأردن كل عام، فيما يبقى الجزء الآخر داخل الدولة.

وبالنسبة إلى القوات الرئيسية المستخدمة لإرسال المتحصلات الإجرامية خارج البلاد، شكّل بالقطاع المالي الرسمي وغير الرسمي السري وتهريب النقد أو الأصول المادية والتجارة، وفق التقرير.

واكدت اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب أنها استعانت بخبراء من صندوق النقد الدولي واستخدام منهجية الصندوق في إجراء التقييم مشددة لخاطر الأموال المشبوهة في الأردن.



مصر

«تأملت المدارس» إهدار للمال العام

الظاهر، **العربي الجديد**

عادت أزمة «تأملت المدارس المصرية» من جديد، بالتزامن مع امتحانات الفصل الدراسي الأول لطلاب مرحلتي «الأول والثاني الثانوي العام» نتيجة تعدد مشاكل الطلاب بعدم القدرة على الدخول إلى المنصة، وفشل تحميل «السيستم»، وأعطال شبكة الإنترنت داخل المدارس، وهو الأمر الذي أصاب الطلاب وأولياء أمورهم بحالة من الخوف من تكرار السيناريو نفسه في الاختبارات المقبلة. وتأتي تلك التطورات وسط مطالبة بضرورة إلغاء هذا النظام، وخاصة أن البعض يرى أن النظام التكنولوجي المطبق بمدارس الثانوي العام حاليا يعد إهدارا للمال العام وضیعا للمليارات على الخزانة العامة للدولة.

1.8 مليون تأملت

يبلغ عدد طلاب مرحلتي الأول والثاني الثانوي في مصر نحو 1,2 مليون طالب، وطلاب الصف الثالث الثانوي حوالي 625 ألف طالب، وهي المرحلة التي طبق عليها نظام «التأملت» داخل البلاد منذ ثلاث سنوات بدون طباعة كتب، الأمر الذي دفع الحكومة إلى توفير ما يقرب من 1,8 مليون كلفة للجهاز الواحد، حسب تصريحات سابقة لوزير التربية والتعليم المصري طارق شوقي، ما بين 4500 و5000 جنيه (الدولار 15,65 جنيهها)، بقيمة إجمالية تقدر بـ6,3 مليارات جنيه، وهو ما يراه مراقبون إهدارا للمال العام بسبب فشل التجربة. ويأتي ذلك وسط تحذيرات متخصصين من البداية بعدم إضافة علة إلى عدم جاهزية ما يقرب من 60% من المدارس من المحافظات، خاصة الموجودة بالقرى والأرياف وشبكات الإنترنت.

وفي سياق متصل، وصلت الأزمة إلى قبة البرلمان المصري، حيث تقدم النائب شمام حسين ببيانات عاجلة وطلبات إحاطة لرئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، ووزير

انتقادات برلمانية

التربية والتعليم طارق شوقي، لرد على فشل «امتحانات التأملت»، مطالبا بإعادة النظر في هذا النظام، وضورة التأكد من العينة الأساسية للمدارس وتوفر الإنترنت بشكل جيد قبل تطبيقه، وأصفا أزمة سقوط «السيستم» المتكررة مع الطلاب في كل امتحان بـ«الكارثة»، وضیاع مستقبلهم التعليمي.

إهدار للموال

ورفض مسؤول التعليم بحزب المؤتمر حسين لن أن يكون الطلاب «معمل تجارب» لسياسية وزير التربية والتعليم الناشئة، مؤكداً أن إهدار المليارات من الجنيهات في منظومة تعليمية فاشلة يجب أن تُسأل عنه الحكومة بكاملها. وأضاف: كان يجب تسخير تلك الأموال التي هي قوت الشعب في تطوير وتحديث البنية التحتية للمدارس التي تعاني من عشرات المشكلات، موضحاً أن العودة إلى النظام القديم (الكتاب) مطلوب، ويجب على الوزير المسؤول عدم الكفاية، والاستمرار في سياسة لا أساس لها على أرض الواقع، بشهادة الجميع من الطلاب وأولياء الأمور، والسوولين عن التعليم والمتخصصين. وشدّد لن على ضرورة التحقيق في إهدار المليارات من الجنيهات من قبل البرلمان.

ويرى الخبير التربوي كمال مغيث، في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن الدول المصرية أضاعت الكثير من المليارات على الجهاز التعليمي، وسط تحذيرات من البداية لكون مدارس الثانوية العامة التي طبقت عليها هذه المنظومة، غير جاهزة لاستقبال مثل هذا النظام التكنولوجي الحديث، وبالتالي ما حدث بعد إهداراً لأموال.

وأضاف أن نسبة الفشل أعلى من النجاح المرجو من التجربة، موضحاً أن الجميع عن التطور التكنولوجي، ولكن «يجب تأسيس منظومة قوية يقوم عليها هذا التطور، ومعالجة العينة التحتية للتعليم أولاً، بعدها تفكر في أدوات تطويره»، مشيراً إلى أن عدم نجاح الامتحانات الإلكترونية خلال الفصل الدراسي الأول دليل على فشل المنظومة الجديدة التي تبنتها الحكومة.



صفصبكات الإنترنت في المدارس (ثالث حدوةفي فرانس برس)

اسواق

الكويت: إغلاق 40% من المطاعم

الكويت، **أحمد الزبيد**

بصورة نهائية، مشيراً إلى أن وقوع كارثة كبرى ستدمر قطاع المطاعم، إذا لم تتدخل الحكومة بشكل عاجل. وأضاف الإرسن أنه يجب على الحكومة ومجلس الأمة اتخاذ إجراءات فورية لدعم أصحاب المطاعم والمقاهي وتعويضهم، لافتاً إلى أن القطاع سجل خسائر قياسية تقدر بأكثر من 2,7 مليار دولار خلال العام الماضي (مستقل) عن إغلاق أكثر من 40% الإحترازية بالإضافة إلى قرار عدم واحد من فبراير/ شباط 2020 حتى فبراير/ شباط 2021، بسبب المعاناة التي يشهدها القطاع، والقرارات والإجراءات الخاصة بإغلاق هذا القطاع وجاء في التقرير الذي حصلت لـ«العربي الجديد» على نسخة منه أن اتحاد المحاميين والمقاهي أعد قائمة أخرى خلافاً ما زالت تراوح مكانها منذ عامين في البرلمان، وانتراط تمريرها بسلة واحدة وهي خطوة اعتبر ميؤالا، أنها تهدف إلى تعطيل تمرير موازنة العام 2021، التي تسببت تأخرها في توقف الكثير من المشاريع.

بالترزامن مع اجتماع لرئاسة البرلمان العراقي وروساء القوى السياسية، أمس الثلاثاء، ليحث القوانين المهمة، كشف نواب عن توجه سياسي لربط مشروع الموازنة المالية للعام الحالي بقوانين أخرى خلافاً ما زالت تراوح مكانها منذ عامين في البرلمان، وانتراط تمريرها بسلة واحدة وهي خطوة اعتبر ميؤالا، أنها تهدف إلى تعطيل تمرير موازنة العام 2021، التي تسببت تأخرها في توقف الكثير من المشاريع.

وتقدم اتحاد المحاميين والمقاهي قائمة المطاع وسهليل البية معلمه والسماح باستقبال الزبائن داخل المطاعم وعدم اكتفاء بخدمات التوصيل فقط. كما تضمن التقرير مطالب تتعلق بتقديم مساعدات مالية لأصحاب المطاعم والمقاهي، حيث أشار إلى أن غالبية أصحاب المطاعم من المماردين والشباب وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وفي هذا الإطار، قال رئيس اتحاد المطاعم والمقاهي في الكويت، هبة الأرسن، لـ «العربي الجديد» بأنه بالفعل يوجد أكثر من 40% من المطاعم والمقاهي أغلقت

التي يجب سدائها. وطالب الكندري الحكومة بتقديم إعفاءات للمواطنين خصوصاً في ظل الظروف الراهمة والمبادرة بمساعدة هذه الشريحة وإلا ستكون هناك عواقب وخيمة تضر بالاقتصاد الكويتي فضلاً عن المخاوف من تصاعد أزمة البطالة في حالة تم إغلاق المزيد من المطاعم والمقاهي. وشهدت الكويت خلال الفترة الماضية، زيادة عدد غير مسبوقة في أعداد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا، وأوضح أن هناك المخات من المطاعم والمقاهي التي لديها إيجارات متأخرة وخصوصاً تلك المتواجدة داخل المجمعات التجارية، داعياً الشركات العقارية إلى الصبر تجاه أصحاب الأعمال ومنحهم مهلا وتسهيلات وخصوصاً في ظل الظروف الحالية التي تتطلب إيداء ربح التضامن من جانب الجميع، بدوره، أكد استناد الإحترازية بالإضافة إلى قرار عدم تقديم الأرباحية «الشيشة» للزبائن.

وأوضح أن هناك المخات من المطاعم والمقاهي التي لديها إيجارات متأخرة وخصوصاً تلك المتواجدة داخل المجمعات التجارية، داعياً الشركات العقارية إلى الصبر تجاه أصحاب الأعمال ومنحهم مهلا وتسهيلات وخصوصاً في ظل الظروف الحالية التي تتطلب إيداء ربح التضامن من جانب الجميع، بدوره، أكد استناد الإحترازية بالإضافة إلى قرار عدم تقديم الأرباحية «الشيشة» للزبائن. وأيضاً قررت السلطات منع قديم الوصيات داخل المطاعم والإعفاء بخدمات التوصيل إلى المنازل أو تقديم الطلبات من خارج المطعم فضلاً عن تشديد الإجراءات الإحترازية الأخرى التي أشرت إلى إصدارات المطاعم، وبأضفا قررت السلطات منع قديم غير الوصيتين إلى البلاد، بدوره، بدأ مدير وحدة الجحوت في مركز الكويت التجاري المرزعي، الاقتصادية، عبد العزيز المرزعي، الحكومة إلى الاستعداد. من تجارب دول العالم التي قدمت دعماً للقطاعات المتأخرة التي ستفارق أزمات الاقتصاد ومعاونة أصحاب المشاريع والصغيرة والمتوسطة، وقال الكندري إن هناك المخات من شبكات المطاعم الذين قد يواجهون أحكاماً قضائية بالسجن بسبب الملاحقات القضائية على خلفية البيع والمخارج المالية التي تراكمت العام الماضي بسبب تأدعات المطاعم والمقاهي، موضحاً أن هناك التزامات مالية شهرية لأصحاب المطاعم والمقاهي مثل الإيجارات ورواتب العاملين والرسوم الحكومية التسبب في زيادة الإصابات

ارتفع مؤشر الرقم القياسي للإنتاج الصناعي القطري بنسبة 13%، وسجل 57,3 نقطة، في يناير/ كانون الثاني الماضي، مقارنة بشهر ديسمبر/ كانون الأول، فيما تراجع على أساس سنوي بنسبة 9,9%.

وعكس المؤشر الصانع عن جهاز التخطيط والإحصاء، القطري تقاضيل نمو القطاعات الاقتصادية الصناعية المختلفة مثل التعدين بنسبة 72,7%، والصناعات التحويلية بـ26,8%، والكهرباء، والملا، بنسبة 0,5%.

أخبار العرب

ارتفاع مؤشر الإنتاج الصناعي القطري

ارتفع مؤشر الرقم القياسي للإنتاج الصناعي القطري بنسبة 13%، وسجل 57,3 نقطة، في يناير/ كانون الثاني الماضي، مقارنة بشهر ديسمبر/ كانون الأول، فيما تراجع على أساس سنوي بنسبة 9,9%.

وعكس المؤشر الصانع عن جهاز التخطيط والإحصاء، القطري تقاضيل نمو القطاعات الاقتصادية الصناعية المختلفة مثل التعدين بنسبة 72,7%، والصناعات التحويلية بـ26,8%، والكهرباء، والملا، بنسبة 0,5%.

وأشار بيان صحفي لجهاز التخطيط وصدر، أمس الثلاثاء، إلى ارتفاع مؤشر قطاع التعدين بنسبة 14,3% على أساس شهري، وارتفع قطاع الصناعة التحويلية 10,9% خلال يناير/ كانون الثاني، فيما انخفض 1,3% على أساس سنوي. وحسب بيان جهاز التخطيط، سجل قطاع الكهرباء، والملا، انخفاضاً في الرقم القياسي بـ3,8% مقارنة بشهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وذلك نتيجة حصدية الانخفاض في مجموعة أسعار الكهرباء، بنسبة 6,2%، والملا، بـ 0,4%. فيما ارتفع مؤشر القطاع على أساس سنوي، بنسبة 1,5%.

شركة فلسطينية تسدود على «تركيا»

أعلنت شركة «سنينورة» للصناعات الغذائية، إحدى شركات مجموعة «أليك الفلسطينية»، استحواذها على شركة «تركيا» التركية لصناعة اللحوم، مقابل 28,3 مليون دولار. وقالت «سنينورة» في بيان، أمس، إنها «طلقت عملياتها في الجمهورية التركية بعد الاستحواذ على شركة تركيا لصناعة اللحوم، مالكة العلامة التجارية (Polonez)، في صفقة بلغت قيمتها 28,3 مليون دولار».

ووفق البيان فإن وحدة «سنينورة» في الأردن استحوذت على حصة 77 بالمئة من أسهم الشركة التركية دون تحديد موعد إجراء الصفقة، و«سنينورة» شركة تابعة للمجموعة العربية الفلسطينية للاستثمار «أليك القابضة»، ومقرها الرئيسي في القدس، ولها أنشطة في الأردن والسعودية والإمارات. وقال رئيس مجلس إدارة «أليك» وروئيس مجلس إدارة «سنينورة» طارق العقاد، إن استحواذها على الشركة التركية إضافة نوعية لـ«سنينورة» وأضاف أن الشركة تخطط للتوسع وزيادة حصتها السوقية الإقليمية والدولية، من خلال توسيع خطوط الإنتاج في مصانعها القائمة، واستهداف أسواق جديدة.

أخبار العالم

ارتفاع إنتاج الصين من الصلب الخام

أظهرت بيانات صادرة عن الجمعية الصينية للحديد والصلب، أن مصانع الصلب الرئيسية في الصين شهدت ارتفاع متوسط إنتاجها اليومي من الصلب الخام بنسبة 24,38 بالمئة على أساس سنوي في منتصف فبراير/ شباط الماضي. وحسب وكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، أنتج كبار منتجي الصلب 22,82 مليون طن من الصلب الخام في منتصف فبراير/ شباط الماضي، قفز الإنتاج اليومي من الحديد الخام بنحو 17 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، بينما ارتفع إنتاج الصلب الملبغ بنسبة 25,3 بالمئة على أساس سنوي. وقالت الجمعية إن الزيادة الحادة في الإنتاج اليومي ترجع بشكل رئيسي إلى انخفاض قاعدة المقارنة وزيادة الطلب المحلي.

زيادة صادرات شرق الأسود

حققت صادرات منقطة شرق البحر الأسود، التركية، زيادة في أول شهرين من العام الجاري بنسبة 21 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من العام 2020. وحسب «مجلس المصددين» من منطقة شرق البحر الأسود، بلغ حجم الصادرات في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط 288 مليوناً و1713 ألفاً و446 دولاراً، وجاء في مقدمة صادرات المنطقة، البندق والمنتجات المتعلقة به (186 مليوناً و815 ألف دولار)، ثم الفواكه الطازجة (39 مليوناً و138 ألفاً و93 دولاراً)، وتضم منطقة شرق البحر الأسود 4 ولايات هي طرابزون، وريزا، وغوش خانة وأرزنقن. وأشار رئيس المجلس صفت كاليونجو في البيان، إلى أهمية الزيادة التي تم تحقيقها في حجم صادرات المنطقة، وذكر أن التطور في حجم الصادرات في هذه الفترة، جاء رغم تأخير كورونا، وإن مازت صادرات عموم تركيا كما لها دور كبير في النمو الذي حققته عام 2020 والذي بلغ 1,8 بالمئة.

ارتفاع حصيلة الإصابات بفيروس (جيتي)

آراء

واشنطن ـ طهران... خطط التفاوض وتبعاتها

علي الصالح

لا يزال شدّ الحبال بحكم التجاذب الأميركي الإيراني بشأن العودة إلى الاتفاق النووي، فكل من الطرفين يسعى إلى تسخيل هدف بالقيام بالخطوة الأولى، على أمل أن يكون هدفه الأول مدخلا إلى مفاوضات سلسلة بشأن بقية الملفات المطروحة، وتصب في مصلحته. وهذا استدعى انخراطهما في مناورات سياسية ودبلوماسية وعسكرية مركبة ومعقدة، شملت ساحات ومواقع كثيرة، وقد كان لافتا انطواء خطط الطرفين على عناصر متشابهة إلى حدّ التطابق. بدأت إدارة الرئيس الأميركي المنتخب جوزيف بايدن، بالإعلان عن استعدادها للعودة إلى الاتفاق، إذا التزمت إيران بمقتضياته وترجع عن الإجراءات التي اتخذتها في الفترة الماضية (تجاوز الحد المسموح به في مجال تخصيب اليورانيوم، كما نوعا، تركيب أجهزة طرد مركزي متطورة، وتعديين لليورانيوم، وتقيد حركة المشتقين الدوليين)، وبحث عودتها إلى الاتفاق، ووقع العقوبات الاقتصادية عن إيران بتأديتها من النزأ الأخيرة بفيود الاتفاق العتيد، ورفضت مناقشة أي بوندات حرة نسبة، تقيّل أن تجتمع مع الجانب الإيراني وجها لوجه.

ارتبط موقف الإدارة الأميركية من العودة الفورية إلى الاتفاق بجملة عوامل، ومعطيات محلية وإقليمية ودولية؛ بدءا من وجود استنام داخل الحزب الديمقراطي حول سبل التعامل مع إيران، إلى تحفظات الكونغرس على أي تساهل مع المعارسات الإيرانية، وضورة عدم السماح لها بالإفلات من العقاب على انتهاكاتها حقوق الإنسان واستفزازاتها ضدّ دول الجوار عبر تمويل وتسليح مليشيات شيعية منتهية بقتل أميركيين، ووعايتها مخيمات إرهابية، بما في ذلك انقلابها المنبسط على تنظيم القاعدة، وتحفظها على الولايات المتحدة في الإقليم، لاسميا إسرائيل ودول في الخليج العربي شكّلت بينها حلغا سياسيا لولوجها إيران، ومطالبه دول أوروبا بالعودة إلى الاتفاق، وانكاس هذه العودة ورفع العقوبات الاقتصادية على الخطط الأميركية للتصدّي لروسيا والصين، وسرعان إلى احتواء تمدّدهما في الإقليم.

لذا جاء التمسك الأميركي بعودة إيران عن إجراءاتها أولا، وتوجيه وزير الخارجية، أنتوني بلينكن، إلى مسؤولو الملف الإيراني في الإدارة، روبرت مالي، بإشراك شخصيات لها موقف متشدد من إيران في فريقه، من جهة، والعمل على تزويج الحلفاء، خصوصا إسرائيل والسعودية، عبر تأخير اتصال الرئيس الأميركي الجديد برئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي لم يخفّ بإعلان مواقف عنيفة واستفزازية، برفض فيها عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق، وترفع العقوبات الاقتصادية عنها، بل وراحت تمارس ضغوطا على الولايات المتحدة، من خلال التحرش بحلفائها في الإقليم والعالم، باحتجاب نائلة نطق كورية جنوبية، بذريعة تخمدد الأخيرة سياسة مليناً دولاً زمن نغو، وينشطت عمليات نقل أسلحة متطورة إلى مليشياها في سورية والعراق، أشارت مصادر أجنبية هدفها منع إيران من إنتاج متوسطة متطورة لرفع القوات الأميركية في الشرق وشرق المغرب، وتهديد أمن إسرائيل. وفسّرت الغارات الإسرائيلية الكثيفة بالعمل على إجهاد عمليات نقل هذه الأسلحة ونشرها، وبالإغراء على إبخارة شخن في خليج عمان لميلها إسرائيلي، وخصف مليشيات تابعة لها مطار أرييل بسنة صواريخ، قتل فيه متعاقد اميركي مدني وأخري لقاعدة أمنية، مطار جنوب غرب القدس، فيه ثلاث طائرات تحمل صواريخ القوية إلى الاتفاق بجملة عوامل، ومعطيات محلية وإقليمية ودولية؛ بدءا من وجود استنام داخل الحزب الديمقراطي حول سبل التعامل مع إيران، إلى تحفظات الكونغرس على أي تساهل مع المعارسات الإيرانية، وضورة عدم السماح لها بالإفلات من العقاب على انتهاكاتها حقوق الإنسان واستفزازاتها ضدّ دول الجوار عبر تمويل وتسليح مليشيات شيعية منتهية بقتل أميركيين، ووعايتها مخيمات إرهابية، بما في ذلك انقلابها المنبسط على تنظيم القاعدة، وتحفظها على الولايات المتحدة في الإقليم، لاسميا إسرائيل ودول في الخليج العربي شكّلت بينها حلغا سياسيا لولوجها إيران، ومطالبه دول أوروبا بالعودة إلى الاتفاق، وانكاس هذه العودة ورفع العقوبات الاقتصادية على الخطط الأميركية للتصدّي لروسيا والصين، وسرعان إلى احتواء تمدّدهما في الإقليم.

لذا جاء التمسك الأميركي بعودة إيران عن إجراءاتها أولا، وتوجيه وزير الخارجية، أنتوني بلينكن، إلى مسؤولو الملف الإيراني في الإدارة، روبرت مالي، بإشراك شخصيات لها موقف متشدد من إيران في فريقه، من جهة، والعمل على تزويج الحلفاء، خصوصا إسرائيل والسعودية، عبر تأخير اتصال الرئيس الأميركي الجديد برئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي لم يخفّ بإعلان مواقف عنيفة واستفزازية، برفض فيها عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق، وترفع العقوبات الاقتصادية عنها، بل وراحت تمارس ضغوطا على الولايات المتحدة، من خلال من شأنه أن يؤثّر سلبا على مكانة إسرائيل وامنها في المنطقة، وجعله معيارا لقبول عودة الإدارة الجديدة مع إسرائيل، بل وسمح للقائد الأركان الإسرائيلي، راف الوف أفيف كوخافي، بالإعلان عن وضع خطة عسكرية هدفها منع إيران من إنتاج سلاح نووي، وكلف مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، مايكل بن شبات، بمتابعة الملف مع الولايات المتحدة إلى الاتفاق. في سياق الضغط على إسرائيل، جاء كشف الولايات المتحدة عن قدرات نووية إسرائيلية عبر نشر صور بدقة لموقع مفاعل ديمونة مناقشة أي بوندات حرة نسبة، تقيّل أن تجتمع مع الجانب الإيراني وجها لوجه.

ارتبط موقف الإدارة الأميركية من العودة الفورية إلى الاتفاق بجملة عوامل، ومعطيات محلية وإقليمية ودولية؛ بدءا من وجود استنام داخل الحزب الديمقراطي حول سبل التعامل مع إيران، إلى تحفظات الكونغرس على أي تساهل مع المعارسات الإيرانية، وضورة عدم السماح لها بالإفلات من العقاب على انتهاكاتها حقوق الإنسان واستفزازاتها ضدّ دول الجوار عبر تمويل وتسليح مليشيات شيعية منتهية بقتل أميركيين، ووعايتها مخيمات إرهابية، بما في ذلك انقلابها المنبسط على تنظيم القاعدة، وتحفظها على الولايات المتحدة في الإقليم، لاسميا إسرائيل ودول في الخليج العربي شكّلت بينها حلغا سياسيا لولوجها إيران، ومطالبه دول أوروبا بالعودة إلى الاتفاق، وانكاس هذه العودة ورفع العقوبات الاقتصادية على الخطط الأميركية للتصدّي لروسيا والصين، وسرعان إلى احتواء تمدّدهما في الإقليم.

عن «النهضة» والشارع والتونسة

سالم ليبي

بالعودة إلى الالفة الإضهارية التي كُتِب عليها «8 افريل 1938 - 27 فيفري 2021 المسيرة تستمر امتدادا للحركة الوطنية» التي سوّقتها حركة النهضة في الفضة العام الافتراضي، وتضحت صورة مظاهرات 8 - 9 افريل (إبريل/ نيسان) 1938 التي عرفتها تونس زمن الاستعمار الفرنسي، وارتقى فيها 22 شهيدا و150 جريحا على خلفية المطالبة ببرلمان تونسي وحكومة وطنية، وشهدت اعتقال ما بين العن وثلاثة آلاف شخص، منهم قادة في الحزب الدستوري، وبعد حملة واسعة من على البهلوان والحبيب بورقيبة، بالعودة إلى تلك الالفة، فإن حركة الإسلام للشارعة والحياتية واللوحيستية للشارعة والحال أن النهضة التي ظهرت مع الجماعة الإسلامية التونسية، سنة 1972، وكان أميرها آنذاك راشد الغنوشي، وناهز عمرها نصف قرن، لم تجد في مخزونها الطويل ما تعيد إليها يوم التبعة، لسيرة دعم الشرعية التي نطّقتها يوم السبت الماضي (27 فبراير)، أو هي تتنكر لتجربتها السياسية الغنية بالصراعات والصدامات مع الدستوريين في أثناء مختلف مراحل حكمهم تونس 1956 - 2011، وتخشى إعادة إنتاج شعاراتها وأفقولاها الرئيسية المتكفّة، من قبيل «الإسلام هو الحل» و«القرآن دستورنا» و«الحاكمية الإلهية»، وإنشأها من جديد، ما جعل حركة النهضة تلجا مرة أخرى إلى تراث الحركة السنوية، بتبنيها، الحزب الدستوري القديم الذي كان يقوده عبد العزيز الشاذلي الذي عاش مؤسس حركة الإخوان المسلمين حسن البنا سنوات في القاهرة، ولم يعترف أفكاره واتجاهات جمعته أو بتأثر بها، بل كان أكثر أهمية وحظوظ لدى الشعب المصرية، الزعيم الشيخ عبد العزيز الشاذلي و«الثقافة تونس، 2001، والحزب الدستوري الجديد الذي قاد الحبيب بورقيبة، غريم الثقافة الإسلامية وعموها اللود، وتوظف ذلك التراث من أجل اللغة السياسية، وقد انغمضت سنة 2017 ورشة عمل مشتركة بين جمعية منتدى العائلة التونسية، ذات التوجهات الدستورية والوقبية والتجشعية (وحدّ التجمع الدستوري الديمقراطي، الحاكم سابقا المنحل حاليا)، ومركز الدراسات الاستراتيجية والدبلوماسية



النهضوي – الإسلامي، وانتهت إلى الفشل، فلم تحقق المصالحة التي انطلخت من أجلها، ويشتر بها.

ينتهي النهضويون بحجم مسيرتهم غير المسبوق الذي فاق حتى ظاهرة 14 جانفي (يناير/ كانون الثاني) 2014، التي أدت إلى انهيار نظام زين العابدين بن علي، حسب ما ورد في كلمة زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي، وفي تصريح رئيس مجلس الشورى للحركة، عبد الكريم الهاروني، وذلك بعد عملية تحشيد كبيرة ونقل للاضمار من مختلف الولايات والمدن والقرى والأرياف إلى العاصمة تونس، وبعد حملة واسعة من العاية والتنظيم المحكم وتوفير الشروط المادية واللوحيستية للشارعة والحال أن هذه المسيرة التي قدّرها منظومها بعشرات الآلاف، ولم تحدد وزارة الداخلية عدد المشاركين فيها، تكسب انحدارا في شعبية «النهضة» التي بلغت أوجها في انتخاب المجلس الوطني التأسيسي سنة 2011 بعلين وخمسماية ألف صوت، لتحتزل في الانتخابات التشريعية سنة 2014 إلى 947 ألف صوت، وتسقط في انتخابات 2019 محدود 561 ألف صوت، فقد كانت الحركة قادرة على تنظيم اجتماع بذلك الحجم في كافة ولايه على خرد، ولكن الأهم من الأرقام التي لا تزال تضع «النهضة» في مراتب متقدمة في استطلاعات الراي، وتغطيها المرتبة الثانية بعد الحزب الدستوري الحر، هو تنظيم الإسلاميين مسيرتهم منفردين من دون مشاركة من بقية الأحزاب السياسية، بما في ذلك اتحالف الكرامة الذي يشترك مع «النهضة» في الانتماء إلى الإسلام السياسي، وحزب قلب تونس شريكها في الحكم، ومن دون تأييد من قوى المجتمع المدني، والأيامى، ومن المنظمات الوطنية الكبرى، على غرار الاتحاد العام التونسي للشغل واتحاد الصناعات والتجار، واختارت حركة النهضة (بالغة الإسلامية)، هذه المرة، أن تتصدّر مسيرتها مجموعة من النساء اللواتي يرتدين لباس «السفاري»، بين جمعية منتدى العائلة التونسية، ذات التوجهات الدستورية والوقبية والتجشعية (وحدّ التجمع الدستوري الديمقراطي، الحاكم سابقا المنحل حاليا)، ومركز الدراسات الاستراتيجية والدبلوماسية

هوية سياسية وحزبية استغمرت تيارات الإسلام السياسي، النهضوية والسلفية فيما استعمار زمن حكم زين العابدين بن علي، ويبدو أن «أزمة التونسي»، التي تعيشها «النهضة» تدفعها إلى التحلي عن الحجاب والغطاء والاختفاء عن ذلك للشارفة وغير المحجبات أو المنقحات اللواتي شاركن في مسيرة زعيم حركة المنضى وإعطاءهن مكانة متميزة، والإعلاء من شأنهن في صفحات حركة النهضة ومدوناتها الإلكترونية الكبيرة العدد واسعة الانتشار وإبرازهن إيقونات، وفي السياق نفسه، يمكن فهم هيمنة الزاية الوطنية في المسيرة «النهضوية» مقارنة بالرابية الحزبية التي ظهرت متناثرة هنا وهناك، وكان لسناد حال قادة «النهضة» الذين فرضوا هذا الخيار، يؤكد على تونسية الحركة بدلا من إسلاميتها، فقد أظهر أبرز قياداتها، نور الدين الجبيري، بياقة التعريف الوطنية (بالغة النوبية) على الملأ في برنامج تلفزيوني، ونافح عن أنه ولد تونسيا وسيفي تونسيا أبا عن جد، من دون أن يسأله أحد من الصحافيين عن تونسيته، وذكر بأن حزبه مجتمع بالتأشيرة القانونية منذ سنة 2011، في محاولة منه لتجاوز «أزمة التونسي» التي يستغلها، وتعيشها حركته، على الرغم من أن المرحلة التي قطعها على مدى عشر سنوات لإقناع الفخخ الوطنية بانها حزب وطني، شأنه في ذلك شأن كل الأحزاب التونسية، وقد أربف النهضويون ذلك كله، بالانزاه بمكان مسيرتهم، وهو شارع محمد الخامس في العاصمة الصرامة، خرّق بروتوكولات التنظيم الصارمة، والتوجه إلى شارع الحبيب بورقيبة عنوة بوصفه شارع الثورة التونسية، ورمزها على وجه متعارف عليه لدى كل الأحزاب والمنظمات الوطنية ومجتمعاتها التجمع المدني التي ترى نغما من قضاياها خارج ذلك للشارع الزمن، والذي كثيرا ما يخضع لترتيبات إجرائية وأمنية، وبمؤتمها رجال أمن، اختار نشطاء نهضويون التقدم لهم بالورود، بدل من قدّمهم بالحجارة أو بالدهن كما فعل غيرهم، ولم ذلك كله في إطار مقتضايات التوتسة، ومحاولات القطع مع ميراث العنف الذي يمتزّ مسيرة الإسلام السياسي، وكان أبرز ضحايا أميون وعسكريون، ففي الشارع نفسه، انطلمت العملية الإرهابية بقربان يوم الجمعة 27 فبراير، فلا هي

لم تجن النهضة ثمارا سياسية تذكر، فلا أثرت في شعبية الرئيس قيس سعيد، ولا غيرت اتجاه الحكومة

ضدّ الأمن الجماعي سنة 2015، وفي الأذكرة شكري بلعبد ومحمد الترابي سنة 2013 وعلميتي بارود وسوسية الإرهابيين سنة 2015، ومحاولة تأسيس إمارة داعشية في بقربان سنة 2016.

لم تجن حركة النهضة ثمارا سياسية تذكر مسيرة 27 فيفري (فبراير)، فلا هي أثرت في شرعية رئيس الجمهورية قيس سعيد الشعبية، ولا غيرت من موقفه تجاه الحكومة ورتبها هشام المشيشي (سابق) (كاتب ونائب وزير تونسي سابق)

بعد جدوى تكتيكاتها في الضغط عليها لدفعها إلى القبول بالتصور الإيراني بالعودة المتزامنة إلى الاتفاق، ودعوها إلى القبول بالانقراح الأوروبي عقد جلسة غير رسمية لأطراف الاتفاق النووي (14) تخضره أميركا، ليحث كيفية إجماع الاتفاق، وحذرتها من أن صرهما يكاد ينفذ، الروسي ضد دول شرق أوروبا).

لم تكفّ إيران برفض التراجع عن إجراءاتها والاتزام بمقتضيات بنود الاتفاق النووي، قبل أن تعود الولايات المتحدة إلى الاتفاق، وترفع العقوبات الاقتصادية عنها، بل وراحت تمارس ضغوطا على الولايات المتحدة، من خلال التحرش بحلفائها في الإقليم والعالم، باحتجاب نائلة نطق كورية جنوبية، بذريعة تخمدد الأخيرة سياسة مليناً دولاً زمن نغو، وينشطت عمليات نقل أسلحة متطورة إلى مليشياها في سورية والعراق، أشارت مصادر أجنبية هدفها منع إيران من إنتاج متوسطة متطورة لرفع القوات الأميركية في الشرق وشرق المغرب، وتهديد أمن إسرائيل. وفسّرت الغارات الإسرائيلية الكثيفة بالعمل على إجهاد عمليات نقل هذه الأسلحة ونشرها، وبالإغراء على إبخارة شخن في خليج عمان لميلها إسرائيلي، وخصف مليشيات تابعة لها مطار أرييل بسنة صواريخ، قتل فيه متعاقد اميركي مدني وأخري لقاعدة أمنية، مطار جنوب غرب القدس، فيه ثلاث طائرات تحمل صواريخ القوية إلى الاتفاق بجملة عوامل، ومعطيات محلية وإقليمية ودولية؛ بدءا من وجود استنام داخل الحزب الديمقراطي حول سبل التعامل مع إيران، إلى تحفظات الكونغرس على أي تساهل مع المعارسات الإيرانية، وضورة عدم السماح لها بالإفلات من العقاب على انتهاكاتها حقوق الإنسان واستفزازاتها ضدّ دول الجوار عبر تمويل وتسليح مليشيات شيعية منتهية بقتل أميركيين، ووعايتها مخيمات إرهابية، بما في ذلك انقلابها المنبسط على تنظيم القاعدة، وتحفظها على الولايات المتحدة في الإقليم، لاسميا إسرائيل ودول في الخليج العربي شكّلت بينها حلغا سياسيا لولوجها إيران، ومطالبه دول أوروبا بالعودة إلى الاتفاق، وانكاس هذه العودة ورفع العقوبات الاقتصادية على الخطط الأميركية للتصدّي لروسيا والصين، وسرعان إلى احتواء تمدّدهما في الإقليم.

ارتادت الولايات المتحدة بردها على هجمات اربيل إقناع إيران بعدم جدوى تكتيكاتها في الضغط عليها

تخدير إيران من مخية التصعيد بقوله: «ستحفل إيران بالمسؤولية عن أفعال أتباعها الذين يهاجمون الأميركيين في العراق»، المهم لثافتها ومغزائها في إطار التجاذب حمت السورية، قبل أن الكصف استهدف إلى جانب مبان للمشيات حزب الله العراقي وتكتلب سيد الشهداء، ثلاث ساحات تحمل أسلحة إيرانية مرسلة إلى مليشيات تابعة لها في منطقة غرب الفرات، تجهبها لعركة كبيرة يخطط لها الحرس الثوري الإيراني ضد القوات الأميركية، وعضوا لرد ب«المحتل»، وب«سالة تخدير موجهة إلى إيران»، وفق تقارير محللي سياسيين، وبدء «مضبوب» تحدينا لتصعيد الموقف، وفق المناطق باسم الخارجية الأميركية، في برياس، الذي جدّ

أرادت الولايات المتحدة بردها إقناع إيران

مصر: ضرورات مدنية لـ «الأحوال الشخصية»

وقعت 49 منظمة نسوية وتنحوية مصرية، وأكثر من 100 شخصية عامة، على بيان مشترك، رفعت فيه مطالبتها بما أطلقت عليه «ضرورات خمس مدنية لقانون الأحوال الشخصية»، والذي يتحكم في مضمير 5,6 ملايين امرأة و15 مليون طفل، ويواجه انتقادات حادة. وكان مجلس الوزراء المصري قد أرسل، في 18 فبراير الماضي، مشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية إلى مجلس النواب، لمناقشته وإقراره قبل عرضه على الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وفي سياق متصل، سُنت مجموعة من التسويات عرضة توقيع الكترونية للمطالبة بما سُمّيته «قانون أسرة عادل» (العربي الجديد)

قال حاكم ولاية زامفارا النيجيرية أمس الثلاثاء، إن مسلحين أطلقوا سراح جميع التلميذات اللواتي خطفوهن من مدرسة داخلية بالولاية الواقعة شمال غربي البلاد، وكانت تقارير سابقة قد أفادت بأن عصابة مسلحة قد خطفت 317 فتاة من المدرسة الثانوية الحكومية العلمية للبنات في بلدة جاتجيني، نحو الواحدة من صباح يوم الجمعة الماضي، وقال

سليمان تاناو أنكا، المتحدث باسم ولاية زامفارا، إن بعض الفتيات المفقودات هربن وسط الأذغال وقت الهجوم وإن عدد المخطوفات هو 279. في إعلان أمس قال الحاكم بيلو متولي، إن جميع الفتيات المفقُوع الملفات داخلية وخارجية أكثر أهمية، يتعمن بالحرية الآن وإن «عناصر ثابتة، تعمل مع الحكومة ساهمت في تحريضهن. وفي جوسوا، عاصمة الولاية، جلست عشرات الفتيات المحجبات

في قاعة مبنى حكومي (الصورة). ووصل عدد من أولياء الأمور في وقت لاحق، وكي أبى فرحاً لدى رؤية ابنته، وبدأ أن أعّل الفتيات لم يسمن يادى، لكن 12 على الأقل نقلن إلى المستشفى لتلقي العلاج. وأعلنين كحافيات، وبعضهن مصابات بجروح خطيرة في أقدامهن. روت فريدة الوالي (15 عاماً) كيف أخذها الخاطفون مع زميلاتها إلى الغابة وكيف حملوا غير القدرات على المشي، وقالت: «مشيتنا وسط الأحجار والأشواك، وبدأوا يضربوننا بينادقهم لكي نتابع المشي». وعيّر الرئيس النيجيري محمد بخاري عن سعادتة العالمة لنينا إطلاق سراح التلميذات، وقال: «يسعدني أن تنتهي لحنة نهاية سعيدة من دون حوادث».

التي سُمّيتها «قانون أسرة عادل» (العربي الجديد)



صبيو أبو بكر مرساين سورا

الفلسطينيون يحرقون عين الساكوت

إدم الكه – سامر خويرة

بعد إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي مؤخراً على عزل منطقة عين الساكوت، في الأغوار الشمالية للفلسطينية، بالصفحة الغربية المحتلة. عبر إقامة سياج على امتداد المنطقة ووضع بوابة جديدة على مدخلها، تمكّن الفلسطينيون من كسر عزلتها، ضمن جولات ومسيرات سياحية جاءت إليها من أنحاء الضفة الغربية كافة.

يومى الجمعة والسبت، من كل أسبوع، يأتي لم تجن حركة النهضة ثمارا سياسية تذكر مسيرة 27 فيفري (فبراير)، فلا هي أثرت في شرعية رئيس الجمهورية قيس سعيد الشعبية، ولا غيرت من موقفه تجاه الحكومة ورتبها هشام المشيشي (سابق) (كاتب ونائب وزير تونسي سابق)

بدلاً من المرور بها سريعا بسياراتهم، وفق ما يؤكد دوايشة للعربى الجديد»، وعن عين الساكوت، فهي نقطة ثابتة في كل مسار لدوايشة، الذي يقول: «هذا أقل ما نقدمه لهذا المكان السياحي، أن نزره مرة كل أسبوع، تكسر فيها عزلته، التي يفرضها الاحتلال عليه، كما تؤكد فلسطينيته، في وقت يأتي مستوطنون، بعضهم مسلحون، إلى المكان، إما للسباحة أو لرعي الأبقار»، وعلى الرغم من أن المكان يفقد الخدمات الأساسية كالمقاع والنظافة والمرافق الصحية، فإن ذلك لا يقلل من مكانته في قلوب الفلسطينيين، ويقول دوايشة: «جلس على التراب- هذا ليس مهمًا- وتسنّد ظهورنا إلى ذلك السياج اللعين، فالهمم أننا هناك صامدون». يعتبر الفلسطينيون أن الخطوة الإسرائيلية بعزل عين الساكوت تدرج في إطار مخطط «ضم الأغوار» الذي تنفذه حكومة الاحتلال من دون ضجة إعلامية، إذ سيطرت حقيقة على أكثر من 90 في المائة من مساحة الأغوار التي تشكل 30 في المائة من مساحة الضفة الغربية المحتلة. ويستهدف المخطط بصورة جلية المواقع التاريخية والأثرية التي تجع بها الأغوار، بالإضافة إلى الحقول الخصبة ومصادر المياه، ومنها نوعان من الساكوت.

وقعت مسؤول ملف الاستيطان في الأغوار، معتز فريقة على الإقدام كيلومترات عدة ليكتشفوا جمال تلك المناطق وأهميتها وتنوعها البيئي والجيو، تعرضت للتدمير الكامل وتهجير سكانها بعد

مجتمع

العراق: قانون للتأجيات من «داعش»

أقر البرلمان العراقي قانوناً هو الأول من نوعه، يتعلق بشريحة النساء الأيزيديات اللواتي تعرضن للختف أو الاعتداء من قبل تنظيم «داعش»، وتم تحريرهن أو تمكّن من تخليص أنفسهن من سطوته. كما شمل القانون المسيحي والكرماني اللواتي تعرضن لجرائم مماثلة في مناطق عدة من محافظة نينوى، شمالي البلاد، وتخص القانون على عدد من البنود الملزمة للدولة، منها تأسيس مديرية عامة لرعاية شؤون الناجيات، وصرف مرتب شهري لا يقل عن ضعف الحد الأدنى للراتب التقاعدي للموظف العراقي.

التي سُمّيتها «قانون أسرة عادل» (العربي الجديد)

نيجيريا: إطلاق سراح التلميذات

التي سُمّيتها «قانون أسرة عادل» (العربي الجديد)

التي سُمّيتها «قانون أسرة عادل» (العربي الجديد)

التي سُمّيتها «قانون أسرة عادل» (العربي الجديد)

التي سُمّيتها «قانون أسرة عادل» (العربي الجديد)

التي سُمّيتها «قانون أسرة عادل» (العربي الجديد)

التي سُمّيتها «قانون أسرة عادل» (العربي الجديد)

التي سُمّيتها «قانون أسرة عادل» (العربي الجديد)

التي سُمّيتها «قانون أسرة عادل» (العربي الجديد)

اهمية بيئية كبيرة

لبيت الساكوت اهمية بيئية كبيرة جدا، فهي من أكثر مناطق فلسطين تتوعا في الفضاء الطبيعي، وهي الضفة الأخرى لبحر الإردن، وحصب الفاض من البحر عبر الحوض الجوفي الموجود فيها، ملأها رطب صيفا وشتاء، وهي ذات بيئة خوية مميزة، وتعتبر مزارا للطيور المهاجرة، إذ تشاهد أنواع نادرة فيها خلال الربيع.

احتلال الضفة الغربية عام 1967، إذ كان يبلغ عدد سكانها آنذاك نحو 1500 نسمة، وكانت تبلغ مساحتها مع الأراضي التابعة لها 30 ألف دونم، يستولي الاحتلال على نحو 90 في المائة منها حاليا. يقول بنشارات ل«العربي الجديد»: «بعد ذلك، خرد الفلسطينيون لعقود طويلة من الوصول إلى منطقة عين الساكوت، لكن عقب مارك قضائية استطاعوا استرداد نحو 5000 دونم من أراضيها، كان قبل أربع سنوات فقط، ومنذ ذلك الحين شدّ الفلسطينيون الرجال إليها».

لكن الوصول إلى عين الساكوت ليس سهلاً، فمؤازر الاحتلال المنتشرة على مدار الأغوار تعرقل ذلك، فيما التحدي الأكبر يكمن في أن بالانعام، التي ادعى الاحتلال أنه أزال الجزء الأكبر منها، لكن ما زالت اللوحات التحذيرية منصوبة وتثير هواجس المتزحّرين.

وعلى الرغم من القرار القضائي الصادر عن محكمة العدل العليا الإسرائيلية، فإن الاحتلال مستوطنه غالبيتها ذات طابع زراعي، تسيطر على المياه والموارد الفلسطينية، وأعلن قادة الاحتلال منذ 1967، في تقرير تسليم المنطقة، في اتفاق سميته، بينما كان الاحتلال قد أعلن العام الماضي نحو 20 في المائة من أراضي الأغوار «محميات طبيعية» وحدائق وطنية، على الرغم من أن مساحات كبيرة منها ملكية فلسطينية خاصة.

مجتمع

الخلافا

يُعدّ تشابه الاسماء في سورية امرا مخيفاً، إذ يتكرّر الامر كثيراً وقد ينتهي بأشخاص لا ذنب لهم في السجون او الافرع الامنية او يقعون ضحية ابتزاز، في حيث لا يحفل بالقرارات ذات الصلة

تشابه الأسماء

رعب يلاحق حواجز النظام السوري

بعد الله البشر

بعد تعرّضه للضرب والتخكيل على يد عناصر الاستخبارات السورية وكذلك السجن، استدعي زكي فلفلة للتحقيق معه. وبعد منعه من الحديث إلا بإذن، وبعد طلب هويته الشخصية وسؤاله عن بلدته، يكتشف ضابط الفرع «999» أنّ فلفلة ليس الشخص المطلوب والغضبية عبارة عن تشابه أسماء لا أكثر. فبوصفه بعدم الحديث مطلقاً عما تعرّض إليه في خلال توقيفه، مشيراً إلى أنّ الضرب والإصابات اللذين تعرّض لهما من أجل مصلحة الوطن لا أكثر. وهذا ليس مشهداً

كوميدياً فحسب من السلسل السوري «مرابا» للفنان ياسر العظمة. تحت عنوان «تشويه سمعة»، إنّما هو واقع سوريين في ظل حكم نظام الأسد وقد ناقوا الويلات بسببه. فواز الطالب لثبات ثلاثيني من مدينة دمر وسط سورية لكنه يقبع حالياً في تركيا. ينسبر لـالعربي الجديد: «إنّ اسمه كان سنياً في وقت واحد صدقانه ضحية للضرب والإهانة من قبل قوات النظام. فهمّا الأثنان يتشابهان بالاسم واللقب واسم الأب. مع اختلاف اسم الأم والسّن، ويخبر الطالب أنّه «عند مرور صديقي على الحواجز بعد عام 2011، كان

يُقتاد، على الفور للتحقيق ويضرب ويهان. لكنني بعد التدقيق في هويته ومقارنتها بيوهني كوني مطلوباً للنظام، بفرجون عنه. وهو اعتقل مرات عدّة وناق البوليس بسبب التعديد، في كل مرة كان يضطر إلى المرور على حاجز قوات النظام في مدينة دمر، أو في طرية إلى مدينة حمص. وقد بقي الأمر على هذه الحال حتى غاربا المدينة». ويتحدث الطالب كذلك عن صديق له يدعى محمد الصالح بيقيم اليوم في الأردن، بعدما غادر مدينة دمر على إثر هجوم تنظيم داعش الأوّل. ويوضح أنّه «كان يعيش كايوسياً بسبب تشابه الاسماء، وفي اعتقل مرات عدة قبل الثورة السورية. وفي مرة استدعي من قبل فرع الاستخبارات في محافظة الحسكة (شمال شرق)، ليُتحقق الضابط المسؤول عن التحقيق معه أنّ الشخص المطلوب معتقل منذ ثمانية أعوام في سجون النظام، وأنّ ثفة تشابه أسماء لا أكثر. وقد تعرّض في مرّة أخرى إلى الاعتقال من قبل الشرطة العسكرية التي كانت تحمل مذكرة اعتقال في حق شخص يحمل الاسم ذاته فان من الخدمة العسكرية. وبعد كل المصاعب التي واجهها، تدخل قريب له وهو ضابط فاستخرج له مستنداً يبيّره عند مراجعة الدوائر الحكومية وعيّرهما للتحقق من هويته قبل اعتقاله».



2017

في هذا العام، اصدر النظام السوري تعميما حظر بموجبه تعميم الاسماء الثالثي منعا لتشابه الاسماء



حاجز لقوات النظام السوري في حلب (مكسيم بوضوف، فرانس برس)

اجنبية غير ملزمة اساسا باي تعليمات او قوانين صادرة عن حكومة النظام. قبل نحو اسبوعين، وصل الشاب محمد اخمد إلى تركيا بعد معاناة طويلة عاشها في ريف دمشق مع حواجز النظام على الرغم من أنّه غير مطلوب لها، أمّا السبب فهو نفسه «تشابه أسماء» كما يبلغ في كل مرة عدّة توقيفه على أي حاجز. يقول لـالعربي الجديد: «غادرت حمص البروك قبل سنوات لأعيش في إحدى بلدات ريف دمشق، حيث بدأت معاناتي. ففي كل مرّة كنت أجبر على دفع مبلغ من المال عند توقيفي على أي حاجز، وتمارس

اغتيالي في حال تشابه أسماء. لكنّ الضابط وبعد تأكيد من أنّني اجتزت الحاجزين السابقين، قال لي: لا تكرّرها مرة ثانية وتمزق على الحاجز لأنك ستعترض الاعتقال على الفور. وهكذا وجدت نفسي مجبراً على عدم الذهاب إلى الجامعة والبقا في المنزل، إلى حيث تركت ريف حمص الشمالي وتوجّهت إلى تركيا».

في السابق نفسه، عانى مجدي وهو شاب تحفّف عن ذكر هويته كاملة، كثيراً قبل أن يفتتح في الجنب السوري ونجّح بضرب إلى مغاربه بلده في ريف محافظة الحنظرة في الجنوب السوري ونجّح صيحاها كذا في حاجة إلى نحو 40 دقيقة للوصول إلى جامعة البعث». يضيف قائم: «في البداية، تمّ التحقق من هويتي عند حاجز المفرة وعند الوصول إلى حاجز نيك الجن في مدينة حمص، طلب مني العنصر النزل من الميكروباص، وتسليم أغراضي لن براقفتي. فابقت أنّني سأعتقل أمرتي عنصر الأمن بالبقدم نحوه وخاطب الضابط باتني بين يديه. لحسن حظي أنّ الضابط الموجود على الحاجز حينها طلب البطاقة الجامعية كإثبات هوية، فأعطته أياها. حينها طلب من الميكروباص الانتظار، وطلب عبر جهاز الاسلكي من حاجز التحويلة التواصل مع حاجزي المفرة والقبو للتحقق من هويتي». ويتابع عامر: «شعرت بالخوف من أن يتمّ



الاعتقالي في حال تشابه أسماء. لكنّ الضابط وبعد تأكيد من أنّني اجتزت الحاجزين السابقين، قال لي: لا تكرّرها مرة ثانية وتمزق على الحاجز لأنك ستعترض الاعتقال على الفور. وهكذا وجدت نفسي مجبراً على عدم الذهاب إلى الجامعة والبقا في المنزل، إلى حيث تركت ريف حمص الشمالي وتوجّهت إلى تركيا».

في السابق نفسه، عانى مجدي وهو شاب تحفّف عن ذكر هويته كاملة، كثيراً قبل أن يفتتح في الجنب السوري ونجّح بضرب إلى مغاربه بلده في ريف محافظة الحنظرة في الجنوب السوري ونجّح صيحاها كذا في حاجة إلى نحو 40 دقيقة للوصول إلى جامعة البعث». يضيف قائم: «في البداية، تمّ التحقق من هويتي عند حاجز المفرة وعند الوصول إلى حاجز نيك الجن في مدينة حمص، طلب مني العنصر النزل من الميكروباص، وتسليم أغراضي لن براقفتي. فابقت أنّني سأعتقل أمرتي عنصر الأمن بالبقدم نحوه وخاطب الضابط باتني بين يديه. لحسن حظي أنّ الضابط الموجود على الحاجز حينها طلب البطاقة الجامعية كإثبات هوية، فأعطته أياها. حينها طلب من الميكروباص الانتظار، وطلب عبر جهاز الاسلكي من حاجز التحويلة التواصل مع حاجزي المفرة والقبو للتحقق من هويتي». ويتابع عامر: «شعرت بالخوف من أن يتمّ

«منكم ولكم» في مخيم عين الحلوة

ظروف قاسية يعاني منها السكان في لبنان منذ أكثر من عام، تسوء الأوضاع أكثر في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، لكنّ بعض الجمعيات تتوانى المساعدة

صدا - انتصار الدنان

في ظل الظروف المعيشية القاسية التي يعيشها الفلسطينيون في مخيمات لبنان، اجتمعت بعض الجمعيات الخيرية في مخيم عين الحلوة، في صيدا، جنوبي البلاد، على تقديم المساعدة للأهالي، من خلال حملة «منكم ولكم» التي تشارك فيها جمعيات «الفرقان» و«التكافل» و«زيتونة» و«الإسراء» و«السيول» و«هنا للتنمية» و«تطوير» و«الجنة المهجرين» و«طحيش».

فيول مدير رابطة ال طحيش المشاركة في الحملة علي طحيش، وهو من بلدة عسقا في الأصل، ويسكن في مخيم عين الحلوة، «الدنيا مركزان، أحدهما في المخيم، والثاني في مدينة صيدا، وقد تأسست الرابطة في عام 2002، ونحن نعمل فيها على كفالة أيتام وتقديم طرود غذائية لعدد من العائلات المحتاجة». أما بالنسبة إلى هذه الحملة، فيقول: «في ظل تازم الوضع المعيشي للفلسطينيين الذين يعيشون في المخيم، وجدنا أنّ من واجب الجمعيات توحيد جهودها والعمل في إطار واحد، حتى نستطيع أن نوفر الخدمات لجميع أبناء المخيم الذين هم في حاجة، خصوصا أنّ شعبنا متروك لقدره، فلا الأثروا تتولى المسؤولية، ولا منظمة التحرير، علماً أنّ هاتين الجهتين هما من يقع على عاتقهما متابعة أوضاع الناس». يتابع: «بدأنا بعقد اجتماعاتنا منذ بداية الإغلاق العام في لبنان، وعدداً تسع جمعيات، وارتأينا تقديم المساعدة بقراراتنا، فالحملة لا تقتل أي تفرق من خارجها. علماً في الجولة الأولى على توزيع ثلاثة آلاف ربطة خبز، وزعنا حصصاً من الخضار. واستكمل سيرتنا في الحملة حسب قدرتنا، ولذلك نحن ندعو مدير الأثروا ومسؤولي المنظمات الفلسطينية إلى زيارته المخيم، والتجول في أحيائه، ليرأوا المعاناة التي يعيشها الأهالي».

من جهته، يقول مدير جمعية «التكافل» أبو وائل كليب، من بلدة المزرعة، في الأصل، ومن سكان مخيم عين الحلوة: «تعمل في المخيم بشكل فردي، فكل مؤسسة تشتط بمفردها عادة، لكن بسبب الأزمة المعيشية الحادة، بالترافق مع انتشار جائحة كورونا، قررنا توحيد الجهود، لنخدم اهالي المخيم جميعهم، على أنّ تحصل المساعدات لكل الناس». يتابع: «منذ بداية أزمة كورونا، بدأنا العمل على مساعدة الناس، ففي البداية اربعة اشهر وخذنا جهودنا، ففي البداية وزعنا الخبز، ثم الخضار، ووجبات الطعام الجاهزة، مستهدفين الأشخاص المستعاض بجمعيتي على قوائمنا بعد إنجاز استمارات خاصة بالعائلات». يضيف: «هناك أسماء استجّحت على القوائم، إذ توفف عدد كبير من اهالي المخيم على العمل، كذلك فإنّ كثيرين منهم لم يتمكنوا من الحصول على اموالهم المحتجرة في المصارف».

وما رمضان محمد، وهو مسؤول جمعية «الفرقان» في مخيم عين الحلوة، وهو من بلدة الخالصة في الأصل، فيقول: «تعمل وعاقب من يخرق الحجر الصحي المفروض بغرامة مالية تصل إلى نحو 2300 دولار، من دون النظر إلى اصوله العرفية. وتفرض الدنمارك غرامة مالية تصل إلى نحو 480 يورو بحق من يخالف الاجراءات، بما فيها السفر والعودة إلى البلاد من دون اجراء فحص كورونا، وذلك بعد سفر دنماركيين إلى الإمارات العربية المتحدة وعودتهم في البلاد من دون الالتزام بإجراءات الحجر، وقد تبين أنّ بعضهم أصيب بغيروس كورونا، على الرغم من إظهاره نتيجة فحص سلبية حصل عليها قبل عودته من دبي. ومعظم من سافروا هم من مشاهير وثرىاء الدنمارك. وترداد، الإصابات في بلدتيات بيقيم فيها مواطنون من اصول مهاجرة، مثل إسبوهي في مدينة أودنسه (جنوب غرب) وبلدية كولدبيغ وفي وقت سابق، أشار تقرير لرويجي يمكن تطبيقه على تلك المجتمعات السكنية». ولا تفرق الرويجي بين مهاجرين ومواطنين، بل يخضع الجميع للقانون،

في الجمعية بمجالا عدة، إغاثية، وطبية. وقد تأسست الجمعية عام 2011، مع بداية الأزمة السورية، وبدأنا عملنا في تقديم الخدمات للنازحين من سورية، من توفير أماكن إيواء وطبابة، داخل المخيم وخارجه. كذلك عملنا على توفير المواد الغذائية والإستشفائية، وتقديم مبالغ لإجراء عمليات جراحية للنازحين. وبعد عام 2015، بدأنا العمل مع اهالي المخيم، لأنّ النازحين بدأت تتحسن أوضاعهم، إذ انخرطوا في المجتمع، وكذلك أصبحت لهم فرص العمل». أما عن حملة «منكم ولكم» فيقول: «توحيد جهود الجمعيات في المخيم بعيد أكبر عدد ممكن من الناس، وتحقيق العدالة في التوزيع، فلا يأخذ الفرد الواحد المستهدف أكثر من حصة، فيبهذه الطريقة نضمن أنّ جميع المستهدفين تصل إليهم المساعدات». يتابع: «الحملة جيدة، لكن بنقصها التمويل، لأنّ أي مشروع إذا لم يسهل تمويل من الخارج



تهيئ خضار فيه اوربصها (المرى الحديث)



تساعد الحملة كثيرا من العائلات (المرى الحديث)

مسلمو الدنمارك متهمون بتفشي كورونا



لاجئون بالظروف الصعبة على متحطات (بيكس) إيجوتومو، (Getty)

من العدوى «وخصوصاً في بلدية إسبوهي (الغربية من العاصمة كوبنهاغن)، حيث ينتشر الوباء بين المهاجرين غير الغربيين» على الرغم من عزج مقر الشؤون الصحية في البرلمان عن الحزب، هنريك دال، أو حزب الشعب» المتشدد، عن توثيق هذه الاعاءات» للصحافة المحلية.

وكانت رئيسة الوزراء ميتا فريدريكسن قد أعدمت هذا التقييم الذي عرضها لانتقادات لاذعة من قبل خبراء في مجال الصحة، بالإضافة إلى أحزاب اليسار وممثلين عن الجاليات المسلمة، باعتبار أن الحملة تستهدف من هم من اصول غير عربية أو اوروپية. وعلى الرغم من انتقال الفيروس إلى حيوانات المتك التي تم إعدامها من قبل عمال من اوروپا الشرقية، إلا أنّ الحملة بقيت تركز على مهاجري دول غير اوروپية. ويرى دال أن فرض غرامات مالية بحق من يخالف الإجراءات، من بينها تجميع أكثر من 5 أشخاص، «يمكن أن يوقف انتشار المتشدد جنوى حجمها الكبير، يمكن أن يحد

من العدوى «وخصوصاً في بلدية إسبوهي (الغربية من العاصمة كوبنهاغن)، حيث ينتشر الوباء بين المهاجرين غير الغربيين» على الرغم من عزج مقر الشؤون الصحية في البرلمان عن الحزب، هنريك دال، أو حزب الشعب» المتشدد، عن توثيق هذه الاعاءات» للصحافة المحلية.

وكانت رئيسة الوزراء ميتا فريدريكسن قد أعدمت هذا التقييم الذي عرضها لانتقادات لاذعة من قبل خبراء في مجال الصحة، بالإضافة إلى أحزاب اليسار وممثلين عن الجاليات المسلمة، باعتبار أن الحملة تستهدف من هم من اصول غير عربية أو اوروپية. وعلى الرغم من انتقال الفيروس إلى حيوانات المتك التي تم إعدامها من قبل عمال من اوروپا الشرقية، إلا أنّ الحملة بقيت تركز على مهاجري دول غير اوروپية. ويرى دال أن فرض غرامات مالية بحق من يخالف الإجراءات، من بينها تجميع أكثر من 5 أشخاص، «يمكن أن يوقف انتشار المتشدد جنوى حجمها الكبير، يمكن أن يحد

من العدوى «وخصوصاً في بلدية إسبوهي (الغربية من العاصمة كوبنهاغن)، حيث ينتشر الوباء بين المهاجرين غير الغربيين» على الرغم من عزج مقر الشؤون الصحية في البرلمان عن الحزب، هنريك دال، أو حزب الشعب» المتشدد، عن توثيق هذه الاعاءات» للصحافة المحلية.

دون تحديد الأسباب التي يتذرع بها البعض الدنماركي المتشدد. ويشير التقرير إلى أنّ «مخاطر العدوى بين المهاجرين ترتبط أساساً بكونهم يعملون في مهن تجعلهم على تماس مباشر مع الناس، الذين يمكن أن ينقلوا إليهم العدوى، كسائقي الحافلات العامة وسيارات الأجرة والعاملين في خدمات التوصيل ونقل المرضى ومهنة التمريض والتنظيف ودور الرعاية وغيرها». ويأتي ذلك على خلفية الجدل الذي أثير أواخر صيف العام الماضي بعد انطلاق حملة استهدفت الصوماليين دوناً عن غيرهم، ليلظهر لاحقاً أنّ المتهمين ينقل العدوى كانوا قد أصيبوا بها من خلال رنكاب دنماركيين في الحافلات حيث يعملون. وأدى وجود موظفين وعاملين من اصول مهاجرة في هذه المهن التي تجعلهم مسؤولين عن نقل المرض، إلى تجميع أصابات الدنمارك ما بين 6 مارس/ آذار (قبل أن تغلق الدنمارك 4هـ مايو/ أيار من العام الماضي.

تقضايا

لماذا تركز إسرائيل على الوجود والحضور، سياسيا وعكسريا وامنيا، في القارة الأفريقية؟ ما حقيقة هذا الوجود ومتى بدا؟ وما هي المصالح التي تحكمه؟ وما هي الدوافع الأيديولوجية التي تسنده؟ هنا قراءة موسّعة في هذا الأمر

هنا «نموذج تنهوي» إلى تكريس شراكة الهيمنة الإسرائيلية في أفريقيا

محمد عبد الكريم احمد



اكتسبت مسألة «الوجود الإسرائيلي» في أفريقيا، وجذوره الصهيونية، أهمية كبيرة، لارتباطه عضويًا بالصراع العربي الإسرائيلي، حتى قبل قيام «دولة إسرائيل» فيما تجسّد في الحضور «الأفريقي» الصهيوني المتبادل، ونفخ «الفريقي» نخوي للصهيونية وميزاتها ومشروعها منذ نهاية القرن التاسع عشر. وظل ملفًا ارتكاز الرؤية العربية لهذا الوجود على تجاوز فرضية المصالح المشتركة بين إسرائيل والدول الأفريقية التي قامت بينها علاقات وصلات وارتباطات في ملفات عدة، أبرزها الأمني والاقتصادي والوقوف عند تداعيات «التفخّل» و«النفوذ» الإسرائيلي في القارة على الأمن القومي العربي، بمعناه الأعمق لهذه العلاقات. عربيًا في هذا المقام، يتطلب الاستكشاف الدقيق والمباشر لدوافع أطرافها، من دون رهنة بالرواية الذاتية وحدها. وللمفارقة، عدم إضفاء قدر من المبالغة عليها، سواء من ناحية حجمها أو تأثيراتها، وقبل ذلك كله ضرورة وضعها في سياقاتها التاريخية الدقيقة، ونفادي «اللاذجة» المبرطة والاستقطاب المحلي، اللسقي في واقع الأمر، الذي يتجاهل حلورة الوقوع في خلل منهجي واضح، ويحول دون قراءة المشهد الحالي على وجه صحيح.

نحو «تأصيل تاريخي»

استندت «دولة إسرائيل» ونخبها إلى تاريخ طويل، وإن كان بحجم محدود للغاية بشريًا، من الوجود اليهودي في عالم البحر الأحمر والبحر المتوسط، لإعادة تكوين صورة تبدو متماسكة عن وجود يهودي عتيق في القارة الأفريقية على أطراف هذا العالم، ومثلاً، قدّم الأثنوبولوجي الإسرائيلي فران ماركويتز (1996)، خريطة بالغة التجريد «للعبرانيين الأفارقة»، معتبرًا أنهم استثمروا من هذا العالم إلى قلب النوبة وكوش على أطراف إثيوبيا (امتدت جغرافيًا حسب خريطة العالم إلى قلب النوبة وكوش في شمال، ووصولًا إلى إقليم البحيرات العظمى، وغربيًا بين قبائل النوبيا والأشانتلي، وحاول في دراسة له التي قامت على عمل ميداني استغرق نحو ثلاثة أعوام، قوامه الاستشهاد، بروايات الأهالي

في المناطق المذكورة)، الاستدلال على أن «العبرانيين الأفارقة» يهودًا خاص، في مزج إثني - ديني، واجه انتقادات من دوائر فكرية يهودية.

وقد حضرت أفريقيا في المشروع الصهيوني، عبر تعاطف ضالغي متبادل في أريديات الجانبيين، لمن تدخّر بريطانيا عمليًا عن فتعاثه، بوصفها القوة العظمى والمؤسسة الأبرز في المشروع، وبعد وصف محمد شهود عظام في مؤلفه (Zionism of Exceptionalism Israeli The Destabilizing Logic of Zionism) (2009) المصالح البريطانية في قيام «دولة إسرائيل» ب«اختصار بالغ، في مفتاح فصله عن هذه المسألة، بأن إعلان بريطانيا وعد بلوفر (نوفمبر/ تشرين الثاني 1917)، جعل من إسرائيل «الدولة التي لمشروع بريطانيا الاستعماري»، معتبرًا، في مقارنته تاريخية بالغة الثقة والإحكام السياسي، أن العنف المركزي في المشروع لروايات الغزوي في العهد القديم تتسق تمام الاتساق مع حروب الدول الرومستانتية وأطامعها الاستعمارية الإمبريكتين وأفريقيا وآسيا؛ ما أضاف خلفية تاريخية مهمة للتربط البريطاني - الإسرائيلي، أو النيوزستانتلي - اليهودي بمعابير رؤية الدين، في المصالح والنزعة الاستعمارية، أخذًا في الاعتبار دور إدارة بريطانيا لفلسطين (1920-1948 تحت وصاية عصبة الأمم حتى رحيل آخر جنود بريطانيا من فلسطين في 30 يونيو/ حزيران 1948 بعد إعلان قيام «إسرائيل»)، في دعم قيام «دولة إسرائيل».

وفي مستوى أحدث، إذا استثنينا العلاقة التاريخية الصهيونية- بين إسرائيل وجنوب أفريقيا التي توجت باعتراف إسرائيل بالولاية في 24 مايو/ أيار 1948، أغلب الدول الأفريقية علاقتها مع إسرائيل، ما اعتبرت على رؤيةٍ عن خلفية وجود العربي الأفريقية لتطبيقات الأفريقية بتقدم الدول بأسعار منخفضة وساعات مالية، والائتراف بقرار قديمته مصر لمنظمة الوحدة الأفريقية بدعو إسرائيل، وعلى الرغم من ذلك، علاقتها مع إسرائيل،

استمر التعاون الاقتصادي بين إسرائيل ودول القارة عند مستوى ما، ولا سيما تقديم الخبرة العسكريين والاقتصاديين الإسرائيليين.

إسرائيل نموذجا تنمويا؟

عولت إسرائيل، وبدرجة فائقة من الوعي، على مفهوم القوة الناعمة، الذي صحّه عالم السياسة الأمريكي جوزيف ناي، معتبرًا إياه الوجه الآخر للقوة، الذي يفرض، من خلاله، القوى الفاعلة هيمنتها باستمالة الدول المستهدفة لتبني سياساتها والإعجاب بقيمتها وتقليد نظامها السياسي والاقتصادي. وترتبط بها الشعب اليهودي منذ النص التوراتي (اشعيا 42: 6): الأمر الذي ترجمه نيدفد بن غوريون، أول رئيس وزراء لإسرائيل، بتوقّعه في 1960 أن «صلاطنا مع الأمم الناشئة ستكون أفضل سبل تقوية مكانتنا في العالم»، وما لاحظه

محللون كثر أن علاقات إسرائيل الأفريقية ساهمت، أكثر من غيرها، في خروج الأولى من عزالتها. وأوجز إيلي فرايد (2006)، ارتباط القوة الناعمة بسياسات إسرائيل في التعاون الترموي مع أفريقيا، مؤسسا هذا الارتباط على رؤيةٍ من غوريون، أن القوة الدولية لا يعتمد بحسب على قوتها العسكرية، ولكن على تكوين فهم دولة لأحقيتها وشروعيتها الموروثة، ملاحظًا أنه مع تنامي قدرة إسرائيل (لمطلع الألفية الحالية) على الدفاع عن نفسها، فإن فتاعة المجتمع الدولي بوجوب «قيامها» لإسرائيل، لا تزال محل تساؤل متزايد؛ ما يتطلب من إسرائيل موجهات غير عسكرية وحملات علاقات عامة.

وقد نشط «النموذج التنموي» الإسرائيلي لدى الدول الأفريقية بشكل خاص بعد تكوين قسم التعاون الدولي بالخارجية الإسرائيلية «المشاف» (1958)، وما وفره

من إطار مؤسساتي لاتفاقيات تعاون تنموي بين إسرائيل و22 دولة أفريقية حتى 1973، وإسرائيل، في هذه الفترة، حسب تقديرات جيمس بيترز، في

«

عولّت إسرائيل، وبدرجة فائقة من الوعي، على مفهوم القوة الناعمة للتمدّد في القارة الأفريقية

»

نشط «النموذج التنموي» الإسرائيلي لدى الدول الأفريقية بشكل خاص بعد تكوين قسم التعاون الدولي بالخارجية الإسرائيلية «المشاف» (1958)

«

فصل وثائقي وهام عن عودة إسرائيل إلى أفريقيا في ثمانينيات القرن الفائت، ضمن بحث كتاب دافع الصوت: Africa in World (1987) (Policy)، أكثر من ثلاثة آلاف خبير، واستقبلها أكثر من سبعة آلاف متردّب أفريقي لحضور دورات مختلفة في إسرائيل. وكانت الزراعة القطاع الأبرز في التعاون التخموي الإسرائيلي الأفريقي، كما سعت إسرائيل إلى ترسيخ نموذجها التخموي خارج إطار الماربة الثنائية مع دول القارة، ويسود تقليدي مع القوى الاستعمارية الكبرى الفاعلة في القارة. ويتضح ذلك في بحث بن غوريون (1960)، الرئيس الفرنسي، شارل ديغول، على تكوين رؤية استقطابية استعمارية في الجائز، في مناطقها

الزراعية الخصبة، على امتداد ساحل البحر المتوسط، ومن ثم استلهام التجربة الإسرائيلية» في قلب الدولة العربية الهمة والكبرى.

وقد تعرّض «النموذج التنموي» لهزّة كبيرة عقب حرب أكتوبر 1973، ففي مقابل ما اعتبرته إسرائيل جنودًا أفريقيًا لمقاربتها التعاونية قبل الحرب، ردت بتربقية صلاتها بجنوب أفريقيا في مطلع 1974، ورفضت الاستجابة لطلبات دول أفريقية لاحقًا لواءة مشروعات التعاون الفني، وخفضت النسبة كبيرة الوارد المخصصة للقضايا الأفريقية، وتفاقمّت العزلة الإسرائيلية في أفريقيا عقب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1975 بتساواة الصهيونية بالعنصرية، وإن تأكل دور الدولة الإسرائيلية «التخموي»، بشكل ملفت جزء ما اعتبره باحثون إسرائيليون «انعزال الخارجية الإسرائيلية عن إدارة شؤون البلاد في أفريقيا، مفسدة الحال» لأهم الشركات الكبيرة ورجال الأعمال، بينما زالت وزارة الدفاع من صلاتها

العسكرية مباشرة مع كبار القادة الأفارقة، ووجهت نحو 35% من صادرات الأسلحة الإسرائيلية، في نهاية السبعينات، إلى دول القارة الأفريقية. واستمر المسار الاقتصادي والعسكري يسير بسرعة أكبر من مسار استعادة صلات إسرائيل الدبلوماسية مع الدول الأفريقية على الأقل حتى العام 1982، عندما أعلن رئيس زائير، موبوتو سيسي سبكو، استعادة علاقات بلاده مع إسرائيل، على خلفية تسريحه إلى التعويل على علاقات

أفريقيا في ثمانينيات القرن الفائت، ضمن بحث كتاب دافع الصوت: Africa in World (1987) (Policy)، أكثر من ثلاثة آلاف خبير، واستقبلها أكثر من سبعة آلاف متردّب أفريقي لحضور دورات مختلفة في إسرائيل. وكانت الزراعة القطاع الأبرز في التعاون التخموي الإسرائيلي الأفريقي، كما سعت إسرائيل إلى ترسيخ نموذجها التخموي خارج إطار الماربة الثنائية مع دول القارة، ويسود تقليدي مع القوى الاستعمارية الجديدة في العلاقات الإسرائيلية الأفريقية، عوضًا عن عنصر «المشاف» الذي مثل العمود الفقري للدور الإسرائيلي في أفريقيا لهذا الدور، وتحول برنامج مساعدتها لإسرائيل لأفريقيا لاتعماد بشكل شبه كامل على التمويل الخارجي وجعل الأفريقية «المشاف» يامتياز.

ما بعد اوسلو 1993

تعرّض «النموذج التنموي» الإسرائيلي في أفريقيا لهزّة كبيرة عقب حرب أكتوبر 1973؛ فهي مقابل ما اعتبرت إسرائيل جنودًا أفريقية لمقاربتها التعاونية قبل الحرب، ردت بتربقية صلاتها بجنوب أفريقيا في مطلع 1974، ورفضت الاستجابة لطلبات دول أفريقية عديدة لاحقًا لمواصلة مشروعات التعاون الفني، وخفضت نسبة كبري الموارد المخصصة للقضايا الأفريقية، وناقضت العزلة الإسرائيلية في أفريقيا عقب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1975 بتساواة الصهيونية بالعنصرية.



رئيس نقاد احريون جيه، ورئيس الوزراء الإسرائيلي يائيرت شاييم، يمشقان تلك الاستتاعات التي جاريها في 2019/17/20 (شراي شراي)

الإعلام في الصين

تدهور وضع وسائل الإعلام الأجنبية في الصين إلى حد كبير في العام 2020، وفق ما أفاد به نادي المرسلين الأجانب في الصين في تقريره السنوي، وذلك للسنة الثالثة على التوالي. وطردت الصين أكثر من 18 صحافياً أجنبياً يعملون في صحف يومية أميركية مثل «نيويورك تايمز» و«وول ستريت جورنال» و«واشنطن بوست»، في العام 2020.

وهذه الخطوة تعد بمثابة إجراء انتقامي ضد الولايات المتحدة، التي أجبرت عشرات المرسلين الصينيين على مغادرة الأراضي الأميركية العام الماضي، وأوضح النادي أنها «أكبر عملية طرد للصحافيين الأجانب، منذ أحداث تيان آن مين قبل أكثر من 30 عاماً».

ولم تعد الصين تصدر مراسلي وسائل

دججا داود

خلال السنوات العشر الماضية، تراجع الحديث عن مواقع التواصل في الإعلام من اعتبارها أدوات جديدة للتغيير (خصوصا مع الربيع العربي)، والتطوير (الانترنت، كجزء من الأولويات في حياتنا اليوم)، والجرأة (خصوصا في قضايا السياسة والعارضة وفوق الإنسان، وعلى وجه التحديد قضايا النساء)، والسرعة (في نشر الخبر أو الحد وإبصاليه والتعامل معه علماّ لا محليا فقط)، إلى الإشارة إليها ك«مفسد»، إن كان لفئة الشباب أو للحياة «العادية» أو للجماهير، من جهات نظر مختلفة، لعلّ الرقابة (الأبوية والنظامية) أبرزها، وصولاً إلى توحش الاستقطاب، وجيبش مواطنين وجيوش إلكترونية لقمع معارضين أو من هم مختلفون عن التوجه السائد.

بين هذا وذاك كله، باتت بعض التطبيقات تعتبر «خطرة» فيما أخرى يرى فيها المستخدمون «مساحات آمنة» للنقاش والتواصل والتعبير بحريّة. نصل هنا إلى الساحة «الأجدد» بين التطبيقات، أي تطبيق «كلوب هاوس»، الذي طرح قواعد جديدة لتواصل، أهمها التواصل الصوتي بعيدا عن الكتابة التي قد تستغرق وقتاً أطول في التحضير للمشورات، ومقاطع الفيديو التي تستلزم إعدادا أكبر وتعمد على المظهر والمحتوى المرصير مع الموضوع. هذا عدا عن أنّ التطبيق الجديد يسمح بالتلاقي، كاصفاة في المهفي، والتحدّث مع مجموعة كبيرة من الأشخاص في مواضيع لمتناحية، معارضة أو متداخلة، في زمن يشهد تفق زمام واصفاء، بسبب (2014)، قدم فيه نقداً أفريقيا عاصفاً لأفكار الجمعية العامة للأمم المتحدة في القضية الفلسطينية)، مهد لاحقاً لنقد الأسملة

دور الدولة الإسرائيلية «التخموي»، ونفخ فيها الإسلامisation - over - ونفخ ملفت جزء ما اعتبره باحثون إسرائيليون «انعزال الخارجية الإسرائيلية عن إدارة شؤون البلاد في أفريقيا، مفسدة الحال» لأهم الشركات الكبيرة ورجال الأعمال، بينما زالت وزارة الدفاع من صلاتها العسكرية مباشرة مع كبار القادة الأفارقة، ووجهت نحو 35% من صادرات الأسلحة الإسرائيلية، في نهاية السبعينات، إلى دول القارة الأفريقية. واستمر المسار الاقتصادي والعسكري يسير بسرعة أكبر من مسار استعادة صلات إسرائيل الدبلوماسية مع الدول الأفريقية على الأقل حتى العام 1982، عندما أعلن رئيس زائير، موبوتو سيسي سبكو، استعادة علاقات بلاده مع إسرائيل، على خلفية تسريحه إلى التعويل على علاقات

أفريقيا في ثمانينيات القرن الفائت، ضمن بحث كتاب دافع الصوت: Africa in World (1987) (Policy)، أكثر من ثلاثة آلاف خبير، واستقبلها أكثر من سبعة آلاف متردّب أفريقي لحضور دورات مختلفة في إسرائيل. وكانت الزراعة القطاع الأبرز في التعاون التخموي الإسرائيلي الأفريقي، كما سعت إسرائيل إلى ترسيخ نموذجها التخموي خارج إطار الماربة الثنائية مع دول القارة، ويسود تقليدي مع القوى الاستعمارية الجديدة في العلاقات الإسرائيلية الأفريقية، عوضًا عن عنصر «المشاف» الذي مثل العمود الفقري للدور الإسرائيلي في أفريقيا لهذا الدور، وتحول برنامج مساعدتها لإسرائيل لأفريقيا لاتعماد بشكل شبه كامل على التمويل الخارجي وجعل الأفريقية «المشاف» يامتياز.

ما بعد اوسلو 1993

تعرّض «النموذج التنموي» الإسرائيلي في أفريقيا لهزّة كبيرة عقب حرب أكتوبر 1973؛ فهي مقابل ما اعتبرت إسرائيل جنودًا أفريقية لمقاربتها التعاونية قبل الحرب، ردت بتربقية صلاتها بجنوب أفريقيا في مطلع 1974، ورفضت الاستجابة لطلبات دول أفريقية عديدة لاحقًا لمواصلة مشروعات التعاون الفني، وخفضت نسبة كبري الموارد المخصصة للقضايا الأفريقية، وناقضت العزلة الإسرائيلية في أفريقيا عقب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1975 بتساواة الصهيونية بالعنصرية.

كورونا. أو عن إعلامي - كوميدي معروف بنصريحاته واستكشاته العنصرية والهوموفوبوية والإسلاموفوبية، شارك، خلال استكشافه التطبيق، في غرفة مع الفرد لا يشعرون إلاّ بأن في بلدهم في ظل وجود أمثال هذه الشخصيّة في مراكز

مقدمة. وفي النقاشات تلك، بعيدا عن الجراة (خصوصا في قضايا السياسة والعارضة وفوق الإنسان، وعلى وجه التحديد قضايا النساء)، والسرعة (في نشر الخبر أو الحد وإبصاليه والتعامل معه علماّ لا محليا فقط)، إلى الإشارة إليها ك«مفسد»، إن كان لفئة الشباب أو للحياة «العادية» أو للجماهير، من جهات نظر مختلفة، لعلّ الرقابة (الأبوية والنظامية) أبرزها، وصولاً إلى توحش الاستقطاب، وجيبش مواطنين وجيوش إلكترونية لقمع معارضين أو من هم مختلفون عن التوجه السائد.

بين هذا وذاك كله، باتت بعض التطبيقات تعتبر «خطرة» فيما أخرى يرى فيها المستخدمون «مساحات آمنة» للنقاش والتواصل والتعبير بحريّة. نصل هنا إلى الساحة «الأجدد» بين التطبيقات، أي تطبيق «كلوب هاوس»، الذي طرح قواعد جديدة لتواصل، أهمها التواصل الصوتي بعيدا عن الكتابة التي قد تستغرق وقتاً أطول في التحضير للمشورات، ومقاطع الفيديو التي تستلزم إعدادا أكبر وتعمد على المظهر والمحتوى المرصير مع الموضوع. هذا عدا عن أنّ التطبيق الجديد يسمح بالتلاقي، كاصفاة في المهفي، والتحدّث مع مجموعة كبيرة من الأشخاص في مواضيع لمتناحية، معارضة أو متداخلة، في زمن يشهد تفق زمام واصفاء، بسبب (2014)، قدم فيه نقداً أفريقيا عاصفاً لأفكار الجمعية العامة للأمم المتحدة في القضية الفلسطينية)، مهد لاحقاً لنقد الأسملة

دور الدولة الإسرائيلية «التخموي»، ونفخ فيها الإسلامisation - over - ونفخ ملفت جزء ما اعتبره باحثون إسرائيليون «انعزال الخارجية الإسرائيلية عن إدارة شؤون البلاد في أفريقيا، مفسدة الحال» لأهم الشركات الكبيرة ورجال الأعمال، بينما زالت وزارة الدفاع من صلاتها العسكرية مباشرة مع كبار القادة الأفارقة، ووجهت نحو 35% من صادرات الأسلحة الإسرائيلية، في نهاية السبعينات، إلى دول القارة الأفريقية. واستمر المسار الاقتصادي والعسكري يسير بسرعة أكبر من مسار استعادة صلات إسرائيل الدبلوماسية مع الدول الأفريقية على الأقل حتى العام 1982، عندما أعلن رئيس زائير، موبوتو سيسي سبكو، استعادة علاقات بلاده مع إسرائيل، على خلفية تسريحه إلى التعويل على علاقات

أفريقيا في ثمانينيات القرن الفائت، ضمن بحث كتاب دافع الصوت: Africa in World (1987) (Policy)، أكثر من ثلاثة آلاف خبير، واستقبلها أكثر من سبعة آلاف متردّب أفريقي لحضور دورات مختلفة في إسرائيل. وكانت الزراعة القطاع الأبرز في التعاون التخموي الإسرائيلي الأفريقي، كما سعت إسرائيل إلى ترسيخ نموذجها التخموي خارج إطار الماربة الثنائية مع دول القارة، ويسود تقليدي مع القوى الاستعمارية الجديدة في العلاقات الإسرائيلية الأفريقية، عوضًا عن عنصر «المشاف» الذي مثل العمود الفقري للدور الإسرائيلي في أفريقيا لهذا الدور، وتحول برنامج مساعدتها لإسرائيل لأفريقيا لاتعماد بشكل شبه كامل على التمويل الخارجي وجعل الأفريقية «المشاف» يامتياز.

ما بعد اوسلو 1993

تعرّض «النموذج التنموي» الإسرائيلي في أفريقيا لهزّة كبيرة عقب حرب أكتوبر 1973؛ فهي مقابل ما اعتبرت إسرائيل جنودًا أفريقية لمقاربتها التعاونية قبل الحرب، ردت بتربقية صلاتها بجنوب أفريقيا في مطلع 1974، ورفضت الاستجابة لطلبات دول أفريقية عديدة لاحقًا لمواصلة مشروعات التعاون الفني، وخفضت نسبة كبري الموارد المخصصة للقضايا الأفريقية، وناقضت العزلة الإسرائيلية في أفريقيا عقب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1975 بتساواة الصهيونية بالعنصرية.

منوعات

MEDIA

ومن بين وسائل الإعلام المعنية «نيويورك تايمز» وهيئة «بي بي سي» و«لوموند» و«فويس أوف أميركا».

ولم يساعد فيروس كورونا الذي ظهر في البلاد نهاية العام 2019، في تحسين الوضع، وأوضح النادي، «استخدمت الصين الوباء، كوسيلة جديدة للسيطرة على الصحافيين» (فرايس برس)

الإعلام الأميركية بطاقات صحافية، وهي ضرورية للعمل في هذا البلد الآسيوي، كذلك. استمرت السلطات الصينية في العام 2020 في تطبيق إجراءات عقابية، ضد الصحافيين الذين لا تكون راضية عن تخطيهم الإعلامية، وإضافة إلى ذلك، تم تقليص مدة البطاقات الصحافية الخاصة بـ13 مراسلا على الأقل إلى ستة أشهر أو أقل، مقارنة بسنة واحدة عادة.

وهذه الخطوة تعد بمثابة إجراء انتقامي ضد الولايات المتحدة، التي أجبرت عشرات المرسلين الصينيين على مغادرة الأراضي الأميركية العام الماضي، وأوضح النادي أنها «أكبر عملية طرد للصحافيين الأجانب، منذ أحداث تيان آن مين قبل أكثر من 30 عاماً».

ولم تعد الصين تصدر مراسلي وسائل

في الإقبال عليه والنقاشات على مننّته، يحيلنا تطبيق «كلوب هاوس»، إلى منصات التواصل، إلى أسئلة حول المساحات الآمنة للنقاش، وغيابها، وإمكانيّة أو استحالة الحوار بين متنافرين ومتناثرين

النقاش المستحيل: أسئلة المساحات الآمنة وغيابها

معهم يظهر، من بعد أكثر من نقاش في أكثر من بلد حول هذه النقطة، أنّ التعبيرات المتخوية والمقنّصة تساهم في عدم وُد شخصيات كثيرة، هي في الحقيقة قابلة كثيراً إلى حدّ التفرقة، واضحة ومختلفة: في بداياتها، الأحكام الصعبة حول أشخاص بسبب كتاباتهم على منصات التواصل، وتحديداً «تويتر»، خاصة إذا ما كان الأمر يتعلّق بالسياسة، وحول اعتبارهم استفزازيين، أو لا إمكانيّة للحوار

التصزّفات السائة وفصلها عن الحريّات الفردية للتعبير. تبدو الأسباب المباشرة لغياب المساحات الآمنة عبر تطبيقات مثل إنستغرام أصلاً للتواصل، لكنّها ابتعدت عنه كثيراً إلى حدّ التفرقة، واضحة ومختلفة: في بداياتها، الأحكام الصعبة حول أشخاص بسبب كتاباتهم على منصات التواصل، وتحديداً «تويتر»، خاصة إذا ما كان الأمر يتعلّق بالسياسة، وحول اعتبارهم استفزازيين، أو لا إمكانيّة للحوار

التي تتسبب بها هذه الجيوش، صادرت حقيقة المنصّات المكتوبة، وساهمت في إرساء الرقابة الآتوية والحكومية، كون كل ما هو مكتوب ومخزّن على صفحات تلك المواقع، يمكنّ استعادته وتحويله أو تحويله إلى قسبة ومحامكة وحتى إنهاء واحدة أو أكثر من جوانب حياة الفرد - مهاجم، وفي خاتمة الجيوش الإلكترونية ومعارسة الكراهية، يأتي التفتّش كعمل مشين يستهدف «نقاط ضعف» في أشخاص قد يكونون مختلفين، ويتسبب بأعلى أنواع الأذى، خصوصاً على الصعيد النفسي، والتفتّش قد تمارسه جماعات بعضها مع بعض، أو قد يكون قريباً، وفي الحالتين، آثاره كارثيّة، وهو أحد الأساليب المتعددة على منصات التواصل من قبل من يصنّفون أنفسهم «متمترين»، دون خجل، ويستبدون بذاتية المخلفين عنهم، فتتحوّل قوتهم وسيطرة من شبهونهم، فتتحوّل لإحراق وآراء وتصرّفات ضحايا تتفكّر في منوعات وجرائم، دون أي إرادة وتجريم للكراهية، وتصرّفات المتفكّين لحيوات وكرامات ناس آخرين.

على أنّ الرقابة والتوجّه الاستبدادي في العديد من الدول حول العالم، وبينها الدول العربية، هو المسبب الرئيسي في إخفاء المساحات للنقاش وأمانة أصلاً. فتكتفون مضطهدون في بلدانهم بسبب آرائهم وميولهم، لم يعودوا قادرين على التعبير عن أنفسهم بحريّة، خوفاً من الملاحقة التي باتت الرز الأول لأنظمة وحكومات على مقاطع راصفة أو وثائقيات أو حتى تعبيرات سلمية عن الراي، ولعلّ السيطرة المحكّمة على التطبيقات التي تخزّن الآراء والصور ومراقبتها، عنصر أساسي في الحضور والبقاء، نحو منصات أكثر أماناً.

وبين التصزّفات السائة التي تتقلل المساحات الآمنة عبر التطبيقات، تأتي الذكوريّة، فعلى «كلوب هاوس»، أطلقت مجموعة واسعة من العالم العربي، تضمّ، أو أنشئت من قبل إعلاميين ومشاهير رجال، العنان لعرق ذكوريّة أو تناقض قضايا وحقوق النساء، من دون السماح لهنّ بإبداء آرائهنّ، أو إقصاهنّ ومقاطعتهنّ خلال كلامهنّ. بالترّامن، أنشأت نسويّات غرغاً للحدثين عن ممارسات ذكورية سامة تعيقهنّ يومياً، بينها سيطرة رجال على المنصّات والنقاشات والبروحات، وإسكات نساء بحجة أنهنّ «مفغلات»، ولا يستطعن التمييز في قضايا تمسّهن شخصياً، كالعنف الجسدي والنفسي والاقتصادي وقضايا المساواة. تجتمع هذه الأسباب، وغيرها، في منصّات التواصل الأشهر، وتحتج قدرة المستخدم، على الشعور بأنّ التعبير آمن ومكثّر، أو الرغبة في المشاركة في نقاش سياسي أو اجتماعي أو حرياتي من الأصل، لا يعنى ذلك أنّ «كلوب هاوس» بعيد عن أن يصبح منصّة إقصائية، فهو لا يزال حصرياً، ويشترط الشخصيات الحقيقية، وكل ذلك قد يتغير مع تشويهه وإزدياد عدد مستخدميه. إلا أنّ حرج إدراك حجم الإغاة الذي تكترسه منصات تلقى رواجاً كبيراً، وفتح هذا النقاش، قد يعني أنّ فئة من مستخدميها تنسّط الأمن والاطمئنان الجماعيري عليه، خصوصاً عربيّاً، بذهب إعلاميين وكُتاب إلى الإشارة إليه ك«لحظة سنتهني»، وتعبيره وفتحته أمام الحين، ممن يترّاح غفاه، الخبوية ويقلّاش الأمان الحالي كي يصبح رقابةً قد تستنسر، وتصل إلى مستويات جديدة من القمع. على العالم، عمدت الأنظمة الاستبداديّة إلى تضيق مساحات النقاش المفتوحة في الفضاء السبرياني، والتي كان بينها «تويتر»، و«فيسبوك»، في بداية انطلاقتهما، كي تلغي اتقانها منها فلا تسمح بأن تتطوّر الآراء، إلى حركات سياسية واجتماعيّة معارضة، ربّما تصل إلى جمهور أوسع وتحقّق تغييراً ما.

ولهاذا التصوّر سابقاً ترّجحه. لكنّ القمع في العالم العربي في فترة ما بعد الربيع الذي ازدهر على التطبيقات، أو وضع الصيني الذي حظر أصلاً التطبيقات الأميركية أنشأت تطبيقات خاصّة به كي يراقب المنتورات



لرداء الرقابة والفتّش والحكم المسبقة في وسائل التواصل المكتوبة للنساء مكرّاة (السات Getty)

لحظة سنتهني

في مقاربتهم وتحليلاتهم حول تطبيق «كلوب هاوس» المتلقّي، وهو ما حصل في حالة «كلوب هاوس» أيضاً حيث حظر بعد الإقبال الواسع عليه، لغياب أي مساحة حقّبة للنقاش السياسي بسبب القمع الصيني. كلّ هذه المقاربات تحيلنا أيضاً إلى واقع الإعلام حول العالم حالياً، والذي اخنقى النقاش الأمن منه أيضاً، حيث غابت الآراء المتناقضة من مساحات خلّقت في الأصل كي ترفع أصوات الناس وتغفّل ماسيهم، وتعطي الأولوية لشؤونهم. فباتت وسائل الإعلام ترى كلّي اتقانها منها فلا تسمح بأن تتطوّر الآراء، إلى حركات سياسية واجتماعيّة معارضة، ربّما تصل إلى جمهور أوسع وتحقّق تغييراً ما.

ولهاذا التصوّر سابقاً ترّجحه. لكنّ القمع في العالم العربي في فترة ما بعد الربيع الذي ازدهر على التطبيقات، أو وضع الصيني الذي حظر أصلاً التطبيقات الأميركية أنشأت تطبيقات خاصّة به كي يراقب المنتورات

هنوعات | فنون وكوكبيل

حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

كوسا وإخراج اللبث حجو، تخوض فيفيان

أنطونيوس الموسم الرضائي المقل ككاتبة وممثلة في عملين: الأول هو المسلسل اللبناني «الحي الشعبي» من كتابتها وتمثيلها، والثاني هو مسلسل «اللموت» من كتابة تاردين جابر وإخراج فليب سمير وإنتاج شركة «إيغل فيلمز». إذ تطل كضيفة شرف إلى جانب مجموعة من النجوم اللبنانيين والعرب من أمثال صباح الجزائري وخالد

بو غصن ودانيلا رحمة.

وتعترف أنطونيوس: «صحيح أنني لعبت خلال مشواري أدوار بطولة أولى ولكنني تعلمت مع الخبرة والعمر أن الدور الثاني يمكنه أن يلفت النظر أحياناً أكثر من الدور الأول. واجد أن تركيبة الشخصية وخلفياتها ومدى قدرتها على التأثير في المشاهد وترك انطباعات قوية لدى

عوامل أهم بكثير من مساحة الدور».
وتعترف أيضاً: «اكتشفت أثناء إجراء عملية الداكستينج) للمسلسل «الحي الشعبي» الذي أكتبه لشركة (مروى غروب) كم هو فعليا كبير عدد الأشخاص الذين يحضون الصفحات، ويقبلون أو يرفضون دوراً على أساس مساحة في العمل، وليس استناداً لمؤمته». واعتقد أنني ربما من القلة في مجال التمثيل ممن لا يتعدون صفحات».



أنطونيوس، الدور الثاني يمكنه أن يلفت النظر أحياناً أكثر من الدور الأول (فيستول)

■ وماذا يتميز المسلسل عن غيره من الأعمال التي شاركت فيها؟

ما يميز «العصر مر» أن معظم الممثلين قطريون، باستثناء الفنانتين أسماهان توفيق (فلسطين) ومنى شداد (الكويت)، سيعون بالغة من طاقم العمل هو قطري، والعمل من إنتاج تلفزيون قطر.

■ كيف تنظرين إلى الدراما القطرية. هل هي في تالق الآن بعيداً عن جائزة كورونا؟
الدراما القطرية ساهمت في صنع نجوم كبار في عالم التمثيل، وذلك خلال عقدي السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي. كلنا يذكر أعمال الفنانين غانم السليطي، وعبد العزيز جاسم رحمه الله، وغيرهما. وقدمت الدراما القطرية، خلال تلك الفترة، أجمل المسلسلات الخلقية. لكن الدراما القطرية في حالة تدهور الآن.

■ كيف سيكون التفويض بواقع الدراما الحالية والعربية برأيك؟
أولا مطلوب التخلص من التسللية والمحسوبيات، وكذلك مراقبة المناصب المسؤولة عن هذه المجالات، لأنه أحياناً نرى «فنانين» ليس لهم علاقة لا بالفن

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

ولا التمثيل، تسند إليهم أدوار البطولة. وهذه من أسباب تدهور الدراما القطرية والخليجية والعربية.

■ ماذا عن الأغنية القطرية، ولا سيما أنك ككتفت مؤخرا بأنك دخلت هذا الميدان؟
أتساءل: أين الفنان سواء الممثل أو المطرب؟ وأين المهرجانات الفنية والموسيقية ومهرجان الأغنية المحلية والعربية؟ غياب هذه المهرجانات ليس بسبب جائحة كورونا، بل توقفت قبل ذلك؛ أين المغني القطري والمطربة القطرية؛ للأسف هناك تعزيز لمطربين آخرين ليس لهم انتماء لقطر، على حساب المطربين والفنانات القطريين.

■ وماذا عن اقتحامك عالم الأغنية؟
تجربتي في الغناء حديثة. كنت متشوقة للغناء، وخصت هذا الضمائر. لكن جاءتني الفن، فاوقفت بث الأغنية، رغم عدم اقتناعي بهذه الآراء، لأنني تعلمت أن أصل للأهداف في حياتي بشكل جميل. وأنا من الفنانات اللواتي يعشن الوقوف أمام الكاميرا، وكانت سعادتني ستكمل عند وقوفي أمام الميكروفون. واستقبلنا، سادخل هذا المجال لأن هذا الشيء يبعثني، وأنا أمثل نفسي ويرضيني هذا، طالما أنني لا أخطئ في حق بلادي أو أي أحد من المجتمع، والآراء غير المشجعة كل تغير ما بداخلي. وأمام بعض العادات والتقاليد المجتمعية، مطلوب أخذ الوقت الكافي لاتخاذ هذا القرار، رغم أنني سجلت الأغنية بشكلها النهائي واحتفظت بها.

وتضيف: «في مسلسل (اللموت) سيكون لدي مشاركة مؤازعة جداً من حدث مساحة الدور، ولكنني أعتقد أن هذا الدور سيكون دور عمري فهو يطرح قضية قوية جداً لا يمكنني أن أفصح تفاصيلها في الوقت الحالي، ولكنه من دون شك من أصعب الأدوار التي أدتها طوال مشواري، ومن المؤكد أنه سيضيف لي الكثير. وأشعر بسعادة كبيرة بأن اسمي أصبح يطرح أكثر وأكثر للعب الأدوار الصعبة».

وعن مسلسل «الحي الشعبي» الذي تخوض من خلاله ثالث تجاربها في الكتابة الدرامية بعدما تشاركت كتابية مسلسلي «شوارع الذل» و «إلى بار» مع الممثلة اللبنانية لورا خنّاز تقول: «هو مسلسل اجتماعي يروي قصص أشخاص يعيشون في حي شعبي، حيث لكل بيت حكايته وقد استقيت الكثير من هذه الحكايات من طفولتي. فأنا أيضاً تربيت في حي شعبي أحته كثيراً في منطقة حسر الباشا وعود إلى ذاكرة الطفولة في هذا العمل لأنبش منها الكثير من القضايا التي أرغب بطرحها ضمن إطار اجتماعي وقصص حب رائعة. وسيلعب دور البطولة في العمل الفنانة ماريانا الحلائي والإعلامي محمد قيس الذي يخوض تجربته الأولى في مجال التمثيل، إلى جانب أسماء كثيرة سواء من جيل الشباب أو الجيل السابق ومنهم: ميرايا بانوسيان، نغم أبو شديد، وجيه صفر، جو صادر، أنور نور وغيرهم. وأنا أيضاً سأتشارك فيه تمثلياً والمسلسل سيكون من إنتاج (مروى غروب) وإخراج جورج روزن، وسيعرض على شاشة (الجديد)، وعن سبب عدم إعطائها دور البطولة لنفسها في عمل من كتابتها، تقول: «لم يكن لدي أمانة المهنة، لا بل كان تركيزي على الكتابة، لأنني شعرت أن لدي شيئاً أود أن أقوله وأوصله إلى الناس وأتمنى أن يتال العمل إيجابهم». وعن مشاركتها أخيراً في مسلسل «عائسك» من كتابة كلوديا مرشيليان وإخراج فليب سمير، تقول: «شعرت أنني محظوظة جداً بالمشاركة في هذا العمل الذي حظي بمناخية واسعة محلياً وتال ثناء المتابعين، فكلوديا غالباً ما تختار موضوعات قوية تطرحها في أعمالها، كما أن التعاون مع المخرج فليب سمير هو متعة كبيرة بالنسبة لي. وأكثر ما أسعدني هو أنه عرض علي شخصية لا تشبه أياً من الشخصيات التي لعبتها سابقاً. فقد أدت دور امرأة تعاني من مرض نفسي وتعيش صراعاً داخلياً كبيراً حيث تتأرجح مشاعرها ما بين الحب والكراهية سواء أكان إزاء نفسها أو إزاء الآخرين في محيطها وعلى رأسهم شقيقها التي لعبت دورها بظلة العمل كارين رزق الله، والتي تعاونت معها للمرة الأولى وكنت سعيدة جداً بهذا التعاون». وتضيف: «استفرتي الدور كثيراً لأن الممثل يبحث أحياناً عن أدوار صعبة يستطيع أن يتحدى نفسه من خلالها، وكان لي الحظ بأن أؤدي هذا الدور إلى جانب مجموعة من الممثلن الرائعين (الكاست) كان ممتازاً ومتناغماً جداً».

وعن أدائها هذا الدور بالتزامن مع حملات بقودها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي لزيادة الوعي إزاء الصحة النفسية، تقول: «لا شك أن هذه الحملات مهمة جداً ويشارك فيها شخصيات من المجتمع ومشاهير ومؤثرين من أجل التوعية حول موضوع ما زال البعض في مجتمعنا يجهلناه إنسانياً مع ثقافة العيب السائدة للأسف. ولكنني شخصياً أرى أن المريض النفسي هو نحن جميعنا في مرحلة معينة من حياتنا قد نكون فيها تحت الضغط وبحاجة للمؤازرة والدعم».

متابعة

إصدارات 2021... البحث عن المستمع

والحفلات أمام الجمهور. وهذا أيضاً ما تسبب بتراجع واضح لإغان أخرى، لم تجد الصدى المطلوب، وظلت أسيرة مواقع التواصل والمضاح.

قبل شهرين، صورت إليسا مجموعة من الحكايات من تجاربها الشخصية في الحياة، لصالح منصة «انغماسي» التي أوكلتها مهمة تولي هذا المشروع، بعد انتهاء عقدها مع شركة روتانا. وتدرس إليسا حالياً كيفية الترويج لإنتاجها الغنائي بعدما أعلنت أنها ستنتج إصداراتها بنفسها.

وفي محاولة أخرى، استعانت المغنية اللبنانية كارول سماحة بزميلها المصري هاني شاكر عبر فكرة طرحها شركة «إيف ستايل استوديوز» لأغنيتين منفصلتين عن حالة الحب والخيانة بين عاشقين، كانت عجزم قد أصدرت آخر أغنياتها في فبراير/ شباط 2020. «قلبي يا قلبي»، كلمات والحان نبيل حوري، وتوزيع باسم رزق، قبل انتشار فيروس كورونا. وبعد تفجير بيروت، استمعنا بصوت نانسى إلى «إلى بيروت الأثني» لشاعر الراحل مزار قباني.

بيدو أن عجزم ليست وحدها في مثل هذا القرار، فزميلتها إليسا جمدت معظم نشاطها الغنائي بعد تراجع النجاح المتوقع لآلبومها «صاحبة رأي» الذي صدر قبل أيام من انفجار مرفأ بيروت وعمت إليسا، خلال الفترة السابقة، على محاولة التماثل الإغاثي الخاصة بالآلوم، من دون تقدم، بسبب انعدام خطط الترويج، وكذلك إلغاء معظم العاليات



هذه الصور هي من ما يشكل «المدينة» من وجهة نظر سياحية (Getty)

إضاءة

نزهة في خرائط غوغل

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

المشاهدة والتنزه. لكن، عند النظر إلى خريطة

توزع اللقطات في بعض الدول العربية، نلاحظ أنها خجولة وتتحرك إما في الأماكن شديدة

الخصوصية (منزل، مكان، مدخل شركة...) أو

شديدة العمومية والسياحية.

لا يمكن لنا تتبع الشوارع و «الحارات» والمساحات التي تحتل ذاكرة فردية لا جماعة. ربما يرتبط ذلك بخصوصية التصوير في الأماكن العامة، وصعوبة أخذ صور عالية الجودة أمام أعين الرقيب. لكن، في ذات الوقت، تتلمس شكلاً من الريب، إذ نرى أشخاصاً غير مشوشى الوجه منتشرين في الشوارع، عابرين بشكلون «بيكور» الصورة، لكل واحد منهم حياة كاملة ومعاناة يومية تختزل بلقطة سريعة تتألمها من وراء شاشتنا. حيوات بلا حكايات تحرك لنا المخيلة في اكتشاف ما يخفي وراءها، وتحمين أسباب وجودها في الشارع.

تنوع لقطات النقاط الصور يتركنا أمام «تواريخ» متعددة للأماكن، وكأننا أمام لعبة تتحدى الذاكرة، نجد ضمنها أنفسنا.

يتضح الأمر عند التفكير في الصور السياحية وأثرها على أسلوب إدراكنا للأماكن، فباريس هي مجموعة من الصور التي تُعرف بدقة أماكن النقاطها، سواء في ساحة تروكادرو لمشاهدة برج إيفل بأكمله، أو على زاوية الشارع لمشاهدة برج النصر بأكمله. هذه الصور هي ما يشكل «المدينة» من وجهة نظر سياحية.

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

عن حوار

جائحة كورونا. كذلك، ينشط الفنان فضل

شاكر هذه الفترة بشكل لافت؛ إذ أصدر قبل

أسبوعين أغنية بعنوان «وينك جبيني»،

من كلمات والحان إيمان قمحية. هو

دي، قريباً، أغنية جديدة أعلن عنها وقال

إنها ستكون مفاجأة منه لجمهوره، بعد

الغياب عن إصدار أعمال جديدة بسبب

استماع لأغنية «وينك جبيني» عبر منصة

«يوتيوب»، وأعلن قبل يومين، في تغريدة،

عن قرب إصدار أغنية جديدة بصوته،

فيما قال ابنه محمد شاكر إنه سينفذ ديو

يجمعه قريباً بوالده، وكذلك ديو يجمع بين

الفنان فضل شاكر والمغربي سعد مجرد.

مفكرة المترجم

تقف هذه الزاوية مع مترجمين عرب في مشاغلم الترجمة واحوال الترجمة بين اللغة العربية ولغات العالم المختلفة اليوم. «**تقصص شخصية الرواة** واعيش معهم لإقنعهم بسرد القصة بلغة أخرى» «**تقول المترجمة اللبنانية في حديثها إلى «العربي الجديد»**

سلاو باولو (البرازيل) . العربي الجديد



■ كيف بدأت حكايتك مع الترجمة؟
حكايتي مع الترجمة طويلة وملتزمة بالتفصيل، ولكن الخبر للاهتمام أن أول عمل قمت بترجمته لم يكن رواية بل مخطوطة من العصر الوسيط عنوانها «كتاب ذخيرة الإسكندر»، وكان ذلك في أول التسعينيات، ولكن، لنقل إن الترجمة اختارتني، ورافقتني طوال مسيرتي الأكاديمية، ومع الوقت أخذنا نعتاد على بعضنا وصرتنا نسير على الوتيرة نفسها، حتى صرّت أخيراً أعزف بنفسي كاستاذة جامعية ومترجمة.

■ ما هو أول كتاب ترجمته إلى البرتغالية وكيف جرى تلقيه؟

أول عمل روائي ترجمته هو «ميرامار»

لنجيب محفوظ، نشر عام 2003 وكان عبارة

عن أول حلقة من سلسلة ترجمات روائية،

منها: «موسم الهجرة إلى الشمال» للنجيب

صالح، و«باب الشمس» و«بالو» لإلياس

خوري، و«هاتف الغيب لجمال الغيطاني،

بطاقة



وُلدت صفاء جبران في مرجعيون، جنوبي لبنان، عام 1962، وهي اساتذة في «جامعة ساو باولو»، في البرازيل، ترجمت من البرتغالية إلى العربية: «**شقيقات**» (2002) لميليتون حاطوم، و«**الحياة الخفية لليورديس غوزملا**» (2019) لمارتا باتاليا، و«**مت الصحير إلى الوطن**» (مختارات من الأدب البرازيلي)، البرتغالية: «ميرامار» لنجيب محفوظ، و«**ريد البلك**» لهدي بركات (الطائف) و«**بالو**» لإلياس خوري.

قصائد

في تقصير المسافة بين الأدب العربي والبرازيل

صفاء جبران



صفاء جبران

هذا صحيح، وأكثر منذ ذلك يبقى الاهتمام بالإنتاج العربي محصوراً بين جدران الجامعات وفي الأعمال الأكاديمية، أما عن سبيل تعاون هذه الحالة، فليس هناك «وصفة» سهلة، ولكن قد يكون بواسطة جهد كبير من قبل الأكاديميين لإقناع الناشرين بالمخاطرة بإصدار كتاب قراءه قليلون، بسزني هنا أن أذكر أنني شخصياً وُقت في نشر ترجمة لمخطوطة «طبقات الأسم» لصاعد الأندلسي، وهو عمل مهم من التراث المعرفي العربي، وأيضاً حكايات انتقيتها من «كتاب السحابة» للجاحظ، ولي زملاء في الجامعة قاموا بترجمة نصوص مهمة، من بينها نصوص فلسفية تمّ نشرها، مثل كتب ابن سينا والكندي.

■ كيف هي علاقتك مع الناشر، ولا سيما في مسألة اختيار المترجمة؟

في الحقيقة، كل الروايات التي قمت بترجمتها إلى البرتغالية لم أقم باختيارها بنفسي، بل كانت مرشحة من

لا بد من احترام المترجمة كهمته ودعمها من قبل الناشرين

احترام المترجم يبدأ بلغة بسيطة، وضع اسمه على الغلاف

قبل الناشرين، باستثناء «ذاكرة للنسيان» لمحمود درويش.
أما عن علاقتي مع الناشرين، فهي دائماً جيدة، وهذا أحد شروط نجاح الكتاب في الوقت الحالي، هناك في البرازيل دار نشر جديدة وصغيرة، اسمها «طلعة»، متخصصة بنشر ترجمات لأعمال أدبية عربية، تستشيرني بعض العناوين، وأقترح عليها أخرى لنقل إن

المشهد في تغير نحو الأفضل من هذه الناحية.

■ كيف هي علاقتك مع الكاتب الذي تترجمين له؟
علاقتي مع الكتاب المعاصرين الذين ترجمت نصوصهم طيبة، وقد التقت ببعضهم خلال زياراتهم إلى البرازيل، مثل إلياس خوري ومريد البرغوثي.
أتبادل الرسائل مع بعض منهم، ولكنني أحاول عدم اللجوء إليهم للسؤال عن مسألة معينة إلا عند الحاجة الماسة لذلك.

■ كيف تنظرين إلى جوائز الترجمة العربية على تلتها؟

لا يمكنني أن أبدي الراي بهذا الموضوع، فليس لدي معلومات كثيرة عن الجوائز الموجودة في العالم العربي والمتعلقة بالترجمة، بالرغم من حصولي على جائزة «الشيخ حمد للترجمة» عام 2019، وهي جائزة مهمة لنشر الإنتاج العربي والفكري بلغات غير الإنكليزية والفرنسية.
أظن أن الجوائز تلعب دوراً

موسيقى

كينغ مطر استعادة إلكترونية لعازف بُرّف مترجّل

طارق يماني من جملة واحدة

مرتبطة به وجذبتني. وما قمتُ به في المقطوعة هو تأليف موسيقى حولها، خلال جلسات ارتجال، كما أنّ هناك، في المقطوعة نفسها، طبقات موسيقية مختلفة متأثرة بالوان أخرى».

وعن فكرة الفيديو يقول يماني: «تعرفت إلى أعمال المخرج علي دلول من خلال سلسلة فيديوهات أنتجها حول الحجر والتقاعد الاجتماعي بعد انتشار فيروس كورونا. جذبني حسنه الفني العالي جداً ومخزونه المعرفي بالأفلام، وهو ما يمكن ملاحظته في تلك السلسلة، ويتناول فيها رسائل صوتية لأصحابه ومعارفه من بداية الحجر، تعكس الحالة النفسية التي كان يمرّ بها الجميع. وقام بتركيب ومونتاج مقاطع من أفلام وأمسور أخرى عليها. النتيجة هي مجموعة من الأعمال الممتزة، أدركت أنني أرغب بالعمل معه، واغتذمت هذه المقطوعة كفرصة للتعاون، وبادرت بالاتصال به».

ويضيف، حول قيمة المعزوفة: «خلال حديثي مع المخرج، استذكرنا قصة مطر محمد وترحاله كبدوي سوري

أصدر الموسيقى وعازف البيانو اللبناني طارق يماني (1980)، حديثاً، معزوفة موسيقية فريدة (ترانك) بعنوان «كينغ مطر»، وكما يوحي العنوان، فإن المعزوفة بمثابة تحية إلى عازف البريق المعروف، مطر محمد، الذي ولد في سورية وانتقل إلى لبنان وهو في العاشرة من عمره، واستوحى يماني، كما يقول في حديث إلى «العربي الجديد»، معزوفته من جملة أو «الإمئة» موسيقية من أعمال مطر كان يختتم بها جزءاً من تقاسيمه.
أما فيديو القطعة، فهو من توقيع المخرج اللبناني علي دلول، تطلق الموسيقى الإلكترونية على العمل، وهذا يختلف تماماً عن أعمال يماني السابقة، التي خلطت بين الجاز أو BAMB (موسيقى السود الأمريكية) وأنواع موسيقية عربية وشرقية أخرى، بمستويات متفاوتة.

أنتج يماني معزوفته «كينغ مطر» في برلين، التي يسكنها حالياً بعد انتقاله من نيويورك قبل أكثر من سنة. في هذا الحديث عبر الهاتف، بين نيويورك وبرلين، يصف الموسيقي اللبناني اضطرابه للعمل من البيت، تحت ظروف التباعد الاجتماعي بسبب جائحة كورونا، ما عني أن عليه أن ينتج المقطوعة الموسيقية، التي يعمل عليها، من دون الاستعانة بموسيقين لتسجيلها. وهذا واحد من أسباب استخدامه للموسيقى الإلكترونية في المقطوعة.

ولكن لماذا مطر محمد؟
يذكر يماني باجتمته كواحد من أبرز ثلاثة عازفي بُرّف في العالم العربي على الإطلاق. ويقول إن أعمال مطر محمد استوففته في الماضي، عندما بدأ يعقب أبحاثه العربية والشرقية. ويستذكر الشغف الذي شعر به، حينها، نحو موسيقى وعزفه، وعن تركيبة مقطوعة «كينغ مطر»، يقول: «لقد أخذت جملة موسيقية ينهي مطر محمد الكثير من تقاسيمه بها، ولا أدري حتى إن كانت من تأليف أم أنّه استوحاها من عمل تقليدي ثم قام بتغييرات عليها، ولكنها أصبحت

فعاليات

حتى 16 ايار/ مايو المقبل، يتواصل في «متحف الفن المعاصر» بمدينة مرسيليا الفرنسية معرض بعنوان **في النظر عمر قتلانو**، يضم أعمال تسعة وعشرين فناناً جزائرياً من السنينيات إلى اليوم؛ من بينهم **قادر عطية**، و**جمال طاطاح** (اللوحة)، و**فيصل بغريش**، و**محمد خدة**، و**فلة تامزالي**، و**محبوب بن بنة**.

عبر منتظها الرقمية، تُنظّم «جمعية اللقاءات المتوسطة للسينما وحقوق الإنسان» في المغرب، حتى يوم غد، عرضاً وناقشا لفيلم **فونم** للمخرج التونسي **محمود بن محمود**.
يروي الأسريط، الذي أنتج سنة 2013، قصة تونسب مخترب في فرنسا يعود إلى بلاده بعد انفصاله عن زوجته، ليجد أنّ ابنه قد قضى في حادث سير، قبل أن يكتشف أنه كان منخرطاً في جماعة سلفية متسلّحة.

صربيا بنظرة فنانين جزائريين عنوان معرض يتواصل حتى غد الخميس في «رواف يايه» بالجزائر العاصمة. يضم المعرض أعمالاً لخمسة عشر تشكيلياً جزائرياً، ملك **جميلة عباسية** (اللوحة)، و**ياسين كراس**، و**أسيا قاس**، و**وسعيد رحمانب**، وتتناول لوحاتهم مشاهد طبيعية وعمرانية واخرى من الحياة اليومية في صربيا.

استشراف عنوان معرض يتواصل في «غاليري بيكاسو إيست» بالقاهرة حتى الثامن عشر من آذار/ مارس الجاري. يضم المعرض أعمالاً لتلايين فناناً من رواد الفن التشكيلي المصري؛ مثل: **أدهم وسيف** و**وائلب**، و**عادل السيويب**، و**عبد الهادي الوشاحب**، و**جورج بهجوريب**، و**عمار النجديب**، و**أحمد شيحا**، و**وسمير راضي**.



طارق يماني (تصوير مازيا زاروا)

عن الـ«نيو ـ نوار» وتحدياته

حادثة سينمائية وأسئلة أخلاقية مُعاصرة

تعريفات كثيرة تحدّد الأنواع المرتبطة بعالم الجريمة، كالتركيز على المُحقّق أكثر من الضحية والمجرم أو إبراز الضحية أو متابعة المجرم

سعيد المزراحي

«كل ما يلزمك لإنجاز فيلم مُستوس وقتاً»، بحسب جان لوك غودار. ربما يكون هذا أبسط تعريف لجمالية نوع «فيلم نوار» أو الفيلم السوداوي، لكونه يجمع اثنين من أبرز عناصره: مُثوّن الجريمة، أو التحقيق البوليسي، والقناة الغامضة، التي تجمع بين شكلها الفاتن وتصرفاتها خيالية الأوجه، وغير المتوقّعة.

لكنّ هذا ليس كل شيء من أكثر التعريفات تلخيصاً للفرق بين الأنواع المرتبطة بعالم

الجريمة، ما قبل عن أنّ الفيلم الذي يُركّز على المُحقّق أكثر من الضحية والمجرم فيلمٌ بوليسي (بولار)، أما الذي يُنشد على الضحية ففيلم إثارة وتشويق (ثريلر)، بينما الفيلم الذي ينتزع المجرم أكثر من المُحقّق والضحية يكون سوداويًا (نوار) غالباً.

أهمّ فُوقمات الأفلام السوداوية تلك المرتبطة بالأجواء والإلحاقات: الأجواء القاتمة والحلقة بـ«شيء فظلم آخر يملا الطرقات غير ظلام الليل»، بتعبير رايغوند تشاندلر (أحد أهم مؤسسي النوع أدبياً إلى جانب دashiell هامت وحمض مالاهاّن كاين)، بفضل إضاءة مُعتمة، أو مزاجه بتضار مُطلق بين المضيء والمظلم، وتأطير يعزل الشخصيات في جوانب الصورة تعبيراً عن العزلة وقلة الحيلة. جُلّ التأثيرات جلبها المخرجون الأوروبيون (الألمان خصوصاً) في حقولهم، حين هاجروا إلى هوليوود مُستعين بالجماليات التعبيرية (الظلال ومؤثرات التوتّر الجاثم، التي تُترجم زمن تعلّم اللقطة من هيمنة ايدولوجيّة الرينغ الفانسني.

«الفيلم نوار» عصبي على التعريف لمزجه بين مدارس وتأثيرات



جان لوك غودار، مه يكتفي مسجون ومثوّن للأنوار ففيلم «نو» (إنتاج جيتي)

عن بعض أعطاب المهنة

«أيمكنك التعريف عن نفسك سيّدي؟»

نديم جرجوره

مُصنّعة تلك اللقطات القليلة للغاية، المبنوية مؤخراً على فيسبوك. موظف تلفزيوني يربد حواراً مع ممثلة، مباشرة على الهواء، من مقرّ خاص بمهرجان سينمائي يُقام في الإسكندرية. معرفة المهرجان ورقم دورته وتاريخ انعقاده غير مهمة أبداً.



رانيا حنا، أبيضة أمّ نساء تعزوما عليها (الربابا، أ. هيا / جيتي)

هذا يحصل في ذاك المهرجان، وفي غير. يحصل أيضاً في يوميات تشهد شيخياً لنيذا، فتتأدّد المؤدّد: غالبية الصحافة والإعلام التلفزيوني العربي مُصاية بجعل فاعق وخطر، يُسيّب مزيداً من انهيارات مهنة وإخلاقها وقواعدهما، يُضاف (المزيد) إلى انهيارات لاحقة بها، لأسباب سياسية واقتصادية ومالية وطائفية.

يتقدّم المذيع الشاب من ممثلة تبلغ من العمر أوعاماً مديدة، يُقدّم لقاءه المتوقع معها بكلام عادي وسريع، ثم يتوجه إليها طالباً منها «التعريف عن نفسها» فأجابه السدّية، وهي ممثلة على الأرجح، فإعلاميو تلفزيونات عربية عدّة غير متجنّبين إلى مخرجات ومنتجات وموزعات ومبرمجات وناقدات وناشطات في شؤون مختلفة في السينما وصناعتها. تعضّب قليلاً فهي مترعجة للغاية لأته غير عارف بها. هذا مُسمّى لها. هذا مُسمّى للإعلام والسينما والمهنة والأخلاق. هذا مُسمّى فقط.

أن يسعى إلى حوار مع من يجهل شكله واسمه وأعماله، كيف يتوجّه صحافي/ صحافية إلى من يربد محاورته، وهو غير مهيا للحوار، وإن جُكّل الحوار تلفزيونياً سريعاً كيف تسمح الجوارس لنفسها بتكلم موظّف لديها بالركاب، فعل كهذا؟ المازق ليس فردياً البتّة. الفرد

يترجم زمن تعلّم اللقطة من هيمنة ايدولوجيّة الرينغ الفانسني. أخلاقياً، يُعقّب الطمع مع الحدود المانية التي كانت تميّز الشخصيات الخيّرة عن

هذا كله متأثر بالتساؤلات الأخلاقية عن تطوّر الذكاء الاصطناعي، التي أضحت قابلة للانتقال إلى الشاشة، بفضل التأثيرات المصرية، المرتكزة على المزج بين الخلفيات الرسمية على الزجاج وإعادة التصوير بالشريط الفيلمي نفسه مرات عدّة، مانحة «بلايد راث» طابعه البصري الفريد، الذي لا يزال موضع دهشة وإعجاب إلى اليوم. لتوضيح قدرة «نيو نوار» الحداثيّة المذهلة على استيعاب طرح تحييني للأسئلة المرتبطة بخاضر التحوّلات التكنولوجية المجتمعية، هناك «اكس ـ ماكينا» (2014) لألكس غارلاند، باعتباره أول فيلم مذهل لمخرجه يستغل تطوّر المؤثرات البصرية، التي تخلط بين المشاهد المتقطعة للواقع والضوّر المنشأة بالحاسوب، ويستمدّ سوداوية الأجواء من عناصر جديدة، تعكس عزلة وتسطّح وبرودة عوالم تكنولوجيا محال الارتباط الرقسي الأساسكي. كما يحمل الأسئلة نفسها، المتعلقة بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، الحاضرة في «بلايد راث» لكنّ بتركيز أكبر على كنه الوعي، ومدى اختصاص الإنسان به، وإمكانية بته داخل ما يبتكره من الآت والنظمة، من دون أن تتمدّد هذه الأخيرة، مُتسببة بالفوضى وتدمير الجنس البشري.

أفلام جديدة



الماطلي» (1941) لجون هوستن، مروراً بثلاثينيات القرن الـ20 وأربعينياته، في هوليوود. أهمّ ما ميّز الأفلام السوداوية، تأكراً بجماليات الواقعية الحديثة والشاعرية، كما تُعبّر عن ذلك جملة الحوار الشهيرة من «قواعد اللعبة» (1939) لجان رونوا: «كما ترى، هناك شيء رهيب على هذه الأرض، وهو أنّ لكل شخص دوافعه».



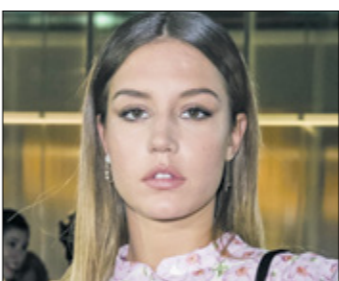
هذا تحوّلت الشخصية الرئيسية من بطل إلى بطل مُضاد، وأضحت تصرفاتها أكثر تعقيداً، بحكم أنّها ليست محض اختيار بسيط بين الخير والشّر، بل نتيجة ردة فعل على وضعيات خائفة، ودوالب قديمة تخطط الحظّ العائر بالحمية السيكولوجية والتراجيدية، وتعانق قيمات، كالانتقام والتضحية والإعتراب، كما يظهر جلياً في أفلام طبعت النّوع، انطلاقاً من الصفر



يورغن مولر، في كتابهما «فيلم نوار ـ أفضل 100 فيلم على الإطلاق»: «الجديد في هذه الأفلام أنّ في استطاعتنا تمييز تأثير التحوّلات الاجتماعية المعاصرة فيها، مفرّناً بانعكاسات تطوّر التكنولوجيات الحديثة على الفنّ الساسم». من دون نسيان أحد أهمّ سمات السينما الحديثة، المتطلّمة في المزج بين الأنواع وتداخلها، «بلايد راث» (1982) لريديلي سكوت مثلاً، فيلم «نيو ـ نوار» في العمق، لأته بجمالية التساؤل حول مكان الإنسان في الكون، التي طبعته سينما السبعينيات والثمانينيات الفائتة، نحو تصوّر مستقبلي، من خلال موقعه في منطقة محيية بين الفيلم البوليسي وفيلم الخيال العلمي والغموض السيكولوجي.



كما أنّه يتجاوز فكرة البطل المضاد، الذي لا يلتزم قواعد الحق والباطل، إلى أنّ يجعل من طبيعة البطل نفسها محلّ غموض. لا يزال يثير نقاشاً محتملاً بين من يعتقد أنّ ريك ديكاره إنساناً مُخترع بين الخير والشّر، ومن يعتدّره «الندرويد»، يُنفذ برنامجاً مُخطّطاً سلفاً من قبل مهندسي شركة «تايلر».



هذا كله متأثر بالتساؤلات الأخلاقية عن تطوّر الذكاء الاصطناعي، التي أضحت قابلة للانتقال إلى الشاشة، بفضل التأثيرات المصرية، المرتكزة على المزج بين الخلفيات الرسمية على الزجاج وإعادة التصوير بالشريط الفيلمي نفسه مرات عدّة، مانحة «بلايد راث» طابعه البصري الفريد، الذي لا يزال موضع دهشة وإعجاب إلى اليوم. لتوضيح قدرة «نيو نوار» الحداثيّة المذهلة على استيعاب طرح تحييني للأسئلة المرتبطة بخاضر التحوّلات التكنولوجية المجتمعية، هناك «اكس ـ ماكينا» (2014) لألكس غارلاند، باعتباره أول فيلم مذهل لمخرجه يستغل تطوّر المؤثرات البصرية، التي تخلط بين المشاهد المتقطعة للواقع والضوّر المنشأة بالحاسوب، ويستمدّ سوداوية الأجواء من عناصر جديدة، تعكس عزلة وتسطّح وبرودة عوالم تكنولوجيا محال الارتباط الرقسي الأساسكي. كما يحمل الأسئلة نفسها، المتعلقة بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، الحاضرة في «بلايد راث» لكنّ بتركيز أكبر على كنه الوعي، ومدى اختصاص الإنسان به، وإمكانية بته داخل ما يبتكره من الآت والنظمة، من دون أن تتمدّد هذه الأخيرة، مُتسببة بالفوضى وتدمير الجنس البشري.

يشهد نصف نهائي بطولة كاس هولندا لكرة القدم ومُنتطرة بيت فريقي اياكس وهيرينفين، ولت لعب المباراة بنظام الذهاب والإياب، بك ستُلعب مباراة واحدة ويتاهل الفائز بعد 90 دقيقة او في حال التعديد الى اشواط إضافية. وسيكون فريق اياكس امام فرصة ذهبية بلوغ المباراة النهائية للمرة الـ20 في تاريخه.



غوارديولا: اعتقد ان اريك غارثيا سيلعب في برشلونه

قال مدرب فريق مانشستر سيتي، بيب غوارديولا، إنه يعتقد أنّ المدافع اريك غارثيا الذي لم يشارك كثيراً هذا الموسم مع النادي الإنكليزي ومانو، بعد عودتها فجأة على كائن أحد الأيام لبرشلونة لا يشتري لاعين عاديين، إنهم يريدونه لأنه لاعب قمة. لا تتخللوا ما يعنيه اريك بالنسبة لي، إنه مثل ابن الموسم الماضي بعد الإغلاق كان أفضل مدافع لدينا. لم يرتكب أي خطأ، ولو واحداً.

من أجل النهائي

موغوروزا تستهك مسيرتها في الدوحة بانتصار صعب

قضت الإسبانية غاربييني موغوروزا شريط مبارياتها في بطولة الدوحة المفتوحة لخمس السيدات بانتصار صعب على الروسية الشابة فيرونيكا كوبريمتوفا بمجموعتين دون رد. واحتاجت خمسة الـ6 عالمياً لساعة و46 دقيقة (7 - 6) و (4 - 7) وستلقتي صاحبة الـ27 سنة في الدور الثاني بالبيلاروسية اريتا سابالينكا، المرشحة الثالثة للقب.

رياضة



يضع اياكس للحيف لقب الكاس للمرة الثامنة (جيتي)

تغيير ترتيب مبارياتي ثمت النهائي بيت دينامو زغرب و توتنهام

تم تغيير ترتيب مبارياتي ثمت نهائي الدوري الأوروبي بين فريقي دينامو زغرب وتوتنهام الإنكليزي على أن يُقام مباراة الذهاب في لندن في الـ11 من الشهر الحالي والإياب في الـ18 من نفس الشهر في العاصمة الكرواتية زغرب. وأكد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم هذا التغيير وفقاً للامارة 21 من قواعد بطولة الدوري الأوروبي (2020/2021). وأيضاً وفقاً للامارة المتفق عليها من قبل لجنة المسابقات والأندية.

رياضة

تقرير

برز في الفترة الماضية العديد من وكلاء الأعمال الذين يرتبطون بشكل وثيق مع نجوم كرة القدم، والهدف بطبيعة الحال تحقيق مكاسب مالية

وكلاء اللاعبين «بيزنيس» عائلي لحصد مكاسب مالية

لندن ـ **العربي الجديد**

رغم نجومية عدد من وكلاء اللاعبين مثل مينو رايولا أو خورخي مينديس، برزت خلال السنوات الأخيرة، ظاهرة لجوء عدد من اللاعبين إلى اعتماد اقربهم وكلاء وهي ظاهرة بدأت تنتشر خاصة بعد تعديل القوانين من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» على هذا القطاع، في إطار التعديلات



رغم نجومية عدد من وكلاء اللاعبين مثل مينو رايولا أو خورخي مينديس، برزت خلال السنوات الأخيرة، ظاهرة لجوء عدد من اللاعبين إلى اعتماد اقربهم وكلاء وهي ظاهرة بدأت تنتشر خاصة بعد تعديل القوانين من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» على هذا القطاع، في إطار التعديلات



يقود ربنه شريف النجم الاسياني سربو راموس مفاوضات تجريد عقده مع نادي ريال مدريد، وأكدت ماركا الاسبانية ان نسبة بقاء اللاعب في النادي الملكي باتت اكبر، في الوقت عينه فإن الريال يبدو مستعدا لخسارة مدافعه الفرنسي، رافاييل فارلات، وأكدت داليه ميور التكلمرية، ان مانشستر يونايتد رصد مبلغ 85 مليون يورو من أجل التعاقد مع فارلات.

الثانوية التي تهم العقد، كما يتولى في بعض الأحيان التحدث باسم ابنه لتوضيح مجموعة من المواقف، وآخرها تكذيب الاخبار التي تحدثت عن رغبة نيمار في مغادرة فريقه والعودة إلى باريس سان جيرمان. كما تخلى الأرجنتيني ليونيل ميسي عن وكيله التاريخي منذ سنوات، واختار بدوره تكليف والده بدور مدير أعماله، وهو لا يهتم بتفاصيل العقد بل بالخطوط العريضة التي تهم مدة العقد وعددا من الامتيازات.

وقاد، والد ميسي، خلال الصيف الماضي المفاوضات مع برشلونة الإسباني من أجل السماح لابنه بمغادرة النادي، وقسح العقد دون اللجوء إلى المحاكم وسيكون والد ميسي نجم الصيف القادم عندما يعود ملف «بوليغا» ليكون محوراً مهماً في سوق الانتقالات، وانضم تيري هازارد، والد النجمين البلجيكيين إدين هازارد لاعب ريال مدريد، وتورغن هازارد مهاجم دورتموند



واداد ميسي ونيماز ديبرنان أعمال النجمية (دييس جولاه/ Getty)

بعض المدربين اختاروا وكلاء أعمال هفزيين منهم

الاماني، إلى قائمة الوكلاء المعتمدين منذ 2019، وهو ما أثار الانتقادات في بلجيكا حيث لج بعض المحققين إلى ان هذا التوجه الهدف منه تحقيق مكاسب مالية. واضطر تيري هازارد إلى التأكيد أنه لن يهتخ إلا بنفس ابنه لتوفير الإحاطة بهما، كما أشار إلى ان الهدف ليس كسب المزيد من المال بقدر ملف «بوليغا» يكون محوراً مهماً في سوق الانتقالات، وانضم تيري هازارد، والد النجمين البلجيكيين إدين هازارد لاعب ريال مدريد، وتولى ربنيه راموس، قيادة المفاوضات مع

جبران أو الإشراف على انتقال ابنها إلى بوفنتوس، وتتهم في فانتيسا بأنها أساءت توجيه اللاعب ولم تساعده على القيام باختيارات مناسبة، على الصعيد الرياضي خاصة عندما أصرت على الحصول على منح عالية قبل تمديد العقد مع باريس سان جيرمان. ويختلف الوضع نسبيا بالنسبة إلى والد المدافع النمساوي دافيد الابا لاعب بايرن مونيخ، الذي يتحدث من وقت إلى آخر نأمية عن ابنه، وسبق له ان أكد ان ابنه لم يتعاقد رسميا مع الريال، ويضلل والد الابا دور المستشار إلى جانب وكيل أعمال آخر له نفوذ كبير على الصعيد الدولي.

والمدربون أيضا

من جانب آخر، فإن دييغو سيميوتي الذي صنف أفضل مدرب في العشرة الأخيرة وفق الاتحاد الدولي للإحصاء وتاريخ كرة القدم (IFFHS)، فُوض شقيقته بالتعاون مع نادي اتلتيكو مدريد الإسباني بخصوص تصديد العقد، وقد التفت منذ أنام إدارة النادي الإسباني لبحث البات تمديد العقود والامتيازات الجديدة. ويحفظ التاريخ بعدد من المدربين الذين اشتغل ابناؤهم وكلاء مثل الإيطالي مارشيلو ليجي بطل العالم 2006، وقد ذكر اسمه في فضيحة التلاعب بالمباريات، أو الفرنسي رولان كوريس الذي أسس ابنه شركة كبيرة لها مجال تعاملات كبير في فرنسا، كما ان التونسي فوزي المنزرتي مدرب الواد البيضاوي اختار ابنه ليكون وكيلاً له.

العالم والشهرة

هذا التوجه الجديد لا يعكس رغبة في فتح الأفاق، والبحث عن إمكانية التسويق بهدف الحصول على عرض جديد، باعتبار أن معظم اللاعبين الذين اختاروا أفرادا من عائلاتهم لنيابتهم هم نجوم اللعبة ولا يحتاجون من بروج لهم أو يسوقهم بين البطولات، ويوضح أن الهدف الأول هو تحقيق مكاسب مالية لأن الولا يحصلون عادة على نسبة تصل إلى 10 في المائة من قيمة العقود، ويدل ان نذهب هذه الأموال إلى أطراف غريبة فإنها تعود إلى أحد الفريقين، ويستعين «المقربون من اللاعبين» بمكتب محاماة للإطلاع على العقود، ودراساتها باعتبار ان التفاصيل القانونية معقدة وتحتاج إلى متخصصين، من أجل حماية مصالح اللاعب، كما ان بعض أن قادت كل المفاوضات التي تهم مستقبل زوجته الأرجنتيني «ماورو أيكاردي» منذ أن انتقل إلى إنتر ميلانو ثم تمديد عقده مع هذا الفريق، ونهاية بانتقاله إلى نادي باريس سان جيرمان ولم يرتبط منذ أسندا ثارا بأي لاعب آخر في مجال التعاقدات ما يؤكد أن زوجها اختارها من أجل مساعدته وتحقيق المكاسب المالية من جانبها فإن والده الفرنسي أديسان رابيو، أشتهرت كثيرا في فرنسا عندما تولت الدفاع عن ابنتها بسبب قرارات مدرب المنتخب أو خلال مفاوضات تمديد العقد مع باريس سان

اعتقلت الشرطة الكاتالونية كلاً من رئيس نادي برشلونة السابق، جوسيب ماريا بار توميو، والرئاسة، خاومي ماسفيرير، والمدير العام الحالي للنادي، أوسكار غراو، بسبب قضية «برسا غيت»

اعتقلت الشرطة الكاتالونية كلاً من رئيس نادي برشلونة السابق، جوسيب ماريا بار توميو، ووزراء العدل والمدير السابق لشؤون الرئاسة، خاومي ماسفيرير، والمدير العام الحالي للنادي، أوسكار جراو، وكذلك رئيس الخدمات القانونية، رومان جوميز بونتي، خلال عملية مراهمة للمائب النادي والمزلي بار توميو وماسفيرير فماً يُعرف إعلامياً بقضية «برسا غيت» إلا أن مسلسل هذه القضية لم يبدأ بين عشية وضحاها، بل تصدر عناوين الصحف على مدار العام الأخير على الشكل التالي:

منى كانت شرارة البداية؟

في صباح ال17 من شهر شباط/فبراير عام 2020، أوضح أحد برامج شبكة (كادييا سبي) الكاتالونية أن إدارة النادي حينها، بقيادة بار توميو، تعاقدت منذ نهاية عام 2017 مع شركة (Ventures I3)، المملوكة لرجل الأعمال الأرجنتيني كارلوس إيباتيينز والتي يفترض أنها كرست جهودها لتشويه سمعة الشركة في ما لا يقل عن ستة حسابات على (فيسبوك) ولقنوات واتسآب من المحيطين بالنادي الكاتالوني وليساو على وفاق مع مجلس إدارة بار توميو، ووصل الأمر إلى لاعبين بحجم القائد الأرجنتيني ليونيل ميسي، والمدافع المخرم جيرارد بيكش، ووفقاً للمعلومات ففتح إدارة النادي «الكاتالوني» مليون يورو سنوياً للشركة للترقية والدفاع عبر شبكات التواصل الاجتماعي عن سمعة بار توميو ومجلس الإدارة والعلمامة التجارية، وكان سيتم استقطاع عمية الفواتير بين إدارات مختلفة داخل النادي حتى تكون قيمتها أقل لكل لاعب أو مدرب التعاقد مع أحد أقربائه من أجل تمثيله في المفاوضات والتعاقدات، بعدما أدخل الاتحاد الدولي منذ سنوات مجموعة من التعديلات التي جعلت القطاع يتسع لعدد كبير من الوكلاء.



اعتقلت الشرطة الإسبانية بار توميو واحتجزته للتحقيق (Getty)

نجح أعضاء النادي في جمع أكثر من 20 ألف توقيع للدعوة لاستفتاء حجب الثقة إلا ان بار توميو وأعضاء إدارته قرروا تقديم استقالتهم قبل ذلك.

لاهورتا يظنّف، إنه لا ياحدم
علق رئيس فريق برشلونة سابقاً والمرشح الحالي للرئاسة، خوان لابورتا، على اعتقال الرئيس السابق للنادي، جوسيب ماريا بار توميو، من قبل شرطة كتالونيا بسبب القضية المعروفة إعلامياً بـ«برسا غيت»، وقال: «يا رجل، إنها المرة الأولى التي أسمع فيها هذا الخبر، أولاً علينا افتراض قرينة البراءة. الخبر ليس جيداً أو ساراً لكل المتضمن لبرشلونة، لأن هذا الشخص كان رئيساً للفريق»، وتابع الرئيس الأسبق للنادي الكاتالوني حديثه قائلاً «رغم أن إدارته لم تكن جيدة للنادي، إلا أن هذا لا يعني أنه كان رئيساً لبرشلونة يوماً ما، وهذا الخبر ليس جيداً أو ساراً لأي شخص. الحقيقة أنه خبر صادم بالتأكيد».

وفي تصريحات لاحقة في فيديو نشرته الصفحة الخاصة بترشيحه للرئاسة، أوضح لابورتا أنه «الأزاء الأحداث التي وقعت من تقديش مكاتب النادي، وكذلك اعتقال الرئيس السابق لبرشلونة والمديرين التقنيين، تزيد التأكيد على كامل احترامنا للأعمال القضائية والشرطية، فضلاً عن أقصى قدر من الاحترام لافتراض البراءة. نأسف بشدة لوقوع هذه الأحداث التي تضر كثيراً بصورة وسمة فريقنا». وأمين الخزانة وعضو لجنة الامتثال والجنة الاقتصادية، جوسيب بونت، رئيس المنقطة التجارية وعضو اللجنة الاقتصادية، وسلفيو إلياس، المدير المسؤول عن الفريق الريف (برشلونة بي) وعضو آخر في اللجنة الاقتصادية. وفي النهاية تقدم المسؤولون الأربعة باستقالتهم، وانضم إليهم رئيسة لجنة المراقبة والشفافية، ماريا تيكسيدور، وجوردي كالسامغليا، مسؤول قسم الانضباط وعضو لجنة الامتثال.

ماذا حدث بعد ذلك ومنذ استقال بار توميو؟
في 17 حزيران/يونيو، أعلنت قاضية محكمة برشلونة، أليخاندرا خيل، عن فتح تحقيق فيما يعرف بمخصة (Dignitat) بتهمة عدم الأمانة في الإدارة أو الفساد بين الأفراد من جانب بعض مدري خلال حقبة 2012 لبقا بواقع 4 في مناسفات «البلغا»، وأقبح في كل من كأس الملك وكأس السوبر الأوروبي ومونديال الأندية، و3 القاب في بطولة كأس السوبر الإسباني، ولقنين في بطولة دوري أبطال أوروبا عامي (2006 و2009).

كبرى في عالم كرة القدم، خصوصاً أنه وتولى لابورتا رئاسة فريق برشلونة خلال الفترة من 2003 وحتى 2010، وتوج النادي خلال حقبة 2012 لبقا بواقع 4 في مناسفات «البلغا»، وأقبح في كل من كأس الملك وكأس السوبر الأوروبي ومونديال الأندية، و3 القاب في بطولة كأس السوبر الإسباني، ولقنين في بطولة دوري أبطال أوروبا عامي (2006 و2009).

برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

الثلاثاء

21:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

هوت بيرد | 10971 H

هوت بيرد | 12520 V

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

هوت بيرد | 10971 H

هوت بيرد | 12520 V

نفت فيه علاقته بالحقائق، على الرغم من اعترافها بأن شركة (Ventures I3) كانت سبي) الكاتالونية أن إدارة النادي حينها، بقيادة بار توميو، تعاقدت منذ نهاية عام 2017 مع شركة (Ventures I3)، المملوكة لرجل الأعمال الأرجنتيني كارلوس إيباتيينز والتي يفترض أنها كرست جهودها لتشويه سمعة الشركة في ما لا يقل عن ستة حسابات على (فيسبوك) ولقنوات واتسآب من المحيطين بالنادي الكاتالوني وليساو على وفاق مع مجلس إدارة بار توميو، ووصل الأمر إلى لاعبين بحجم القائد الأرجنتيني ليونيل ميسي، والمدافع المخرم جيرارد بيكش، ووفقاً للمعلومات ففتح إدارة النادي «الكاتالوني» مليون يورو سنوياً للشركة للترقية والدفاع عبر شبكات التواصل الاجتماعي عن سمعة بار توميو ومجلس الإدارة والعلمامة التجارية، وكان سيتم استقطاع عمية الفواتير بين إدارات مختلفة داخل النادي حتى تكون قيمتها أقل لكل لاعب أو مدرب التعاقد مع أحد أقربائه من أجل تمثيله في المفاوضات والتعاقدات، بعدما أدخل الاتحاد الدولي منذ سنوات مجموعة من التعديلات التي جعلت القطاع يتسع لعدد كبير من الوكلاء.

ماذا كانت خطوة بار توميو التالية؟
في 8 نيسان/أبريل، طلب بار توميو استقالة وريعت مديرين كانوا قد انتقدوه خلال الأسابيع السابقة، وهن: إيميلي روسسو، نائب الرئيس المؤسسي، ورئيس لجنة الجوائز، والذي كان يُعتقد حتى اندلاع القضية بأنه سيبكون المرشح المستمر في الانتخابات المقبلة،

السلة الأميركية: هاردن وإيرفينغ يقودان تنس إلى الفوز

تألق نجما فريق بروكلين تنس، جيمس هاردن وكابري إيرفينغ في الوقت الإضافي أمام سان انطونيو سبرز وقاد، فريقهما إلى الفوز (124 – 113)، في وقت قدم اللاعب زاين وليامسون مباراة كبيرة أمام متصدر المنطقة الغربية يوتا جاز وقاد فريقه نيو أورليانز بيلكانز للفوز (129 – 124)، ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وعلى ملعب «اي تي أند تي سنتر»، شكلت الدقائق الخمس الإضافية مسرحاً لتألق هذا اللاعب الشاب، فسجل إيرفينغ 15 نقاط من إجمالي 27 ثم تمريرات حاسمة، وأضاف هاردن 5 نقاط ليتهي المباراة مع «ترييل - دابل» (عشرة أو أكثر في ثلاث فئات إحصائية) بتسجيله 30 نقطة مع 15 تمريرة حاسمة و14 متابعاً جذيرة بسمعته كأفضل لاعب

في الدوري عام 2018، ويُعتبر هذا الفوز التاسع لـتنس في مبارياته العشر الأخيرة، والذي عزّز من خالته مركزه الثاني في المنطقة الشرقية.

ناغئس زين ليوكئيل

تراجع فريق سان انطونيو للمركز السادس في المنطقة الغربية متقدماً على منافسه

خسر فريق هيوست

روكئس أمام منافسه

كيلفلاند

وتحدث وليامسون بعد نهاية المباراة قائلاً «وجدنا أنفسنا في حالات معاملة طوال الوقت. هي مسألة إرادة، واللبنة، أردنا الفوز أكثر من المنافس»، وتابع اللاعب حديثه وقال «خرجنا إلى الملعب مع طاقة أفضل في الربع الثالث وحققنا الفوز». في المقابل تألق في صفوف الفائز براندون اينغرام مع 26 نقطة، بينما كان الأبرز لدى الفريق الخاسر الكرواتي سويان بوغانوفيتش المتألق هجوماً مع 31 نقطة، منها 7 رميات ثلاثية ناجحة من أصل 11 تسديدة.

فيلاديلفا يعود إلى الانتصارات

عوض فريق فيلادلفيا سفنتي سيكسرز خسارته أمام منافسه كيلفلاند كافاليرز بفوزه على إنديانا بايسرز (130 – 114)، علماً أنه تقدم بفارق 28 نقطة مع بداية الربع الأخير، وبينما كان للثنائي الكامرونوي جويل إيميد (24 نقطة و13 متابعاً) والأسترالي بن سيمونز (18 نقطة و6 متابعات) كالعادة دوره الحاسم في الانتصار، عاد الفضل الأكبر هذه المرة

إلى لاعبي الاحتياط الذين سجلوا أكثر شيكاجو بولز (118 – 112)، وديين ناغئس بهذا الفوز إلى نجمة الصربي نيكولا يوكيتش صاحب (39 نقطة و14 متابعاً و9 تمريرات حاسمة، بعدما قلب تخلف فريقه قبل دقائق من صافرة النهاية إلى انتصار بفضل نقاطه الخمس.

في المقابل انزع نحو أورليانز بيلكانز الفوز في الدقائق القاتلة من يوتا جاز (129 – 124) الذي قلص تأخره في الربع الأخير إلى نقطة قبل 47 ثانية بفضل رمية ثلاثية من رويس أوئيل. غير أن المنقّ حمل اسم الشاب الواعد زاين وليامسون (20 سنة) الذي يرشحه كثيرون ليكون خليفة ليجرون جيمس في الملاعب، فترجم خطأ من لاعب الارتكاز الفرنسي رودي غوبير إلى رميتين حرتين ناجحتين، المتقدم بفارق 3 نقاط، قبل أن يحسم زميله جوش هارت الفوز بسلة إضافية.

واستحق بيليكائز جدارة انتصاره على متصدر المنطقة الغربية الذي ظهر بصورة باهتة في الربع الثالث، إذ لم يسجل سوى 24 نقطة مقابل 40 لصاحب المركز الـ11 في الغربية، ووفى الصراع الثنائي بين العملاقين وليامسون وغوبير بوعده، فسجل الأول 26 نقطة والنقط 10 متابعات وورّد الثاني بـ 22 نقطة و9 متابعات و5 تصديات.

وتحدث وليامسون بعد نهاية المباراة قائلاً «وجدنا أنفسنا في حالات معاملة طوال الوقت. هي مسألة إرادة، واللبنة، أردنا الفوز أكثر من المنافس»، وتابع اللاعب حديثه وقال «خرجنا إلى الملعب مع طاقة أفضل في الربع الثالث وحققنا الفوز». في المقابل تألق في صفوف الفائز براندون اينغرام مع 26 نقطة، بينما كان الأبرز لدى الفريق الخاسر الكرواتي سويان بوغانوفيتش المتألق هجوماً مع 31 نقطة، منها 7 رميات ثلاثية ناجحة من أصل 11 تسديدة.

فيلاديلفا يعود إلى الانتصارات

عوض فريق فيلادلفيا سفنتي سيكسرز خسارته أمام منافسه كيلفلاند كافاليرز بفوزه على إنديانا بايسرز (130 – 114)، علماً أنه تقدم بفارق 28 نقطة مع بداية الربع الأخير، وبينما كان للثنائي الكامرونوي جويل إيميد (24 نقطة و13 متابعاً) والأسترالي بن سيمونز (18 نقطة و6 متابعات) كالعادة دوره الحاسم

في الانتصار، عاد الفضل الأكبر هذه المرة



سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

هوت بيرد | 10971 H

هوت بيرد | 12520 V

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

هوت بيرد | 10971 H

هوت بيرد | 12520 V

«برسا غيت»: التسلسل الزمني قبل اعتقال بار توميو

نجح أعضاء النادي في جمع أكثر من 20 ألف توقيع للدعوة لاستفتاء حجب الثقة إلا ان بار توميو وأعضاء إدارته قرروا تقديم استقالتهم قبل ذلك.

لاهورتا يظنّف، إنه لا ياحدم
علق رئيس فريق برشلونة سابقاً والمرشح الحالي للرئاسة، خوان لابورتا، على اعتقال الرئيس السابق للنادي، جوسيب ماريا بار توميو، من قبل شرطة كتالونيا بسبب القضية المعروفة إعلامياً بـ«برسا غيت»، وقال: «يا رجل، إنها المرة الأولى التي أسمع فيها هذا الخبر، أولاً علينا افتراض قرينة البراءة. الخبر ليس جيداً أو ساراً لكل المتضمن لبرشلونة، لأن هذا الشخص كان رئيساً للفريق»، وتابع الرئيس الأسبق للنادي الكاتالوني حديثه قائلاً «رغم أن إدارته لم تكن جيدة للنادي، إلا أن هذا لا يعني أنه كان رئيساً لبرشلونة يوماً ما، وهذا الخبر ليس جيداً أو ساراً لأي شخص. الحقيقة أنه خبر صادم بالتأكيد».

وفي تصريحات لاحقة في فيديو نشرته الصفحة الخاصة بترشيحه للرئاسة، أوضح لابورتا أنه «الأزاء الأحداث التي وقعت من تقديش مكاتب النادي، وكذلك اعتقال الرئيس السابق لبرشلونة والمديرين التقنيين، تزيد التأكيد على كامل احترامنا للأعمال القضائية والشرطية، فضلاً عن أقصى قدر من الاحترام لافتراض البراءة. نأسف بشدة لوقوع هذه الأحداث التي تضر كثيراً بصورة وسمة فريقنا». وأمين الخزانة وعضو لجنة الامتثال والجنة الاقتصادية، جوسيب بونت، رئيس المنقطة التجارية وعضو اللجنة الاقتصادية، وسلفيو إلياس، المدير المسؤول عن الفريق الريف (برشلونة بي) وعضو آخر في اللجنة الاقتصادية. وفي النهاية تقدم المسؤولون الأربعة باستقالتهم، وانضم إليهم رئيسة لجنة المراقبة والشفافية، ماريا تيكسيدور، وجوردي كالسامغليا، مسؤول قسم الانضباط وعضو لجنة الامتثال.

ماذا حدث بعد ذلك ومنذ استقال بار توميو؟
في 17 حزيران/يونيو، أعلنت قاضية محكمة برشلونة، أليخاندرا خيل، عن فتح تحقيق فيما يعرف بمخصة (Dignitat) بتهمة عدم الأمانة في الإدارة أو الفساد بين الأفراد من جانب بعض مدري خلال حقبة 2012 لبقا بواقع 4 في مناسفات «البلغا»، وأقبح في كل من كأس الملك وكأس السوبر الأوروبي ومونديال الأندية، و3 القاب في بطولة كأس السوبر الإسباني، ولقنين في بطولة دوري أبطال أوروبا عامي (2006 و2009).

برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

الثلاثاء

21:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

هوت بيرد | 10971 H

هوت بيرد | 12520 V

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

هوت بيرد | 10971 H

هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي

Alaraby Television

alaraby.com

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

هوت بيرد | 10971 H

هوت بيرد | 12520 V

إشراقة صباحية يقدم من خلالها التلفزيون العربي حزمة متنوعة وثرية من الموضوعات الفنية والثقافية والاجتماعية مع تركيز على الجوانب الإيجابية في حياتنا اليومية.

يومياً

06:00 بتوقيت القدس

08:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

هوت بيرد | 10971 H

هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي

Alaraby Television

alaraby.com

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

هوت بيرد | 10971 H

هوت بيرد | 12520 V

رياضة

تقرير

سيكون فريق برشلونة امام فرصة ذهبية لصناعة «ريمونتادا» تاريخية امام منافسه اشبيلية في اياب نصف نهائي كاس ملك إسبانيا، وسيكون الفوز بمثابة دفعة معنوية كبيرة للفريق قبل استحقاقات كروية مهمة في الموسم، خصوصا بعد عودته القوية للمنافسة على لقب «الليغا»

رياض الترك



يخوض فريق برشلونة واحده من اهم مباريات موسمه الكروي، وذلك عندما يستضيف منافسه القوي اشبيلية في اياب نصف نهائي كاس ملك إسبانيا، وعينه على صناعة انتفاضة كبيرة في ملعب «كامب نو» من اجل الوصول إلى المباراة النهائية والمنافسة على أول لقب هذا الموسم، والذي من المحتمل أن يكون الوحيد.



ميسي «الهداف» الامم

خاض النجم الأرجنتيني، ليونيل ميسي، 3 مباريات فقط في بطولة كأس ملك إسبانيا، وسجّل هدفاً واحداً فقط، إلا أنه سيكون واحداً من اهم العناصر الفنية ضد فريق اشبيلية في اياب نصف نهائي الكاس. خصوصا ان اللاعب مثّل في الفترة الاخيرة ويُقدّم مستويات كرويا لافتا وهو افضل مسجلين النادي «الكاتلونيه» بـ 24 هدفاً في جميع المسابقات. وفي وقت يتصدر ميسي قائمة الهدافين في عام 2021، وذلك على صعيد جميع الدوريات الأوروبية.

«ريمونتادا» صنع برشلونة في عام 2019

بهذين تظليفيّن خارج الأرض واعتقد الجميع أن النادي «الكتالوني» سيُعاد من دور ربع النهائي ولن يُتّوج باللقب، إلا أن ميسي وزملاءه نجحوا في تخطي كل المصاعب وصناعة «ريمونتادا» خارقة في ملعب «كامب نو».

ولم يكتف فريق برشلونة بالفوز ايباء فقط بل سجل تحفجة عريضة (6 - 1)، بقيادة النجم الأرجنتيني، ليونيل ميسي الذي ساهم بهذا الفوز المهم. وتقدم فريق برشلونة عن طريق البرازيلي كوتينيو، ثم أضاف راكيتيتش الهدف الثاني في الدقيقة 31. ليعود كوتينيو ويُضيف الهدف الثالث في الدقيقة 53، وسجل سيرجيو روبرتو الهدف الرابع في الدقيقة 54. وفي الدقيقة 67، قلص فريق اشبيلية الفارق بهدف، لكنه لم يكن كافي للعودة في المباراة، لأن المهاجم الأوروغواياني، لويس سواريز، سجل الهدف الخامس في الدقيقة 89، ثم ختم النجم الأرجنتيني، ليونيل ميسي، مهرجان الاهداف في الدقيقة 92، ليصنع النادي «الكتالوني» واحدة من أفضل «الريمونتادات» الكروية في تاريخه. والمُلفت أن نفس نتيجة الذهاب تكررت في عام 2021، عندما أسقط اشبيلية منافسه برشلونة بهدفين تظليفيّن، فهل يتكرر نفس المشهد ويصنع النادي «الكتالوني» انتفاضة و«ريمونتادا» جديدة ضد النادي «الأندلسي»، خصوصا بعد فوزه عليه يوم السبت الفائت في منافسات بطولة الدوري الإسباني.

تفادي الموسم الصعيب

رغم العودة إلى المنافسة بقوة على لقب بطولة الدوري الإسباني نظراً لتقليص فارق النقاط مع أتلتيكو مدريد إلى 5 مع مباراة ناقصة لفريق «الروخيبلاَنكوس»، إلا أن برشلونة يعرف جيدا أن التتويج بلقب «الليغا» سيكون صعباً جدا في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها النادي حالياً، وعليه فإن الوصول إلى المباراة النهائية من بطولة كأس ملك إسبانيا سيكون في غاية الأهمية.

ويملك فريق برشلونة ومدربه الهولندي، رونالد كومان، فرصة ذهبية عندما يلعب على ملعبه «كامب نو» من أجل قلب الطاولة على اشبيلية والوصول إلى النهائي، وذلك لخفاذي الخروج بموسم صعب، خصوصا أن فرصه في التاهل إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا ستكون صعبة جدا، خصوصا بعد تقدم باريس سان

صنع برشلونة «ريمونتادا» على اشبيلية في عام 2019

بهذين تظليفيّن خارج الأرض واعتقد الجميع أن النادي «الكتالوني» سيُعاد من دور ربع النهائي ولن يُتّوج باللقب، إلا أن ميسي وزملاءه نجحوا في تخطي كل

المصاعب وصناعة «ريمونتادا» خارقة في ملعب «كامب نو». ولم يكتف فريق برشلونة بالفوز ايباء فقط بل سجل تحفجة عريضة (6 - 1)، بقيادة النجم الأرجنتيني، ليونيل ميسي الذي ساهم بهذا الفوز المهم. وتقدم فريق برشلونة عن طريق البرازيلي كوتينيو، ثم أضاف راكيتيتش الهدف الثاني في الدقيقة 31. ليعود كوتينيو ويُضيف الهدف الثالث في الدقيقة 53، وسجل سيرجيو روبرتو الهدف الرابع في الدقيقة 54.

وفي الدقيقة 67، قلص فريق اشبيلية الفارق بهدف، لكنه لم يكن كافي للعودة في المباراة، لأن المهاجم الأوروغواياني، لويس سواريز، سجل الهدف الخامس في الدقيقة 89، ثم ختم النجم الأرجنتيني، ليونيل ميسي، مهرجان الاهداف في الدقيقة 92، ليصنع النادي «الكتالوني» واحدة من أفضل «الريمونتادات» الكروية في تاريخه.

والمُلفت أن نفس نتيجة الذهاب تكررت في عام 2021، عندما أسقط اشبيلية منافسه برشلونة بهدفين تظليفيّن، فهل يتكرر نفس المشهد ويصنع النادي «الكتالوني» انتفاضة و«ريمونتادا» جديدة ضد النادي «الأندلسي»، خصوصا بعد فوزه عليه يوم السبت الفائت في منافسات بطولة الدوري الإسباني.

تفادي الموسم الصعيب

رغم العودة إلى المنافسة بقوة على لقب بطولة الدوري الإسباني نظراً لتقليص فارق النقاط مع أتلتيكو مدريد إلى 5 مع مباراة ناقصة لفريق «الروخيبلاَنكوس»، إلا أن برشلونة يعرف جيدا أن التتويج بلقب «الليغا» سيكون صعباً جدا في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها النادي حالياً، وعليه فإن الوصول إلى المباراة النهائية من بطولة كأس ملك إسبانيا سيكون في غاية الأهمية.

ويملك فريق برشلونة ومدربه الهولندي، رونالد كومان، فرصة ذهبية عندما يلعب على ملعبه «كامب نو» من أجل قلب الطاولة على اشبيلية والوصول إلى النهائي، وذلك لخفاذي الخروج بموسم صعب، خصوصا أن فرصه في التاهل إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا ستكون صعبة جدا، خصوصا بعد تقدم باريس سان



على «ريمونتادا» تاريخية جديده (Getty)

وجه رياضي

مسعود بركوس

هو «إيقونة

كرة اليد الجزائرية»،
لعب 165 مباراة
وسجل 697 مباراة

الجزائر العربي الجديد

ولد النجم الجزائري، مسعود بركوس، في 20 تموز/يوليو عام 1989، وبدأ مسيرته في عالم كرة اليد عام 2007، وشق طريقه بنجاح ليكون واحداً من نجوم المنتخب الجزائري في بطولة كأس العالم الأخيرة، التي أقيمت في العاصمة المصرية القاهرة، ويات مسعود بركوس، قائد منتخب الجزائر لكرة اليد، أيقونة جماهيرية في مشاركة منتخب «المحاربين» في بطولة كأس العالم بنسختها 271 التي أقيمت في مصر بين فترتي 13 و 31 كانون الثاني/يناير الفائت. ونجح بركوس صاحب الـ31 سنة في كتابة سطر ذهبي في تاريخه كلاعب عبر تحقيق لقب رجل المباراة مرتين في البطولة من إجمالي 4 مباريات خاضها منتخب الجزائر، سواء في الدور الأول أو الدور الرئيسي

صورة في خير

ديكوفيتش يُعادِل رقم فيدرير

وصل الصربي نوفاك ديوكوفيتش إلى 310 أسابيع في صدارة التصنيف العالمي للاعب التنس المحترفين، معادلًا الرقم القياسي للسويسري روجيه فيدرير، ولكن الأخير مازال يتفوق عليه في عددهما بشكل متتال. ومع ذلك ضمن اللاعب الصربي، الذي توج مؤخرًا بلقب بطولة أستراليا المفتوحة للمرة التاسعة في مشواره، تخطي هذا الرقم القياسي في عدد الأسابيع على عرش التصنيف العالمي في الثامن من شهر آذار/مارس المقبل، ليكسر هذا التعادل ويحلق منفرداً. يُذكر أن ديوكوفيتش اعتلى صدارة التصنيف للمرة الأولى حين كان في الـ24 من عمره في عام 2011.



على هامش الحدث

زيدان: فقدنا نقطتيّ ولكني سعيد بما قدمناه

رغم تعادل فريقه القاتل على أرضه أمام ريال سوسيداد بهدف لثله في ختام الجولة الـ25.1 من منافسات «الليغا» والابتعاد عن المتصدر أتلتيكو مدريد بفارق 5 نقاط، إلا أن المدرب الفرنسي زيدان أبدى رضاه عن أداء لاعبيه، مؤكداً أنه سعيد بما قدموه في المباراة التي سيطروا عليها تماماً. وأوضح زيدان في تصريحات بعد المباراة التي احتضنها ملعب «الفريندي دي ستيفانو» «سيطرتا على المباراة تماماً، والمُالم أننا صنعنا 4 أو 5 فرص محققة في الشوط الأول، ولكننا لم نسجل. في الشوط الثاني صنعنا فرصاً أيضاً، ولكن لحسن الحظ سجلنا واحدة في النهاية، فقدنا نقطتين على ملعبنا، ولكنني سعيد بما قدمناه». ويرر المدرب الفرنسي تغيير الشكل الخططي للفريق أمام منافسه الياسكي باللعب بثلاثة مدافعين في الخلف قائلاً، «غيرنا الشكل الثلاثة مدافعين لأن بداية الضغط على المنافس لم تعينني، ولكننا سرعان ما غيرنا». وأضاف زيدان «الفريق يمارح جيدة، وحققتنا خمسة انتصارات (4 في الليغا وواحد في دوري الأبطال) وتعادل. علينا التفكير في أنه ما زال أمامنا مباريات كثيرة. كل الاندية تفقد نقاطاً».

فينيسيوس: خوض 100 مباراة بهذا القميص شرف لي

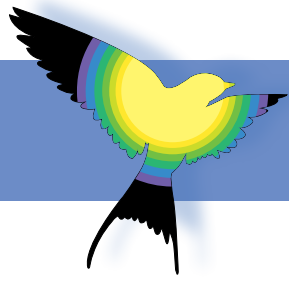
أكد البرازيلي فينيسيوس جونيور، مهاجم ريال مدريد، أنه يشعر بالسعادة والفخر بعدما لعب المباراة رقم 100 له مع «البرينغي». وهي مناسبة احتفل بها بتصجيل هدف، مما جنح «الملك» الهزيمة أمام ريال سوسيداد. وفي تصريحات بعد المباراة، قال فينيسيوس: «خوض 100 مباراة بهذا القميص شرف لي، إنه يوم خاص جدا بالنسبة لي. لقد تحدثت مع عائلتي ومن الكثير جدا الوصول إلى هذا الرقم بعد مجيئي من ريو دي جانيرو وتقديم كل شيء لهذا القميص الذي أحبه كثيراً». وأبدى النجم الواعد أسفه على انتهاء المباراة بالتعادل أمام ريال سوسيداد لكنه أكد أن الفريق سيقا تل من أجل لقب الدوري حتى النهاية.

موراي يستهل المشاركة في بطولة روتردام بالفوز على زوبن هاس

بلغ البريطاني أندى موراي، المصنّف الـ123 بعد فوزه في أول ظهور له على الهولندي روبن هاس. وتمكّن موراي من الفوز على المصنّف رقم 193 عالمياً بمجموعتين لواحدة بواقع (6 - 7)، (6 - 7) و(6 - 4). ويعدّ تعرّضه للإقصاء، في الدور الأول من بطولة مونطيهيه (فرنسا)، استعداد موراي، المصنّف الأول عالمياً سابقاً، درب الانتصارات. ولم يفز البريطاني، الذي انتكس العام الماضي بسبب كثرة الإصابات وكذلك أصيب بفيروس كورونا، بأي لقب منذ 2019 عندما تغلب على السويسري ستان فافرينكا في نهائي بطولة أنتويرب (بلجيكا). ويعدّ عام مضطرب بقي خلاله غائباً عن معظم الأحداث الكبرى، عاد موراي للمنافسة في البطولة التي أقيمت في جنوب فرنسا، لكنه سقط منذ البداية بعدما واجه البيلاروسي إيجور غيراسيموف، وفي روتردام، المكان الذي فاز فيه موراي باللقب في 2009، يستهدف العمل مواصلة التعافي لاستعادة أفضل مستوى له تدريجياً.

ليفانتي يضع شاشة عملاقة في مدرجات ملعبه خلال مواجهة بلانو

سيضع فريق ليفانتي شاشة بطول 100 متر في مدرجات ملعب (سيوتات دي فالنسيا) ستظهر خلالها صور لشعبي الفريق وهم يؤازرون اللاعبين خلال مواجهة أتلتيك بلانو يوم الخميس المقبل في كأس ملك إسبانيا. ووفقاً لما أعلنه النادي في بيان له، فمن المنتظر أن يضع المسؤولون في المدرجات الواقعة في وسط الملعب 9 شاشات من أحدث جيل فئة (LED) وستكون إبعادها مجتمعة 270 متراً مربعاً. ووفقاً للمصدر، ففي هذه الحملة الرائدة في كرة القدم الإسبانية سيطالب ليفانتي المشجعين بنشر صور لهم مع شعار النادي على شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) أو (تويتر) أو (إنستغرام) ليعرضها النادي بعد ذلك على هذه الشاشة الكبيرة. كما سيرجى النادي قرعة لهؤلاء المشركين في تلك المباراة للفوز بقميص النادي في مباراة نصف النهائي وكرة موقعة من قبل جميع اللاعبين.



هوامش

يعرض مزاد كريستيز، في لندن، عدداً من اللوحات التي أنجزها رئيس الوزراء البريطاني السابق، وينستون تشرشل، وكان قد رسم فيها مشاهد من مدينة مراكش المغربية، أشهرها صومعة أحد المساجد



تظهر في اللوحة أسوار مراكش متكتة على جبال الأطلس (كيت غيلون/ Getty)

لوحات تشرشل رجل المستعمرات في أعالي جبال أطلس

للندن - العربي الجديد

إلى جانب كونه أحد أشهر رؤساء الوزراء البريطانيين ووزير المستعمرات، كان وينستون تشرشل (1874 - 1965)، يمارس الفن التشكيلي، والكتابة، وكثير من الفنانين التشكيليين الذين زاروا المغرب العربي وتأثروا في عمارته ومشاهده الطبيعية، لعل أبرزهم الفنان السويسري، بول كلي، الذي ألهمته زيارته تونس لوحات عديدة، كانت مراكش مصدر إلهام لتشرشل، الذي أنجز لوحات عديدة رسم فيها مشاهد من المدينة المغربية. من أبرز هذه اللوحات، واحدة تصور صومعة مسجد الكتبية التاريخي في المدينة الحمراء، وتطرحها دار كريستيز في مزاد في لندن. رسم تشرشل هذه اللوحة في عام 1943، أثناء حلوله في مراكش، خلال زيارة إلى المغرب للمشاركة في مؤتمر أنفا الذي عقده الحلفاء في الدار البيضاء، في خضم الحرب العالمية الثانية، وهي اليوم محط مزايدات تتراوح من 1.7 وصولاً إلى 2.8 مليون يورو، بحسب دار كريستيز للمزادات. تعد اللوحة التي تعرضها للبيع نجمة هوليوود الأميركية أنجلينا جولي

«أهم أعمال تشرشل، بالنظر إلى ارتباطها الوثيق بتاريخ القرن العشرين»، وفق ما كتبه مؤرخ الفنون البريطاني باري فييس في الدليل الإرشادي للمزاد. بدأ الزعيم البريطاني المحافظ الرسم في سن الأربعين. أما عشقه للمدينة الحمراء وأنوارها فبدأ في ثلاثينيات القرن الماضي، حين كان المغرب خاضعاً للحماية الفرنسية والإسبانية. وزارها ست مرات خلال 23 عاماً، هرباً من ضباب لندن وعواصف السياسة. وكتب معبراً عن إعجابه بمراكش في صحيفة «دايلي ميل» البريطانية عام 1936: «هنا، في واحات النخيل الشاسعة تلك المنبتقة من الصحراء، يكون المسافر متأكداً من أنه سيعلم بأشعة الشمس إلى ما لا نهاية (...). ويمشهد جبال الأطلس الشامخة المكسوة بالثلوج». كان تشرشل، وفق «فرانس برس»، يحب التسكع بين أزقة المدينة العتيقة والتزده في مرتفعات وادي أوروكية المجاور. وكان يستمتع بمشهد أطراف مراكش من شرفة فندق المامونية الشهير حيث كان يرسم لوحاته، أو من فيلا تايلور حيث كان ينزل أحياناً. في هذه الفيلا، التي أصبحت في السبعينيات محجاً لأثرياء أوروبا، رسم تشرشل لوحته «برج

مسجد الكتبية» بعد مشاركته في كانون الثاني/يناير 1943 في مؤتمر إلى جانب الرئيس الأميركي حينها، فرانكلين روزفلت، وقائد قوات فرنسا الحرة الجنرال شارل ديغول، وسلطان المغرب محمد الخامس، بهدف وضع استراتيجية الحلفاء في الحرب العالمية الثانية. تعود ملكية هذه الفيلا اليوم إلى العائلة الملكية المغربية، ولم تعد زيارتها متاحة. وهي توفر «إطلالة استثنائية على المدينة العتيقة من جهة باب دكالة وحتى مسجد الكتبية وصولاً إلى جبال الأطلس المكسوة بالثلوج»، كما يقول عالم النباتات عبد الرزاق بنشعبان، أحد المشرفين على حدائق ماجوريل الشهيرة بالمدينة، في تصريحات لوكالة «فرانس برس». وما روي نقلاً عن محيط تشرشل آنذاك، أنه قال لروزفلت: «لا يمكنك أن تقطع كل الطريق حتى شمال أفريقيا من دون أن ترور مراكش (...). يجب أن تكون معك مشاهدة الشمس تغيب فوق قمم الأطلس». وتظهر صورة صحافية التقطت في تلك الفترة، الزعيمين التاريخيين يتاملان غروب الشمس على المشهد الذي استوحى منه تشرشل لوحته عن الكتبية. تجسد اللوحة صومعة هذا المسجد، الذي يعد، مع مسجد الخيرالدة

باختصار

رسم تشرشل إحدى اللوحات عام 1943، أثناء حلوله في مراكش، للمشاركة في مؤتمر أنفا الذي عقده الحلفاء في الدار البيضاء

كان تشرشل يحب التسكع بين أزقة المدينة العتيقة والتزده في مرتفعات وادي أوروكية المجاور، وكان يستمتع بمشهد أطراف مراكش

تجسد اللوحة صومعة هذا المسجد، الذي يعد من رموز الهندسة المعمارية للإمبراطورية الموحدية خلال القرن الثاني عشر

(تحول إلى كاتدرائية لاحقاً في إشبيلية)، من رموز الهندسة المعمارية للإمبراطورية الموحدية خلال القرن الثاني عشر. وفي خلفية اللوحة، تظهر أسوار المدينة العتيقة متكتة على جبال الأطلس.

أهدى تشرشل اللوحة إلى روزفلت قبل أن يبيعها أحد أبناء الأخير في الخمسينيات. ثم أعيد بيعها عدة مرات، حتى استقرت عام 2011 بين أبدي نجمي السينما الأميركيين أنجلينا جولي وزوجها براد بيت، قبل انفصالهما. أنمرت أولى زيارات تشرشل لمراكش عام 1935 لوحة أخرى بعنوان «مشهد في مراكش»، ستعرض في الأخرى للبيع في مزاد كريستيز. يقدر ثمن هذه اللوحة بين 340 و578 ألف يورو، وتجسد ناحية من واحة النخيل الشهيرة في مراكش على سفوح جبال الأطلس. رسم تشرشل خلال تلك الزيارة الأولى سبع لوحات في فندق المامونية حيث أقام. كما بدأ العمل على تأليف سيرة جده الجنرال مالربورو، وفق ما أفادت إحدى حفيداته أثناء زيارتها المغرب العام 2012 لإحياء ذكراه. تحدث تشرشل كثيراً عن إعجابه بفندق المامونية، ووصف في إحدى رسائله لزوجته كليمنتاين «المشهد الرائع حقاً» من غرفته. وروت للمسؤولة عن العلاقات مع الإعلام في الفندق مريم ميكو أنه «كان يتنقل من شرفة إلى أخرى متعقّباً خطوط الضوء، وحتى يلتقط بأفضل شكل ممكن الأضواء ويعيد تجسيدها في لوحاته»، وفق المسؤولة عن التواصل بالفندق مريم ميكو. وعلى مَرِّ عمليات الترميم التي تعاقبت على الفندق الفخم، تبذرت آثار إقامة تشرشل فيه، لكن اسمه بقي؛ إذ أطلق على جناح وحده في.

وأخيراً

اللاجئ الفلسطيني والسلة الغذائية

سما حسن

كنت، في ثمانينيات القرن الماضي، أسترق السم، بكلّ أسى، للحوار العتاد، والمكزّر، بين نسوة الحيّ الفقيرات المبتهجات، فواحدة منهن تتحدّث، بفرح، عن أنّ ابنها قد حصل على بطاقة هوية، وأنها ستزوجه؛ لكي ينفصل عن بطاقة التحويل الخاصة بالعائلة، فيصبح له عائلة مستقلة تحصل على مخصّصات غذائية منفصلة، من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

كان حديث الجارة المبتهج يوحى بالفرح والذكاء وحسن التدبير، إلى درجة أن تحسدها باقي الجارات، وتحسب كل واحدة كم بقي من الزمن؛ ليبلغ ابنها السادسة عشرة من العمر، ويصبح لديه بطاقة هوية، ومن ثم الانفصال عن العائلة الأم، بالزواج. وبذلك تزداد كمية الطحين والسكر والزيت. وكانت هذه الأمانى الموحجة والمتواضعة أكبر ما يحلم به هؤلاء الفقراء، وهذه هي حساباتهم، وكل حديث يدور في مجلس للرجال، أو النساء، فهو عن طرق الانتفاع المتعدّدة والمختلفة والمستحدثة بمخصصات «أونروا» التي توزعها عليهم، وفق جدول زمني

محدّد، بل يقومون بالمقايضة والاستدانة، بناءً على تلك المخصّصات التي توزّع بحسب أفراد كل أسرة؛ فتزداد بزيادة عدد أفرادها. ومزّت السنوات، وبدأت تلك المخصّصات تنقلص، وتؤثّر بحسابات اللاجئ الذي ظن نفسه قادراً على تأمين أقل مستلزمات العيش، في ظلّ اللجوء والتهجير، وموقف العالم من قضيته، ففقد ما كان يحصل عليه من مخصّصات، لكل مولود في الأسرة، لعمر السنة، فضلاً عن مخصّصاته الأساسية، كغرد جديد، أضيف إلى عدد أفراد الأسرة، ومخصّصات الأم الحامل، خلال فترة حملها، لحاجتها للتغذية والرعاية الصحية؛ فتُضاف إلى حصة الأسرة حصة خاصة لها؛ من الحليب وعلب السردين وعلب اللحم المقدّد.

مع سنوات النكبة الأولى، تقرّر إنشاء وكالة الغوث التابعة للأمم المتحدة، التي قدّمت خدماتها للاجئين، على مدى أربعة أجيال، بدءاً من 1949، وتشمل تلك الخدمات المعونات العينية، من الغذاء، ثم العلاج والتعليم، والخدمات الاجتماعية في المخيمات. ثم بدأت «أونروا» تلجّج بتقليصات على خدماتها، خلال سنوات عملها التي تحدث دورياً، حتى تراجعت بشكل ملحوظ، مع تراجع تبرّعات أكبر المساهمين

فيها، الولايات المتحدة الأميركية، التي ربطت ما بين المساعدة الإنسانية والمواقف السياسية. فمع رفض الفلسطينيين قرار الرئيس الأميركي السابق، ترامب، إعلان القدس عاصمة لإسرائيل، قزّرت الولايات المتحدة خفضً معوناتاً بقيمة 65 مليون دولار، وهي الدولة التي تقدّم أكبر معونة لـ «أونروا»، ويلبّيها الاتحاد الأوروبي، ما حدا الوكالة الأممية إلى اتخاذ قراراتٍ متتالية وتدرجية، لتقليص خدماتها المقدّمة للفلسطينيين، في أقاليمها الخمسة: سورية ولبنان والأردن والضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد خرجت في الأيام القليلة الماضية، مع موعد توزيع

”

أكثر ما يوجع ان نرى آباءً وابتاءً يلقون انفسهم امام شاحنات «اونروا» التي توزع المون الغذائية، في مقراتها، داخل المخيمات، بمعنى أن الموت أهون على هؤلاء من تقليص المعونات، في ظروفٍ صعبةٍ يمز بها الفلسطيني، خصوصاً مع تفشي الفقر والبطالة، بحلول أزمة فيروس كورونا، وما خلّفته من تداعيات على العالم أجمع، اقتصادياً ومعيشياً.

“